

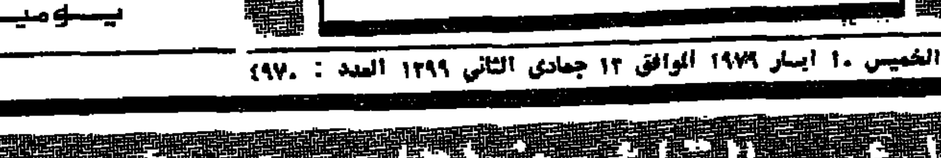
وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الخميس ١٠ ايار ١٩٧٩ الموافق ١٣ جمادى الثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩٧٠

No : 4970 - THURSDAY - 10 - 5 - 1979

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus



الرئيس الاسد يتلقى برقية تحية من منظمة الهلال الاحمر في القطر

دمشق – سانا – بمناسبة اليوم العالمي للهلال والصليب الاحمر تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية من مجلس ادارة منظمة الهلال الاحمر العربي السوري هذا نصها :

بمناسبة الثامن من أيار اليوم العالمي للهلال والصليب الاحمر يسعد منظمة الهلال الاحمر العربي السوري

البقية على ص١١

سورية تطالب باقامة نظام اقتصادي عالمي جديد

مانيلا – سانا – أكدت الجمهورية العربية السورية من جديد ان معاهدة الخيانة التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني تمثل تحالفا عدوانيا يهدد حركة التحرر في الوطن العربي والشرق الاوسط والقارة الافريقية . ونقلت – واع – عن الكلمة التي القاها رئيس الوفد العربي السوري في مؤتمر التجارة والتنمية الدولية اليونكتاد الذي استأنف اعماله في

البقية على ص١١

الرئيس القائد في لقائه مع أعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب

ما فعله السادات مأساة .. لكن أمتنا قادرة على تحقيق النصر
لكل مواطن في قطرنا دوره في بناء البلد ومسيرة الوطن

اعلن الرئيس القائد حافظ الاسد اننا في القطرين السوري والعراقي جادون في العمل على تحقيق الوحدة ودعا جميع المواطنين العرب الى تحمل مسؤولياتهم كل في موقعه لدعم مسيرة الوحدة ، لان الوحدة العربية هي سبيلنا للتغلب على الصعاب والتحديات . وقال الرئيس الاسد ان ما فعله السادات كان جرحا عميقا ومأساة كبيرة ، ولكنه ليس جرحا قاتلا ولا مأساة قاتلة لان امتنا بما تملك من امكانيات قادرة على تجاوز مرحلة الالم الشديد الناجم عن استسلام نظام السادات وقادرة على ان تنتصر في صراعها مع العدو .

فقد استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السابعة من مساء امس في القاعة الدمشقية السادة اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب برئاسة الاستاذ زهير ميداني الامين العام للاتحاد بمناسبة انعقاد مؤتمر المكتب الدائم في دمشق .

وبعد ان قدم الاستاذ صباح الركابي نقيب المحامين في القطر السادة الاعضاء . رحب بهم السيد الرئيس وهنأ اعضاء مكتب الامانة العامة الجديد .

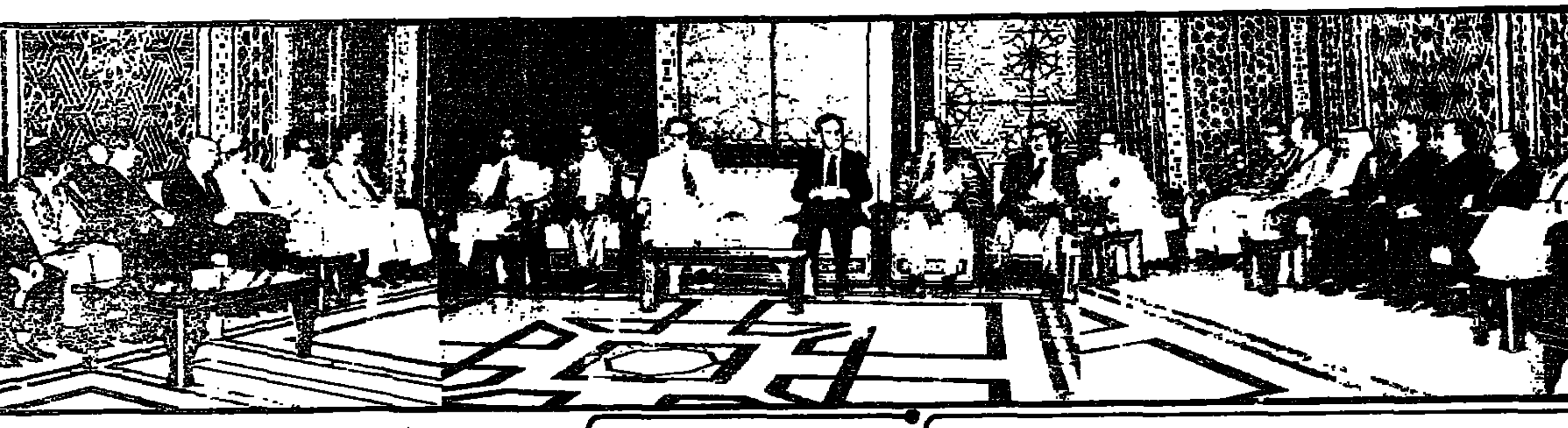
ثم تحدث السيد الرئيس الى السادة المحامين العرب فاوضح انجازات القطر العربي السوري التي تحققت خلال السنوات الاخيرة في مجال التنظيم الشعبي والتنظيم الاداري ومن أجل تجسيد وتعزيز حرية المواطن وتوفير السبل الكفيلة بان تكون لكل مواطن منظمته الشعبية او المهنية وان يكون لكل مواطن دوره في بناء البلد ومسيرة الوطن .

واكد السيد الرئيس على هدف الوحدة العربية الذي هو هدف كل مواطن عربي والذي تصغر امامه كل الاهداف الاخرى لان مجتمع الوحدة العربية هو الخطوة الكبرى التي تساعدنا على بناء مجتمع حر متقدم ولان تحقيق الوحدة كفيل بزوال كل اسباب معاناة الامة العربية وبالتغلب على الصعاب والتحديات التي تواجهها .

وتحدث السيد الرئيس عن الجهود التي بذلها القطر العربي السوري منذ عام ١٩٧٠ لانجاز خطوة وحدوية متقدمة بين سورية وعدد من الاقطار الشقيقة .

وقال السيد الرئيس ان تعثر اي تجربة وحدوية لا يعني ان

البقية على الصفحة – ١١ –



في رسالة للرئيس الاسد الرئيس النمساوي : حل القضية الفلسطينية اساس السلام العادل

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة جوابية من الرئيس رودلف كيرشلايغر الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا اكد فيها ان القضية الفلسطينية هي جوهر قضية الشرق الاوسط وان حلها شرط اساسي لسلام عادل ودائم وان قرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذا الشأن تشكل اساسا لحل سلمي نهائي .

وذكرت الرسالة ان توقيع المعاهدة المصرية الاسرائيلية لم يحل القضية الفلسطينية ولا حقق تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

ورحب الرئيس النمساوي باعادة البقية على الصفحة – ١١ –

العماد طلاس ينقل تحيات الرئيس القائد لقواتنا العاملة في لبنان
حفاظكم على عروبة لبنان مهمة قومية مقدسة
مصممون على النصر وضرب المستسلمين والعملاء
سندخل القدس بقيادة الأسد محررين لجنوب سورية فلسطين العربية

دمشق – سانا – بناء على توجيهات السيد الرئيس – حافظ الاسد – القائد العام للجيش والقوات المسلحة قام ظهر امس السيد العماد مصطفى طلاس – نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع برافقه السيد اللواء – ناصر الدين ناصر – مدير الادارة السياسية بجولة تفقدية على القوات العربية السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان .

وكان في استقبال السيد العماد لدى وصوله الى مقر القيادة السيد اللواء قائد القوات العربية السورية في لبنان وعدد من كبار الضباط .

وبعد استراحة قصيرة التقى السيد العماد خلالها بقادة الوحدات توجه بعدها الى أحد التشكيلات المقاتلة حيث القى كلمة نقل في بدايتها تحيات الرئيس المناضل – حافظ الاسد – الى المقاتلين الابطال ، وقال ان الرئيس القائد – حافظ الاسد – يبعث اليكم بتحياته وهو يقدر اشباله ورجاله الشجعان الذين يؤدون مهمة مقدسة لمصلحة الامة العربية والحفاظ على عروبة لبنان .

وشرح السيد العماد نائب القائد العام للمقاتلين الظروف الراهنة التي تمر بها امتنا العربية مؤكدا ان هذه الظروف تزيد من عظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا وقال .. أننا مصممون على النصر واسقاط السادات العميل الذي باع مصر العربية والامة العربية ظنا منه انه يستطيع ارهاب الامة العربية واخضاعنا لمشيئة الامبريالية والصهيونية ، الا ساء ظن هذا العميل لان شعبنا اصبح اشد قوة واكثر تصميما على مقاومة كل صور الاستسلام وضرب المستسلمين ومواجهة كل العملاء بما فيهم العميل سعد حداد الذي اعلن مؤخرا عن انشاء دويلة في جنوب لبنان تحت حراب الاسرائيليين وهذه الخطوة كانت بلا شك ضمن المؤامرة التي تستهدف امتنا العربية ونضالها في سبيل الوحدة والتحرير .

واشاد السيد العماد بالخطوات الوحدوية التي تتم بين القطرين العربيين السوري والعراقي على مختلف الاصعدة وقال ان هذه الخطوات ستتعزز وتقوى وستنعكس نتائجها الايجابية على امتنا العربية كلها .

وقال ان السيد الرئيس – حافظ الاسد – بمواقفه الشجاعة يقوم بدور صلاح الدين الايوبي الذي دخل القدس فاتحا ومحررا وتلك هي الصورة البطولية التي يرضى عنها

البقية على الصفحة – ١١ –

ملك المغرب يستقبل خدام

فاس – موفد سانا – استقبل الملك الحسن الثاني ملك المغرب مساء امس الاستاذ عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.

وقد دار الحديث خلال المقابلة حول العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والوضع في المنطقة العربية.

بلال يشجب الاعتداءات الصهيونية المتكررة على لبنان

بيروت – مراسل سانا – شجب الدكتور – محسن بلال – رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب في القطر العربي السوري الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان وقال في حديث صحفي ينشر اليوم في بيروت ان مجلس الشعب في القطر العربي السوري يشجب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان بهدف أرهابه وجعله يوقع معاهدة الاستسلام واشار الى مهزلة الاستفتاء المفضوحة في مصر وبان الشعب العربي هناك سوف يسقط نظام السادات ويعيد مصر الى مكانها الطبيعي .

لبنان يطلب عقد مجلس الأمن
سركيس يرد على تهديدات العدو
قضية فلسطين جوهر الصراع

بيروت – سانا – دان الرئيس اللبناني الياس سركيس بشدة الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان ووصفها بانها تشكل تحديا صارخا للقوانين ولكل الشرائع الانسانية .

جاء ذلك في كلمة القاها الرئيس سركيس في مستهل جلسة مجلس الوزراء التي عقدت امس برئاسته .

وذكر راديو بيروت ان الرئيس سركيس اعرب عن أله الشديد لما سببته هذه الاعتداءات من ضحايا بشرية بريئة .

ودعا المؤسسات الدولية والمجتمع الدولي الى ممارسة دورهما حيال هذه الاعتداءات الاسرائيلية .

واكد الرئيس سركيس ان ما يعانيه لبنان اليوم هو مسؤولية عربية مشتركة تقتضي وضع خطة شاملة تنسق فيها جميع الجهود .

واكد ايضا في معرض رده على تصريحات الارهابي مناحيم بيغن ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي الصهيوني .

وشدد على ان هذا الصراع هو صراع حق على مقدسات وارض وتحرير

البقية على الصفحة – ١١ –

وفد كتائبي شمعوني يجري مباحثات مع نظام السادات

القاهرة – وكالات – يجري حاليا وفد من العصابات الشمعونية والكتائبية مباحثات في القاهرة مع مسؤولي نظام السادات للبحث في التنسيق بينهما على ضوء معاهدة الصلح الساداتية الصهيونية . واكدت صحيفة الراي الاردنية في نبأ لها أمس نقلا عن مصادر لبنانية وثيقة الاطلاع في القاهرة أن المباحثات بين الجانبين ادت الى عقد اتفاق بينهما سيعلن خلال الايام القليلة القادمة واوضحت الصحيفة ان عددا من الدبلوماسيين المصريين استأجر

البقية على الصفحة – ١١ –

البطريركية المارونية اللبنانية تنفي نبأ مدسوسا

بيروت – سانا – نفت البطريركية المارونية في بيروت أمس نفيا قاطعا ان يكون البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش قد اصدر بيانا اعلن فيه عن ترحيبه بدعوة الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني لعقد صلح بين لبنان واسرائيل . .

وقال راديو بيروت ان الصرح البطريركي سارع امس الى نفي نبأ مدسوس من اذاعة العدو الاسرائيلي

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة
لماذا اختاروا لبنان ؟

لم يكن العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وشماله الا بداية حرب المعاهدة الخيانية ، ما بين حاكم مصر وبين الكيان العنصري الصهيوني، وما جرى ويجري على الساحة اللبنانية ، نتيجة تواطؤ العصابات الكتائبية – الشمعونية وما يقوم به العميل سعد حداد لاغتيال أمن لبنان ووحدته ، ومنع الشرعية من ان تبسط سلطتها على الارض العربية اللبنانية دون استثناء ، ان هذا ، لا يمكن فصله ابدا ، عن الدور الذي يقوم به السادات لتنفيذ المخطط الامريكي – الصهيوني ، حلقة – حلقة ، ضد الامة العربية ، مستهدفا امنها وثرواتها ووجودها القومي والحضاري .

بدأت حرب المعاهدة ، بعدوان سياسي على العرب ، بالتهديد احيانا وبالترغيب احيانا اخرى ، عن طريق الادارة الامريكية او بعض ادواتها ، وبما انها لم تستطع ان تتوصل لاية نتيجة الا الفشل ، حيث بقي السادات معزولا لدرجة انه على الرغم من حماية المخابرات الامريكية – الصهيونية له، يعايش الخطر تماما ، ويسيطر عليه الارتباك والاضطراب ، لذلك انتقلت حرب المعاهدة الى عدوان عسكري، وعن أي طريق بدأت ، ومن أختارت بالتحديد ؟ اعلنت عدوانها العسكري على لبنان ، توصل في بدايته الى دفع العميل سعد حداد للواجهة واعلانه مايسمى ((بدولة لبنان الحر))!!

ولم يتوقف العدوان الاسرائيلي عند حدود ، هذا ، بل اخذت اطراف المعاهدة الخيانية تدعو لبنان الى التفاوض مع ((اسرائيل)) وبدأت حملة التهديدات لسورية والمقاومة الفلسطينية ولبنان ، وذلك بهدف الانتقال الى تنفيذ الحلقة التالية ، التي عبر عن مضمونها بعض قادة العصابات الشمعونية – الكتائبية في الداخل العصابات التي تعمل لتقسيم القطر العربي اللبناني ، واقامة كيانات عنصرية طائفية فيه ، لن تكون اقل خطرا على العرب من (اسرائيل) ذاتها .

بطبيعة الحال ، كان اختيار اطراف المؤامرة للبنان أن يكون بداية عدوانها على العرب من خلاله ، اختيارا غير موفق ، ففي زعم الادارة الامريكية وادواتها في المنطقة ، لبنان هو المنطقة الاضعف التي تستطيع عن طريق العدوان عليه كسر طوق العزلة الذي احكمه العرب حول السادات ، وبالتالي تمنع الخطر الذي يتهدد حاكم مصر أولا ومعاهدة الخيانة ثانيا وحماية الحلف العدواني العسكري ثالثا من السقوط ، بالتأكيد كان الاختيار للبنان على اساس انه المنطقة الاضعف ، متناسية – اطراف المعاهدة الخيانية – ارادة الشعب العربي اللبناني متناسية قدرة العرب على منع العدوان واسقاط ادواته ، ولذلك لا بد من أن تكون مصير المؤامرة على لبنان السقوط ، كما هو حال ومصير اي مخطط تآمري هدفه قهر ارادة الشعب ، وفرض سيطرة آلة العدوان عليه ، والشعب الذي صمم على المقاومة ، هو وحده المنتصر ، وهو نفسه الذي يمتلك ارادة النصر وبسط الشرعية ، اضافة الى انه الاقدر على اسقاط العملاء في جنوب لبنان وداخله ، وتطويق الافرازات الخطيرة للمؤامرة .

((الثورة))

المؤتمر الإسلامي يوافق بالإجماع
على قرار سوري بتعليق عضوية النظام المصري
خدام : سنقدم مقترحات لتحرير القدس والأراضي العربية

فاس – المغرب – موفد سانا – قرر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية امس تعليق عضوية النظام المصري فيه .

وقال السيد قاسم زهيري المتحدث باسم المؤتمر ان هذا القرار صدر باجماع الاصوات في جلسة مغلقة عقدها رؤساء الوفود صباح امس .

وقد اكد الاستاذ عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية أن قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا هنا بتعليق عضوية النظام المصري.. اكد ان القرار قدم مساعدة كبيرة للشعب العربي في مصر بنضاله ضد النظام الذي باع مصر وخان العرب وتخلى عن كل القيم الاسلامية .

واوضح السيد الوزير في تصريحات صحفية هنا مساء امس أن الامة العربية اجتمعت في بغداد بمؤتمر القمة العربي .. ثم في اجتماعات الخارجية والاقتصاد العرب .. على هذا الموقف متخذة قرارات حاسمة .

وقال أن القرارات العربية اسقطت ثقة العروبة بالحكومة المصرية التي ارتضت أن تصالح العدو الصهيوني وان تفرط بالقضية الفلسطينية والحقوق العربية .

واضاف لقد ارتضى السادات ان يستبدل بيغن بجميع الرؤساء العرب وان يستبدل جميع العرب بوايزمن ودايان .. هؤلاء العرب الذين يعتبرون

البقية على الصفحة – ١١ –

واشنطن تؤيد تهديدات بيغن وتبرر قرصنة اسرائيل واعتداءاتها

واشنطن – وكالات . ايدت الولايات المتحدة الاميركية من جديد سياسة العنصريين الصهاينة وتصريحات الارهابي مناحيم بيغن التي ادلى بها امام الكنيست الصهيوني مؤخرا والتي

البقية على الصفحة – ١١ –

سلطات السادات تصادر ٢٧٦٥٠ قطعة سلاح في محافظة سوهاج

القاهرة – افب – استولت سلطات النظام المصري أمس على ٢٧٦٥٠ قطعة سلاح في محافظة سوهاج الواقعة بالوجه القبلي وذلك ضمن حملات القمع التي تشنها اجهزة

البقية على الصفحة – ١١ –

فانس : امريكا والاتحاد السوفييتي توصلا الى ابرام سالت ٢

واشنطن – سانا – ادلى سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي ببيان في البيت الابيض أمس قال فيه ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي توصلا الى ابرام اتفاق مبدئي حول البنود الرئيسية لاتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

ونقلت رويتر عن فانس قوله ان هذه المعاهدة ستدعم أمن الولايات المتحدة وحلفائها كما ستحد من سباق التسلح ومخاطر اندلاع حرب نووية .

دبابات العدو تقتحم قريتين بالجنوب
وتسلم إحداها لعصابات حداد

بيروت – وكالات – صعد الكيان العنصري الصهيوني اعتداءاته على لبنان في اعقاب اربعة ايام من الغارات الجوية الوحشية على مناطق في جنوب وشمال لبنان ، وقامت قوات صهيونية قوامها ٢٥ دبابة صباح امس باقتحام قرية – شقرا – الواقعة في القطاع الاوسط في جنوب لبنان ، وذكر راديو بيروت أن القوات الاسرائيلية التي اقتحمت القرية قامت بتفتيش منازل المواطنين اللبنانيين في تلك المنطقة ثم واصلت تقدمها باتجاه قرية – برعشيت – التابعة لقضاء بنت جبيل في القطاع الاوسط والذي يقع في منطقة عمل القوات الدولية وقامت القوة العسكرية الصهيونية بنسف عدد من منازل المواطنين في القريتين قبل ان تنسحب منهما تاركة لعصابات العميل سعد حداد السيطرة والتمركز في قرية – شقرا – .

واكد المتحدث باسم الامم المتحدة في بيروت ان قوات الخائن حداد بقيت في بعض مناطق عمل القوات الدولية بالقرب من – شقرا – ومجدل سلم ،

البقية على الصفحة – ١١ –

الإجراءات العربية مستمرة لعزل نظام السادات

العواصم العربية – سانا – تواصل الاقطار العربية الشقيقة تنفيذ مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب القاضي بمقاطعة نظام السادات سياسيا واقتصاديا وقد اوقفت الحكومة الاردنية ابتداء من يوم امس العمل بالبروتوكول الثنائي بين الاردن ومصر واتفاقية دول السوق العربية المشتركة – وفي الرياض ابلغت امس هيئة الخليج لتنمية مصر البنوك والهيئات والشركات الدولية بتجميد دعمها للمشاريع التي تنفذها الهيئة في مصر وتقول – كونا – عن صحيفة – الرياض السعودية بان الهيئة قدمت خلال العامين الماضيين اكثر من الفي مليون دولار لمصر لمساعدتها في انعاش اقتصادها وانشاء

البقية على الصفحة – ١١ –

المقاومة تهاجم مستوطنة المنارة

هاجم الثوار الفلسطينيون حراس مستوطنة المنارة في شمال فلسطين المحتلة . وقال بيان عسكري فلسطيني ان جماعة فدائية انتحارية هاجمت مستوطنة المنارة بالرشاشات والقنابل واشتبكت مع حراسها الصهاينة لمدة ساعة وذكر البيان ان اثنين من الفدائيين قد استشهدوا بينما تمكن فدائيان اخران من العودة الى قاعدتهما سالمين .

هذا وقد اصيب عدد من افراد العدو الصهيوني في انفجار عبوة ناسفة وضعها الفدائيون العرب العاملون داخل

البقية على الصفحة – ١١ –

أمريكا تلوح بالتدخل العسكري في المنطقة

واشنطن – افب – هدد وزير الدفاع الامريكي بالعدوان على الشرق الاوسط في حالة انتهاك معاهدة الخيانة بين اسرائيل ونظام السادات ، وقال : انني لا استبعد استخدام القوة العسكرية ((للدفاع)) عن مصالحنا الحيوية في المنطقة ولاشعار الاخرين بان العلم الامريكي موجود في هذه المنطقة، وتقول الوكالة ان المراقبين ذكروا بان احتمال التدخل تضمنته بالفعل مذكرة امريكية اسرائيلية منفصلة وان وزير الدفاع الامريكي هارولد براون كان قد اشار امس الاول امام لجنة لمجلس النواب الامريكي الى احتمال هذا التدخل .

وفي فلسطين المحتلة : يجتمع في السادس والعشرين من الشهر الحالي في القدس المحتلة وزير الخارجية الاميركية مع مناحيم بيغن والطاقم الوزاري الصهيوني المكلف بالمفاوضات مع النظام المصري بخصوص مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة . وذكرت الانباء ان فانس سيزور مصر قبل توجهه الى فلسطين المحتلة حيث من المقرر ان يجري محادثات مع حاكم مصر تمهيدا لبدء هذه المفاوضات. من جهة ثانية سيحضر فانس الاجتماع المزمع عقده بين رئيس النظام المصري وبيغن في العريش في السابع والعشرين من الشهر الحالي .

وعلى صعيد خدمة نظام السادات لاهداف العدو الصهيوني ومخططاته تقوم مخابرات النظام المصري بالتنسيق مع المخابرات الصهيونية بمحاولة اقناع بعض السياسيين في الضفة الغربية

البقية على الصفحة – ١١ –

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

وثيقة رسمية مصرية تفضح نظام السادات

المهندسون يؤكدون رفضهم للمعاهدة ويقاضون مزيفي إرادتهم

■ كتب بسام جمارة :

ما هي طبيعة الاساليب التي تتبعها اجهزة الاعلام الساداتي لتضليل شعبنا العربي في مصر وللترويج لمعاهدة الخيانة التي وقعها رئيس النظام المصري مع العدو الصهيوني بمباركة الامبريالية الامريكية ؟ .. وما هي الطرق التي ينتهجها النظام المصري لتزوير ارادة وموقف شعبنا العربي في مصر عن المعاهدة ؟

والاهم : كيف ينظر شعبنا في مصر الى المعاهدة ؟ .. وما هي الاخطار والنتائج المترتبة عنها ؟ ..

■ الوثيقة التي هي بين ايدينا هنا تجيب على هذه التساؤلات وغيرها مثلما تفضح النظام المصري ووسائل اعلامه .

والوثيقة — القضية — تكتسب اهميتها الان لتفضح ادعاءات النظام المصري حول موقف شعبنا العربي في مصر من المعاهدة وزيف نتيجة الاستفتاء .. تلك المسرحية التي اراد النظام المصري من خلالها تزوير ارادة الشعب العربي في مصر .

■ **القضية**

الوثيقة صادرة عن محكمة القاهرة للامور المستعجلة الكائن مقرها بشارعي رشدي والجمهورية قسم عابدين بالقاهرة وهي بمثابة خلاصة دعوى وحكم قضائي سيتم تبليغه وجاهيا يوم الاثنين القادم المصادف ١٤-٥-١٩٧٩ . وحتى لا نطيل الكلام يمكن ان نعرض القضية — الوثيقة .

تقول الوثيقة :

« انه في يوم ..

بناء على طلب الدكتور مهندس عبد المحسن حمودة عن نفسه وبصفته ممثلا لشعبة مهندسي — المناجم والبترول والفلزات — الصناعات الثقيلة وبصفته مسؤولا عن حزب الطليعة الوفدية والمقيم ٣ ميدان العادل ابو بكر بالزمالك قسم قصر النيل بالقاهرة والسادة المهندسين محمود رفاعي ، الحسيني محمد منيسي ، وعادل حسن حموده . والمتخذين لهم محلا مختارا مكتب الاستاذ محمد ابو الفضل الجيزاوي وعبد العزيز محمد وعبد الحميد يوسف وعبد الحميد نايل المحامين ٢٤ ميدان الروضة .

انا .. محضر محكمة القاهرة انتقلت واعلنت كلا من :

١ — السيد نقيب المهندسين بصفته ٣٠ شارع رمسيس .

٢ — المهندس احمد علي ماذن

٣ — السيد رئيس تحرير صحيفة الاهرام

٤ — السيد رئيس تحرير صحيفة الجمهورية .

٥ — السيد رئيس الجمهورية بصفته ويعلن بمحلة المختار قانونا بادارة قضايا الحكومة بمجمع التحرير

— واعلنتهم بالاتي —

بتاريخ ٢٩-٣-١٩٧٩ نشرت جريدة الاهرام بعددها ٣٣٧١١ بالصفحة رقم — ٥ — باعلى العامود رقم — ٧ — بيانا نصه : (من المهندس احمد ماذن الامين العام لنقابة المهندسين : باسم — ١٠٠ — الف مهندس بعد ان حققتم للشعب امله في السلام الدائم القائم على العدل نتعاهدكم نحن المهندسون بان تكون جنود معركة التحرير والتنمية حتى يعم الرخاء على وطننا المفدى ..)) .

وبتاريخ ٣٠-٣-١٩٧٩ نشرت جريدة الجمهورية بالصفحة — ٦ — على رأس ثلاثة اعمدة مانعة : (تأييدات شعبية واسعة لمعاهدة السلام مائة الف مهندس يضعون خبرتهم لخير الوطن) من نقابة المهندسين — اعرب احمد علي ماذن الامين العام لنقابة المهندسين عن تأييد مائة الف مهندس وتأييده الشخصي لاتفاق السلام ولخطوات الرئيس الحكيمة من اجل تحقيق السلام القائم على العدل في الشرق الاوسط وتحقيق الخير والرفاهية لشعب مصر .. ومعلنين تأييدهم وتجنيد كل خبراتهم ومعلوماتهم لما فيه خير الوطن) .

■ **الواقع**

■ ولما كان واقع الامر ان هذا الذي نشر في الصحف وكل الصور التي نشر بها لا تمثل واقعا او حقيقة للاسباب الاتية :

اولا — ان المعلن اليه الثاني — المهندس احمد علي ماذن — ليس امينا عاما لنقابة المهندسين وذلك لسبب بسيط هو انه لم ينعقد مجلس النقابة بعد ليتم تشكيل هيئة مكتبه .

ثانيا — ان انتحال صفة — امين عام — دون سند من القانون امر يشكل جريمة .

ثالثا — ان تصرف من لا صفة له سواء كان تصرفا قانونيا او ماديا ينحدر بهذا التصرف في صورتيه الى العدم لانه صدر ممن لا يملكه .

رابعا — ان انتحال صفة امين عام المجلس واجراء النشر على النحو المشار اليه في الصحف المذكورة وقد تعدى هذا النشر الى الادعاء بلسان (مائة الف مهندس) يبدو مع انعدامه امرا اشد فسادا وانعداما خاصة وان يندرج ضمن هؤلاء الطالبين الذين لم يحدث من قريب او بعيد ان اعطوا تأييدهم لموضوع كهذا الذي ورد بتلك النشرات وذلك فان هذا الموضوع لم يحدث ان طرح على جمعيات عمومية لانهم اصلا لم يجتمعوا كما لم يحدث ان اعطى احد تأييده لامر لم يكن محل بحث او دراسة ، والمهندسون في طليعة المثقفين في هذه الامة الذين لا يمكن ان ينسب اليهم انهم يؤيدون شيئا عن جهل به او من غير تدبر او من غير وعي او انهم من اجل العفوية الذين لا رأي لهم وانما ينقادون لغيرهم في رأيهم .

والطالبون وهم نفر من هذه الفئة المثقفة من ابناء هذا الوطن يأبون على انفسهم وتأبى عليهم كرامتهم ان ينسب اليهم او الى اهل مهنتهم ما لم يحدث وان يصوروا على ملأ من الامة وكانهم ((خراف)) لا تعي و — نعاج — تساق وسط امة باسرها مفترى عليها ويفتات على حقوقها ويحبس التعبير في صدور ابنائها وتكمم افواههم ثم ينسب اليهم اخر النهار ما لم يقولوه او يفعلوه .

ولو كان الامر بسيطا فربما جاز فيه التجاوز ولكنها قضية اكبر من كل قضية انها قضية هذه الامة وهذا الوطن نشترك فيه جميعا .

والطالبون اذ يعتزون بنضال الشعب المصري وتاريخ معاركه لانتزاع استقلاله الوطني وحماية كبريائه القومي يهيبون بالحكمة الموقرة بعد استعراض بنود المعاهدة المذكورة نصا وروحا لتتبين عدالتها مما تحتوي عليها سطورها وبستبين لوجدانها اثار ذلك التأييد المهين المزعوم ، الذي لوصح جيلا صدوره باسم الطالبين اوارادتهم كاف لان يلحق بهم الخزي والعار ولنزلت بهم لعنة الله والشعب والضمير ولاستحقوا احتقار بني وطنهم ولازمتهم وصمة الدماء التي تجري في عروق ابنائهم واحفادهم .

● **تزييف الارادة**

■ فكيف يتصور عقل او قلب او ضمير أن الطالبين يؤيدون معاهدة صلح او سلام تقضي سطورها بابديتها واوليتها — وتنازل مصر عن سيادتها ارضا وبحرا وجوا وتشريعا —وبشرعية فرض الاستغلال والاستنزاف الاقتصادي لثرواتها — وامتثال شعبها للاستبداد السياسي والقهر الاجتماعي ، كل ذلك في اطار التنازل عن استقلالنا الوطني وما لا نملك من اوطان جيراننا واشقائنا ، فبيان امين النقابة المزعوم يؤيد معاهدة تقضي بمايلي :

اولا — بشرعية تنازل النظام المصري عن السيادة الوطنية عن سيناء وجلاء القوات العسكرية المصرية عن اراضيها برا وبحرا وجوا باستثناء فرقة واحدة لا تتعدى مسافة — ٥٠ — كيلو متر شرق القناة لتحمي — ٣٠ — الف كيلو متر اي اكثر من مساحة سويسرا او بلجيكا ونصف مساحة بريطانيا ، بينما — ٢٠٠ — كم٢ على حدودنا تحميها اسرائيل باربع فرق ومطارات عسكرية تقيمها لها امريكا باحدث ما لم يره العالم من تكنولوجيا الهجوم الالكترونية ، بالاضافة الى اجلاء قواتنا العسكرية عن مطاراتنا في رفح والعريش والنقب وشرم الشيخ بينما يحق لامريكا واسرائيل استخدامها تحت ستار الاستخدام الدولي التجاري والمدني .

■ ابدية المعاهدة فلا يجوز تعديلها الا بارادة اسرائيل منفردة (مادة ٤ بند ٤) .

اولوية المعاهدة على غيرها من الاتفاقيات الحالية او المستقبلة عربية كانت او افريقية ، اقليمية او دولية ، سياسية او اقتصادية او ثقافية ، بل استعلاء المعاهدة على مواثيق هيئة الامم المتحدة ذاتها ، بما يعني انفراد اسرائيل بمصر وقيمة عزلها (مادة ٦ فقرة ٢ و ٤ و ٥ والملحق الاول) .

■ ازدواجية في حدود وطننا : فالحدود العسكرية نظريا على بعد — ٥٠ — كيلو مترا شرق القناة عند ممري (متلا والجدي) بينما حدودنا السياسية تقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر شرق القناة ، وكان اسرائيل تقوم بحماية حدودنا لنا . اما حدود اسرائيل الفعلية والسياسية فكلاهما يقع على الحافة الشرقية للقنال .

■ تنازل مصر عن سيادتها على مياهها الاقليمية في مضيقي تيران والعقبة والتي لا تتعدى بضع كيلو مترات بدعوى تدويلها ، بينما تتجه امريكا الى توسيع مياهها الاقليمية حتى — ٥٠ — كيلو متر وكذلك اليونان تجاه تركيا (مادة ٥ بند ٢)

■ سلب ارادة مصر اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا في عقد اي اتفاق مع طرف ثالث ترى اسرائيل فيه تهديدا او منافاة لمعاهدتنا معها .

تحصين اسرائيل ومصالحها بتحريم المصريين — في مصر وخارجها — وحرمانهم من حق نقدها او معارضة اهتماماتها — بدعوى التصدي للعنف او التهديد به اي المبادىء الهدامة ، مما يستوجب تعديل الدستور او استصدار تشريع مصري جديد يسلب المصريين حرياتهم العامة (مادة ٣ بند ١١ د)

ثانيا : معاهدة الصلح وآمال الرخاء :

هل تزيد اوهام الرخاء بفضل — معاهدة الصلح — عن اوهام الرخاء بفضل — حرب اكتوبر — وما افرزته بالانفتاح ؟

فبينما بالانفتاح الاقتصادي بحثت اجهزة الدولة وسلطاتها التشريعية والتنفيذية لاستصدار وتطبيق عشرات التشريعات والقوانين لاستقبال المصارف والقروض ورؤوس الاموال العربية والغربية مما ادى الى ارتفاع مستوى الغلاء الى ثلاثة امثال — ٧٤-١٩٧٩) وانخفاض مستوى المعيشة الى — ٣ — امثال تحت تأثير مخططات وشروط البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ذي الهيمنة الامريكية لتتعادل الاسعار المحلية والعالمية ليقضي على الصناعات الوطنية بحكم منافسة السلع المستوردة في ظل الانفتاح الاول والاصغر اي انفتاح اتفاقيتي فصل القوات عامي ٧٤ ، ٧٥ فكيف الحال في انفتاح اكبر نفرضه (معاهدة السلام) تلهب الظهور بالقروض والديون التي يمتص سداد اقساطها وفوائدها — حتى اليوم

فقط $\frac{1}{2}$ مجمل الانتاج القومي

وتمتص اعباء التسليح حتى اليوم $\frac{1}{3}$ الميزانية ، اما نصف الباقي $\frac{1}{2}$

فيتسرب بين السمسرة والعمولات والرشوة والسوق السوداء وامتصاص الدعم البدائي للمتطلبات الضرورية لمحدودي الدخل من غذاء وكساء وتعليم ومواصلات ، ناهيكم عن التهاب المساكن والارض والعقارات مما دفع الى عجز بالميزان التجاري بلغ — ١٧٠٠ — مليون جنيه . هذا في ظل الفروض الحالية اي القديمة قبل توقيع المعاهدة .

■ **اما قروض المعاهدة ..**

من احلام ومشروع كارتر — فهل يختلف مصير القروض والاستثمارات العربية في منطقة القنال والمشاريع السعودية والكويتية والايرانية مثلا او مشاريع مدن خالد وزايد وفيصل في اعقاب رخاء حرب اكتوبر — يختلف مصيرها عن مصير القروض واستثمارات المعاهدة الجديدة ؟ .. اوليس التضخم المفاجىء في مشروع نفق احمد حمدي بسيناء وقفز اعتماداته من — ٣٥ — مليون الى ٥٠١ مليون جنيه الا دليلا ومثالا بارزا لكارثة الاثراء والافقار في ظل الانفتاح الاصغر والرخاء الاول — رخاء اتفاقيتي ٧٤ و ٧٥ المؤقتتين ، فما بالنا بما يخبئه لنا رخاء السلام والانفتاح الاكيد على اقتصاديات اسرائيل بعد معاهدتنا النهائية ؟

وكيف يستهوينا رخاء وهمي تنفتح به اسواقنا واقتصادنا الهش المريض على اقتصاد متحفز في شراسته يمثل اعتى الاحتكارات الصهيونية الامريكية متعددة الجنسية ، يتلهف لغزو مصر والمنطقة العربية باسرها وعن طريقها — خلال عقد واحد بعد ان عجز عن غزوها عسكريا طيلة نصف قرن من الزمن ، وذلك بفضل السلام المسلح المشروط .

تلك الصورة المروعة الواضحة دفعت بمجمل الدول العربية تحت ضغوط ومصالح شعوبها في الاستقلال الوطني وحماية لاوضاعها الاقتصادية اخطرت الدول العربية الى مقاطعة النظام المصري ومحاصرته — كما نحاصر اسرائيل — اقتصاديا وتجاريا وماليا وبتروليا — خشية ان تتسرب اسرائيل الى داخل حدودها عبر شريكها المصري الجديد حتى لا تتحقق لاسرائيل قيام دولتها الكبرى من النيل الى الفرات باسرع مما خططه وتوقعه بروتوكول حكماء صهيون .

واذا كانت المآخذ على مواقف الدول العربية وتفككها ، منفردة او مجتمعة سواء داخل الجامعة العربية او خارجها ، فان قسط المسؤولية الاكبر في هذا التشتت على عاتق النظام المصري باعتباره واقعيا وتاريخيا — نظام الدولة الاكبر ثقلا وقيادة وتأثيرا وذلك بسبب مراهقاته المتغيرة وتنقلاته وانحيازاته المتتابعة بين الدول والمحاور العربية المختلفة وذلك بالوقيعة والاستثمار والابتزاز مما تسبب في تفكك الصف العربي على الصعيد القومي وساهم في تشتيت الصف الوطني داخل كل دولة عربية على حدة لتلحق بتفكك الصف الوطني وانفراطه داخل مصر ذاتها ، مما ادى الى فقدان الثقة في النظام المصري وضعف هيبته وانهيار قضايانا الوطنية ، وانحطاط القضية القومية .

في خضم هذا الضياع يفاجأ العرب في كل مكان بالمبادرات الخاطفة اللاهثة من اعتراف ومفاوضات ومعاهدات مع العدو المشترك ، وان عجز الشعب المصري عن اللحاق بها ، فقد ردت الدول العربية على المباغتة بالمقاطعة واخطرها على مستوى معيشة الشعب المصري — ورخائه — تلك المقاطعة الاقتصادية والمالية منها وعن ثمار ما يجنيه الشعب المصري ما زرعه المغرض الذي استفز العرب ليلتحم باسرائيل .

— الكف عن معونات ٢٧٠٠ مليون دولار سنويا من الدول العربية .

— التهديد بسحب ٢٠٠٠ مليون دولار اودعتها الدول العربية بالبنك المركزي المصري .

— استرداد ليبيا لحصتها ٢٨ ٪ من راسمال البنك الدولي العربي في مصر .

— الاخلال بحجم تجارتنا الخارجية العربية الذي يخطط انتاجنا الصناعي للتصدير على اساسه .

— حظر بيع البترول الخام الخفيف او مشتقاته من المنتجات البيضاء لمصر وكذا بنزين الطائرات النفاثة وغاز الوقود البوتاجاز من تكاليف الشحن والاسعار واعبائها على المستهلك .

— مع ارتفاع سعر المقاطعة العربية فمن المتوقع الاستغناء او تخفيض القوى البشرية المصرية في الدول العربية ٢ مليون مصري لا يقل دخلهم السنوي عن ٧٠٠ مليون دولار تضيع على خزينة الدولة وربما يضيف لطرامة عاطلة جديدة ، فتلتهب بالعاطلين ازمتنا الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية عن اسكان وغذاء وبطالة — بينما يستشري الاحجام عن المشروعات الصناعية الانتاجية الثقيلة ، بسبب عزوف الدولة عن سياسة التخطيط المركزي الشامل لاقتصادنا .

— قيام الدول البترولية بمقاطعة ناقلاتها من عبور قنال السويس التي فتحت من اجلها من عبور القنال او نقل بترولها عبر خط انابيب سوميد — السويس / اسكندرية — الذي استثمرنا في اقامته عبثا ٦٠٠ مليون دولار كان لاجور استثمارها في مشروع صناعي قومي منتج يستوعب اليد العاطلة .

— اذا ما حذت * دول الوحدة الافريقية او دول المجموعة الاسلامية او دول عدم الانحياز وهو ما نوهت عنه الخارجية المصرية من — اهتمام افريقيين في الشؤون العربية ... حذو المقاطعة العربية لاضحى النظام المصري معزولا ... عزلة اخرى بواسطة دول — العالم الثالث — تضاف الى عزلته الحالية عن العالم الثاني اي الدول الاشتراكية — لم يبق للانفراد منا سوى — العالم الاول — اي دول العالم الغربي مع ربيبته اسرائيل ، وهو الذي لاتزال سيطرته واستغلاله ونهبه لثرواتنا لا تزال تجارب محفورة طيلة مئات السنين ، فهو ان اعطى بالاصبع استعاض بيديه .

— اما ما يخبئه القدر نتيجة — معاهدة السلام — بفضل الارادة الفردية الواحدة فسوف تكشف عنه الايام ... فهل يجدر بالحكمة اذن ان نداب على التغرير بالمواطنين باسراب الرخاء !

هذا فضلا عن ان قروض ومعونات الولايات المتحدة المأمولة لن تتعدى ١٦٠٠ مليون دولار سنويا لمدة ثلاث سنوات ، استوعبتها القروض العربية احدى السنوات في سنة واحدة .

ثالثا — بين المعاهدة الحالية واتجاهها الى الاحلاف العسكرية ومعاهدة ١٩٣٦ وتحطيمها للاحلاف :

ان معاهدة — الصلح — المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩ نكسة للمراحل الرائعة من نضال الشعب المصري طيلة نصف قرن من الزمان . فقد فشلت سياسة حكومات الاقليات المتعاقبة في تحقيق الجلاء عن طريق المفاوضات وتعاظمت الحركة الوطنية في تطورها لحل قضية الاستقلال فمنذ المطالبة — بالاستقلال التام او الموت الزؤام — بالكفاح المسلح المشروع — منذ ثورة ١٩١٩ الى الجلاء بلا شروط ثم الجلاء بلا مفاوضات حتى انتهت الى سياسة — الجلاء بالدماء وبالسلاح — مما ادى بحكومة زعيم مصر — مصطفى النحاس — الى الغاء معاهدة ١٩٣٦ من طرف واحد في اكتوبر ١٩٥١ فانطلق الشعب المصري — رغم جيشه الصوري الملكي المحدود المحكوم — انطلق الشعب المصري بعد ان سلك وخبر وسلم طريق المفاوضات والمعاهدات قرابة سبعين عاما ولاول مرة في تاريخ نضاله الوطني ، انطلق يحمل السلاح — يحرر الوطن ويطرد جيش الاحتلال البريطاني المتحكم في المدن وعلى ضفتي القنال ، مقاوما مشاريع الاحلاف العسكرية الامر الذي التزمت به كافة شعوب المنطقة ودولها فيما بعد واضحى قاعدة اساسية طيلة ربع قرن لسياسة كل حكم وطني في الدول العربية .

الى ان تم ارتكاب الخيانة العظمى بحرق القاهرة في يناير ١٩٥٢ للتخلص من سياسة الكفاح الشعبي المسلح .. سياسة الكفاح المسلح المناهض لمشاريع الاحلاف العسكرية الغربية .. الكفاح المسلح لاسترجاع الوطن الفلسطيني محررا عربيا — ذلك السلاح الذي يستحيل بغيره طرد اي احتلال لاراضي الوطن .

■ **وليفرض علينا :**

نظام انتهى بتوريط وتوقيع — معاهدة صلح — او — سلام ثلاثي مسلح — مع اسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية مشاركة نشطة فعلية لاول مرة في تاريخ المنطقة — بعد ان قامت ثورة ايران وادت حلف السنتو لتعيد امريكا رسم خريطة جديدة للمنطقة تؤدي مصر فيها دورها المرسوم يضاف الى دورها في امداد عشر دول عربية وافريقية بالعتاد والرجال لاحياء حلف البحر الابيض او الشرق الاوسط القديم والذي رفض في الخمسينات — بديلا كحلف بغداد او حلف السنتو على ان يبدأ محوره بمصر واسرائيل — وكانك يا ابوزيد ماغزيت — وتختص امريكا باعادة ترتيبات الامن في سيناء فتنفرد قوات امريكا باحاطة سيناء من كافة جهاتها لتتمركز كبؤرة انطلاق الى كافة المناطق المحيطة .. شبه الجزيرة العربية ، والمنطقة الافريقية ومنطقة الجسر الابيض ومنطقة الجسر الاحمر ومن ذلك .

١ — تقوم القوات الجوية الامريكية بتحليقات للمراقبة والاستطلاع في اجزاء سيناء طيلة السنوات الثلاثة القادمة وقد اقيمت تلك الافواج في — قواعد سرية — تطلب مصر واسرائيل في اعقاب الاتفاقية الاولى لفصل القوات في يناير ١٩٧٤ واستمرت عمليات التحليق في اعقاب الاتفاقية الثانية في سبتمبر ١٩٧٥ ولم يذع عنها علنا للمرة الاولى الا في الملحق الاول — لمعاهدة السلام — بالبند رقم ٧ الذي ينص على ان مصر واسرائيل قد طلبتا الى الولايات المتحدة ان تداوم قواتها الجوية على التحليق طبقا للاتفاقيات السابقة حتى يتم الانسحاب الاسرائيلي نهائيا — صحيفة الهيرالد تريبيون الامريكية عددها في ٢٤-٢٥ — مارس — آذار — ١٩٧٩ .

٢ — تزاول الولايات المتحدة انشطة استطلاع وتحليق اخرى في سيناء من قواعد مدنية تقيمها عند ممرات — متلا والجدي — الاستراتيجية في نهاية العام الحالي تنفيذا لنص اخر في — معاهدة السلام — الصحيفة السابقة .

٣ — مجموعة كاملة جديدة من الارتباطات السياسية والعسكرية ترتبط كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، قدمها كارتر للدولتين في المرحلة الاولى :

تقوم وحدات من القوات البحرية والجوية الامريكية بالغزو المنظم على القواعد والموانىء المصرية والاسرائيلية في البحرين الابيض والاحمر .

٤ — تتم فيما بعد ترتيبات مادية اكثر فاعلية ، فتقيم حاملات الطائرات والبوارج الحربية الامريكية في بعض القواعد التي تخليها اسرائيل كالقاعدة الجوية في — اتزيون — على مسافة ٢٠ كيلومتر الى الجنوب الغربي من ايلات وفي القاعدة البحرية التي اقامتها اسرائيل في شرم الشيخ ، (جريدة الايكونوميست البريطانية في ١٠ مارس ١٩٧٩) .

٥ — تتمتع كل من امريكا واسرائيل في حقوق مصر في استخدام مطاراتها الاربعة في سيناء استخداما مدنيا بدعوى انها دولية ويحرم استخدامها على الطيران العسكري المصري في رفح والعريش والنقب وشرم الشيخ وشرق الاسماعيلية بـ ٢٠ كيلو مترا (بند ٣ من بروتوكول المعاهدة)

٦ — القواعد الحربية التي تقيمها امريكا لاسرائيل على اعلى طراز تكنولوجي واليكتروني في العالم تتاخم لحدود مصر الشرقية (حوالي ٥٠ كيلو مترا) تستخدمها القوات الامريكية بداهة .

٧ — قواعد واجهزة الانذار المبكر العسكرية في سيناء — وتبعد ٥٠ كيلو متر شرق السويس وكذلك القواعد اللاحقة للحدود الشرقية تديرها القوات الامريكية بالفعل (المادة ٥ من الملحق العسكري) .

٨ — القوات الدولية التي تحتل ، ولابد قرابة ربع سيناء يرجع في اختيارها للارادة الامريكية لا الدولية اذا لم تتفق مصر واسرائيل على اختيارها بينما يكتفي في الشريط الاسرائيلي ٥ر١ كيلو متر بمراقبة — وليس قوات دولية .

٩ — بعد سقوط النظام الايراني اتجه الاسطول الامريكي الخامس الجديد وحاملة الطائرات ((ميدواي)) الى مياه الخليج العربي واتجه اثناءها وزير الحربية الامريكية ((براون)) الى السعودية ليعرض على ملكها التعاون مع اسرائيل بقيام حلف امريكي سعودي فرفض الملك ما دامت اسرائيل تحتل اراضي عربية ، ويقضي الحلف المقترح قيام السعودية بامداده بالاموال البترولية وتمد اسرائيل بالخبرة والتكنولوجيا ، اما مصر فتقدم القوة البشرية المقاتلة الايكونوميست في ٢٤ — ٢ — ١٩٧٩ وتخشى السعودية حتى الان على الاقل — الحلف الاسرائيلي المصري لئلا تحل اسرائيل محل ايران في اخضاع دول الخليج العربي وحتى لا تقوم فيه مصر باخضاع دول شبه الجزيرة العربية فضلا عن الدول الافريقية .

١٠ — في حال اعتدائها على دول الخليج العربي بقواتها الامريكية حفاظا على منابع البترول فيه ، فان مشاركة امريكا في حلف صهيوني بالمنطقة تكلف حوالي من ٣ — ١٠ الاف مليون دولار وتستغرق ٢٦ يوما لتكلفة لنقل اصغر فرقتين — في جيشها الى منطقة القتال بالخليج العربي [ميزانية الكونغرس ومجلة يولس نيوزاند ورلد ريبورت الامريكية اول ابريل ١٩٧٩ ، اما اذا قام حلف عسكري في المنطقة تستقر فيه الفرقتان فستوفر امريكا اموال هذه التكاليف) .

١١ — وعدت امريكا في مقابل الحلف العسكري تحقيق طلبات مصر في المعدات العسكرية — سابقة الاستعمال بمعدل ٧٣ دولار للفرد و ٥٢ دولار قروضا عسكرية واقتصادية تستنفد في استيراد الغذاء والاستهلاك من امريكا اما اسرائيل فاستجابت امريكا لطلباتها من التكنولوجيا والسلاح الاعظم تقدما الكترونيا بواقع ٢٠٠٠ دولار امتنه عسكريا واقتصاديا لكل فرد اسرائيلي .

١٢ — واخيرا ومداد المعاهدة وتوقيعها لم يجف بعد فاجأنا النظام المصري بانه يعلم قبل التوقيع بما يتعارض مع المعاهدة ان لم يلغها ويلغي نصوصها . ونفى به اتفاقية او خطاب او معاهدة امريكية اسرائيلية اسموها خطاب تفاهم زيادة منهما في الحنكة والاخداع والضغط للاسراع في فرض حلف جماعي عسكري سافر يضم دول المنطقة بداية بمصر .

١٣ — تهدد اسرائيل بالحرب والغاء المعاهدة اذا ما ابدت لها محاولة مصر منعها من الحصول على البترول المصري التي كانت تحصل عليه بالاحتلال المباشر (القبس الكويتية ١ — ٤ — ١٩٧٩)

١٤ — تصريح مكجيفورد نائب وزير الدفاع الامريكي اثناء استقباله بواسطة مساعد وزير الحربية المصري ورئيس الاركان بمطار القاهرة : ((ساجري مباحثات مع المسؤولين في وزارة الدفاع المصري للتقدم نحو مسؤولية الدفاع المشترك ودعم التعاون العسكري المشترك والاهتمامات الامنية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية (زيارته في بداية ابريل ١٩٧٩ والجرائد المصرية) .

المعاهدة ثقافيا :

الزمتنا المعاهدة بلعد مقدراتنا التاريخية والوطنية وتراثنا الثقافي وتقاليد الاباء والاجداد القومية ، وبالتبعية معتقداتنا الدينية مستقبلا — لعدادها فريسة سائغة لاعتداءات العنصرية الصهيونية ونظرياتها وبروتوكول حكماء صهيون وتعاليمهم . فالتزامنا باستقبال البث الاذاعي والتلفزيوني والاعلام والاعلان الاسرائيلي يمكن لاسرائيل ان تستكمل دور ربيبتها ووسائل الاعلام الامريكية لاسيما التلفزيون الامريكي بمصر — يمكنها من تحطيم روح المواطن والشباب والصبي والمراهقة معنويا ونفسيا ، في الوقت الذي دربت فيه وسائل الدعاية والتلفزيون الامريكي والصهيوني في مجتمعهما على تنشئة وتشكيل الاجيال الامريكية والصهيونية على التحيز والتعصب والمقت والازدراء ضد العرب ، وتصويرهم بانهم مجرد ثالوث من : البداوة والاسلام ، والصراع العربي الاسرائيلي وبذلك تتكاتف [illegible] الاعلام الامريكي والاسرائيلي على نوع كائن اخر او مخلوق ضعيف [illegible] المواطن الجسدي المصري [illegible] الشخصية الوطنية المستقلة تهيئيا للغزو العنصري الثقافي من النيل الى الفرات وابتداء بمصر عام ١٩٧٩ ((في غيبة اعلامنا الوطني واجهاضه)) مادة ٣ — ٥ .

وهكذا يكون تطبيع العلاقات الثقافية متوافقة مع الغزو او الاستغلال الاقتصادي .

المعاهد والقضية الفلسطينية

ليس لكلمة ((فلسطين)) ولا لقول ((قضية فلسطين)) اي ذكر في المعاهدة وقد تبين ان المقصود بالحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة [illegible] الوصول الى تطبيقه بعد ٦ سنوات ليس اكثر من ادارة (محلية) يقوم فيها السكان العاملون في الداخل لاغير عربا ويهوديا ، في ادارة امور السكن او الاقامة اليومية كما [illegible] سمحت مثلا للجالية [illegible] للاقامة بالفجالة وبان يديروا امور سكناهم دون محاولة [illegible] او ملكيتها او حمايتها او الانتفاع عنها او سيادتها .

وفي ظل توقيع معاهدة الصلح في اعقاب كامب ديفيد ، [illegible] وملاحقها وبروتوكولاتها [illegible] اسرائيل باصدار [illegible] الاسرائيلية بل تسارع [illegible] قبل بمضاعفة المستوطنات [illegible] حاليا اكبر مستوطنة [illegible] نابلس اكبر مدن الضفة الغربية لتحكم قبضتها عليها حتى [illegible] للسكان اليهود وليس السكان العرب في ظل الحوار المنشود .

ولم تكتف اسرائيل بان [illegible] ١٢٠٠٠ مستوطن يهودي [illegible] ٢٪ من رقعة الضفة [illegible] ثلث مياهها الجوفية [illegible] الارواء الوحيد ، بل [illegible] المستوطنات [illegible] مقالاة منها في [illegible] السكان العرب .

اختلاط الحرب بالسلام

استبان لنا في ((ظل المعاهدة)) ان اعباء التسليح في زيادة لا نقصان وانه لا مجال لاوهام الرخاء [illegible] الاحتلال ... ولا مفر من [illegible] وتضمين اخلاقها حرب .

أ — اما حرب الارتزاق [illegible] المتو والاحلاف خارج الحدود [illegible] تتاجر فيها القوى على [illegible] والعدو على الصديق ، حرب [illegible] المستعمر الدخيل ضد [illegible] والشقيق ..

ب — واما حرب التحرير الوطنية لاستخلاص اراضينا وحماية [illegible] ومصالحنا الاقتصادية والوطنية [illegible] فلا [illegible] الوطن وسيادته ... [illegible] التهديد لامن الوطن [illegible] والزج بابنائنا في حروب [illegible] سلاما ... او تسمى [illegible] التسليح [illegible] السلم [illegible] الشعب [illegible]

المطلوب تحرير مصر من الاستعمار الأمريكي الصهيوني

● تأييد المعاهدة يجلب الخزي والعار ولعنة الشعب

تأييدات شعبية واسعة لمعاهدة السلام

مائة ألف مهندس يضعون خبرتهم لخير الوطن

من نقابة المهندسين — اعداد الجمهورية

كما اعرب احمد علي ماذن الامين العام لنقابة المهندسين عن تأييد مائة الف مهندس وتأييده الشخصي لاتفاق السلام ولخطوات الرئيس الحكيمة من اجل تحقيق السلام القائم على العدل في الشرق الاوسط وتحقيق الخير والرفاهية لشعب مصر .. ومعلنين تجنيد كل خبراتهم ومعلوماتهم لما فيه خير الوطن ■

اعداد الاهرام

■ من المهندس احمد ماذن الامين العام لنقابة المهندسين انه باسم ١٠٠ الف مهندس بعد ان حققتم للشعب امله في السلام الدائم القائم على العدل . نعاهدكم نحن المهندسين بان نكون جنود معركة التعمير والتنمية حتى يعم الرخاء على وطننا المفدى

هكذا من الأصول

انه في يوم

بناء على طلب الدكتور مهندس / عبد المحسن حموده عن نفسه وبصفته ممثلا لشعبة مهندسي المناجم والبترول والفلزات — الصناعات الثقيلة وبصفته مسئولا عن حزب الطليعة الوفدية والمقيم ٣ ميدان العادل ابوبكر بالزمالك قسم قصر النيل بالقاهرة . والسادة المهندسين محمود رفاعي الحسيني محمد منيسي ، وعادل حسن حموده . والمتخذين لهم محلا مختارا مكتب الاستاذ محمد ابو الفضل الجيزاوي وعبد العزيز محمد وعبد الحميد يوسف وعبد الحميد نايل المحامين ٣٤ ميدان الروضة .

انا محضر محكمة [illegible] انتقلت واعلنت كلا من /

١ — السيد / نقيب المهندسين بصفته ٣٠ شارع رمسيس ٢ — المهندس احمد علي ماذن [illegible]

٣ — السيد رئيس تحرير صحيفة الاهرام ٤ — السيد رئيس تحرير جريدة الجمهورية

٥ — السيد / رئيس الجمهورية بصفته ويعلن بمحله المختار قانونا بادارة قضايا الحكومة بمجمع التحرير

— واعلنتهم بالاتي —

بتاريخ ٢٩/٣/١٩٧٩ نشرت جريدة الاهرام بعددها ٣٣٧١١ بالصفحة رقم ٥ باعلى العامود رقم ٧ بيانا نصه : " من المهندس احمد ماذن الامين العام لنقابة المهندسين : باسم ١٠٠ الف مهندس بعد ان حققتم للشعب امله في السلام الدائم القائم على العدل نعاهدكم نحن المهندسين بان نكون جنود معركة التعمير والتنمية حتى يعم الرخاء على وطننا المفدى " .

وبتاريخ ٣٠/٣/١٩٧٩ نشرت جريدة الجمهورية بالصفحة ٦ على رأس ثلاثة اعمدة مانعة : " تأييدات شعبية واسعة لمعاهدة السلام مائة الف مهندس يضعون خبرتهم لخير الوطن " من نقابة المهندسين — اعرب احمد علي ماذن الامين العام لنقابة المهندسين عن تأييد مائة الف مهندس وتأييده الشخصي لاتفاق السلام ولخطوات الرئيس الحكيمة من اجل تحقيق السلام القائم على العدل في الشرق الاوسط وتحقيق الخير والرفاهية لشعب مصر .. ومعلنين تأييدهم وتجنيد كل خبراتهم ومعلوماتهم لما فيه خير الوطن " .

ولما كان واقع الامر ان هذا الذي نشر في الصحف وكل الصور التي نشر بها لا تمثل واقعا او حقيقة للاسباب الاتية :

اولا — ان المعلن اليه الثاني ليس امينا عاما لنقابة المهندسين وذلك لسبب بسيط هو انه لم ينعقد مجلس النقابة بعد ليتم تشكيل هيئة مكتبه .

ثانيا — ان انتحال صفة " امين عام " دون سند من القانون امر يشكل جريمة .

ثالثا — ان تصرف من لا صفة له سواء كان تصرفا قانونيا او ماديا ينحدر بهذا التصرف في صورتيه الى العدم لانه صدر من لا يملكه .

رابعا — ان انتحال صفة امين عام المجلس واجراء النشر على النحو المشار اليه في الصحف المذكورة وقد تعدى هذا النشر الى الادعاء بلسان " مائة الف مهندس " [illegible] انعدامه امرا اشد فسادا وانعداما خاصة وان يندرج ضمن هؤلاء الطالبين الذين لم يحدث من قريب او بعيد ان اعطوا تأييدهم لموضوع كهذا الذي ورد بتلك النشرات وذلك فان هذا الموضوع لم يحدث ان طرح على جمعيات عمومية لانهم اصلا لم يجتمعوا كما لم يحدث ان اعطى احد تأييده لامر لم يكن محل بحث او دراسة . والمهندسون في طليعة المثقفين في هذه الامة الذين لا يمكن ان ينسب اليهم انهم يؤيدون شيئا عن جهل به او من غير تدبر او من غير وعي او انهم من اجل العفوية الذين لا رأي لهم وانما ينقادون لغيرهم في رأيهم .

والطالبون وهم نفر من هذه الفئة المثقفة من ابناء هذا الوطن يأبون على انفسهم وتأبى عليهم كرامتهم ان ينسب اليهم او الى اهل مهنتهم ما لم يحدث وان يصوروا على ملأ من الامة " خراف " لا تعي و " نعاج " تساق وسط امة بأسرها مفترى عليها ويفتات على حقوقها ويحبس التعبير في صدور ابنائها وتكمم افواههم ثم ينسب اليهم آخر النهار ما لم يقولوه او يفعلوه .

ولو كان الامر بسيطا فربما جاز فيه التجاوز ولكنها قضية اكبر من كل قضية انها قضية مصير هذه الامة وهذا الوطن نشترك فيه جميعا .

حقائق من تاريخنا

٦ أيار

الاستجابة النضالية لنداء الأمة العربية

بقلم الدكتورة امينة بيطار

ان الاستقلال والحرية اللذين ننعم بهما الان ، هما ثمار كفاح اجيال طويلة . دفع ثمنهما الاباء والاجداد دماءهم واموالهم وراحتهم.ناضلوا طويلا من اجل الحصول عليهما ، كافحوا كفاح الابطال ، لم يبخلوا بغال ولا رخيص من اجل الحصول عليهما . اتراك يا اخي تقدر لاباءك واجدادك هذه التضحيات !! اتراك تشعر بقيمة ما تنعم به !! اتراك تنتقل من هذا الشعور بقيمة ما تنعم به الى العمل للمحافظة على ما خلفه لك الاجداد ، وما سلموه اليك .

■ **بداية الطريق :**

لقد ترك لنا اجدادنا ما نفخر به ، تركوا لنا العزة والكرامة والاباء ، تركوا لنا دروسا في البطولة نهتدي بهديها . ويقتضي اعترافنا بقيمة اعمال اجدادنا وابائنا ، ان نذكر لهم بعض الايام الخالدة ، بعض الايام التي انارت لنا الطريق مشاعل . ويشدني ذكرى ما فعله الاجداد الى الحديث عن يوم من ايامهم ، الا وهو الحديث عن يوم ٦ ايار .

حملت بلاد الشام واهلها ، مشعل القومية العربية ضد احتلال الاتراك العثمانيين للوطن العربي فقد شعر اهالي الشام ، بان الحكم التركي حكم خارجي لا ينبع من الذات، حكم للبلاد العربية من خارج ارض الوطن العربي، حكم لهم من استانبول عاصمة الاتراك العثمانيين. وقد شعر اهالي الشام بشدة وطاة هذا الحكم، لان الاتراك ما فتئوا يعملون على تسخير العرب لتحقيق مصالحهم ، على حين لم يحقق العرب شيئا من اهدافهم .

ولقد زاد الطين بلة سياسة التتريك ،والقصد بها فرض التعليم باللغة التركية حتى في الصفوف الابتدائية ، وتعليم اللغة العربية باللغة التركية، وجعل التعامل في المحاكم والدوائر الحكومية بها، واغراق البلاد العربية بالموظفين غير العرب حتى للوظائف البسيطة . وقضاء شباب العرب مدة خدمتهم الاجبارية في غير بلادهم . وفوق هذا وذاك ، فان الحط من شان العرب وتاريخهم كان يسير قدما مع سياسة التتريك .

وقد اثار كل هذا كثيرا من شباب العرب، وخاصة في بلاد الشام والعراق . فاندفعوا بنفس قوة، سياسة التتريك ، الى النداء الى القومية العربية ، والى التذكير بالامجاد العربية ، والمطالبة بجعل اللغة العربية لغة التعليم والمحاكم والمراجعات في البلاد العربية ، ومنح العرب وظائف رئيسية تتناسب مع اعدادهم في الدولة ،واعطائهم حرية كاملة في انتخاب نوابهم .

■ **المطالب العادلة :**

. كانت مطالب هذه الفئة الحرة ، مطالب عادلة ، ليس فيها غلو ولا شطط . مطالب لا تعني العداء للترك – السلطة الحاكمة – . مطالب تتمثل في نيل جزء من الحقوق فقط ، وهي الحفاظ على مظاهر العروبة . ومهما نعدد مطالب العرب في الاونة التي سبقت الحرب العالمية الاولى ، فانها لم تكن تتعدى عند اكثر العرب تطرفا ، المطالبة بالاستقلال الذاتي ، على ان يظل ارتباط العرب بالتاج العثماني قائما على نحو ما كان عليه بين النمسا والمجر انذاك .

لقد كان العرب الذين نادوا بالاستقلال الذاتي ، يعملون باخلاص من صميم المصلحة القومية العربية . فقد راى هؤلاء نزعة الاستعلاء العنصري القوية لدى الفئة التركية الحاكمة ، وميلهم الى مناواة المطالب القومية العربية العادلة ، فيئسوا منهم . ويئسوا من امكانية تحقيق غايتهم في ظروفهم الراهنة . وهم في غمرة هذا الياس القاتل، والملاحقة المستمرة لزعمائهم من قبل الاتراك العثمانيين ، نشبت الحرب العالمية الاولى . ودخلت تركيا الحرب الى جانب دول المحور .

● **ارادوا ضرب القومية العربية :**

كان الحلفاء يعلمون كل العلم مطالب العرب، وكانوا يعلمون ايضا موقف تركيا من هذه المطالب. ثم انهم يدركون ادراكا كاملا مدى تاثير دخول العرب الحرب الى جانبهم على قوتهم في منطقة الشرق الاوسط . ولذلك فانهم اخذوا بكل الوسائل والمغريات ، يطمعون العرب للدخول الى جانبهم ، مقدمين لهم الوعود البراقة ، بتحقيق كافة المطالب .

ما الذي يمنع العرب وهم في هذه الحالة من قبول هذه العروض المغرية ، التي تتمثل بتحقيق استقلالهم وحريتهم ؟ وهل كان لديهم وسيلة الى تحقيق مطلبهم العادل غير التفاوض مع الحلفاء؟ ثم ما هي الخسائر التي تلحق بهم من جراء ذلك ؟ وهل تقل فيما لو استمروا في تاييدهم للاتراك حتى يحقق هؤلاء النصر على الحلفاء ؟.

لقد راى العرب في دخولهم الحرب الى جانب الحلفاء احد امرين . فاما ان تكون وعود الحلفاء كاذبة . ففي هذه الحالة لن يخسروا شيئا ،وذلك لان انتصار الاتراك والعرب الى جانبهم سوف يشجعهم على التشديد على العرب اما اذا حقق الحلفاء وعودهم ، فانهم سوف ينالون حلمهم المرتقب .

كان التفاوض مع دولة اجنبية براي الحكام العثمانيين ، من اسباب ما حدث في ٦ ايار . ولكنه لم يكن السبب الاول والاخير . فقد كانت هناك اسباب اقوى منه . فقد كان الاتراك يرون ان بؤرة القومية العربية في بلاد الشام ، وان مشعل هذه القومية هم رجال الشام الاحرار ،فاذا استطاعوا ضرب هؤلاء ، فانهم يكونون قد ضربوا القومية العربية في الصميم في احرارها ودعاتها. وكيف يكون ذلك ؟ لن يكون الا اذا حكمت الشام بيد من حديد . فاختاروا لحكمها احمد جمال باشا الذي عرف فيما بعد باسم جمال السفاح. لانه صاحب اليد الفولاذية . وهو اشد الاتراك حقدا على العرب واجرؤهم على تنفيذ العقوبات.

وفوق هذا وذاك ، فان هناك اسبابا اخرى. منها ان حزب الائتلاف والحرية التركي المعارض لحزب الاتحاد والترقي ، والذي يتفق في اهدافه الى حد ما مع حزب اللا مركزية العربي ، وقع فريسة غضبة اعضاء الاتحاد والترقي الحاكم ، ونال حزب اللا مركزية العربي ما ناله حزب الائتلاف والحرية ، دون ان يكون له يد في الامر. وذلك بسبب الحركة الانتقامية التي قام بها حزب الائتلاف والحرية ضد حزب الاتحاد والترقي وحكمه، وكمحاولة لاسقاطه . وذهب ضحية هذه الحركة محمود شوكت الصدر الاعظم .

■ **حملة السفاح على رواد اليقظة العربية :**

غضب جمال باشا على حزب الائتلاف والحرية، وطارد من استطاع مطاردته من اعضائه حين كان يتولى منصب حاكم الاستانة العسكري . ثم اخذ في مطاردة افراد حزب اللا مركزية ، والبطش بهم، حين تولى السلطة المطلقة في بلاد الشام اثناء الحرب العالمية الاولى . وبالتالي فقد كان معظم ضحايا جمال باشا من حزب اللامركزية .

وقد ازداد كره احمد جمال باشا على حملة لواء القومية العربية في الشام بعد عودته منهزما من جبهة سيناء . فاخذ يقوم باعدام كل رجل يشك به، او يظن بانه يخون الاتراك ، او يتهم بالاتصال بسلطات اجنبية .

بدات احكام الاعدام تصدر تترى على زعماء واحرار بلاد الشام في سنتي ١٩١٥–١٩١٦ م لهذه الاسباب . وقد حكم جمال باشا على الاحرار دون محاكمة ودون تهمة معينة . فكان عمله كانه محض انفعال شخصي. ولم يكن لهؤلاء الاحرار من ذنب على الاحكام الصادرة بحقهم ، سوى انهم كانوا من دعاة الحكم اللامركزي ، ومن المطالبين باصلاحات بسيطة ، لا تتعدى اهتمام العثمانيين باللغة العربية ، واشراك العرب بالحكم .

نفذ حكم الاعدام بيوسف الحايك من جبل لبنان شنقا علنا امام الجمهور في ٢٢ اذار سنة ١٩١٥ م . وتلا ذلك القاء القبض على عدد كبير قدموا للمحكمة العسكرية في عالية بجبل لبنان . فاستجوبوا وعذبوا ، ثم حكم عليهم بالاعدام . نفذ الحكم باحد عشر منهم في ٢١ اب سنة ١٩١٥ م في بيروت في ميدان الحرية . وقد كان هؤلاء الرعيل الاول من مناطق مختلفة من انحاء بلاد الشام ، من بيروت وبعلبك وحماة ودمشق وجنين وغيرها . وقد استقبل هؤلاء تنفيذ حكم الاعدام بقوة وجراة . ونطقوا وهم يتقدمون الى حبل المشنقة بكلمات تعبر نبراسا لامتهم يهتدى به ، وهي بمثابة رسائل وطنية تثير المشاعر . وجدير بنا ان ندرسها لابنائنا في المدارس ليدركوا قيمة الوطن في نفوس اجدادنا ، واسهانهم بارواحهم من اجله . وكان على راس هذا الرعيل الاول من الشهداء محمد المحمصاني .

ولم يكد هذا الرعيل الاول يواجه مصيره بصبر وحزم، حتى جاء دور غيره . فقد القى جمال باشا القبض على طائفة اخرى اكثر عددا من سابقتها . تضم افرادا من وجهاء القوم ، ومسيري حركته في الشام ، ووجهت اليهم تهمة الخيانة العظمى . وقام السفاح بمحاكمتهم في عالية بقسوة متعمدة تريد ان تحصل منهم على اعترافات تفيده ، ولكنهم ثبتوا ولم يصرحوا له بشيء . وتدخل رجال العرب لانقاذ هذه الفئة من براثن جمال باشا ، وعلى راسهم الشريف حسين وابنه فيصل . ولكن مراسلاتهما الى كل من جمال باشا ، والصدر الاعظم والسلطان العثماني ،والتي يطلبان فيها تخفيف عقوبة الاعدام عن ابطال العرب بالسجن المؤبد اذا ثبت عليهم اي تهمة . وهددا وانذرا بثورة عربية شاملة ، في حال تنفيذ الاعدام .

ولكن هذه النداءات الى احلال السلام لم تشق لنفسها طريقا . فقد صمم جمال باشا على ضرب العرب باعدام زعمائهم . وصدر حكم الاعدام على جوزيف هاني من بيروت ، ونفذ فيه الحكم في الخامس من نيسان سنة ١٩١٦ م. ثم نفذ حكم الاعدام بواحد وعشرين بطلا في يوم ٦ ايار ١٩١٦ ، وهو اليوم الذي يعرف في التاريخ باسم يوم الشهداء . وكان تنفيذ الاعدام في مدينتي دمشق وبيروت . وكان من بين الذين نفذ فيهم حكم الاعدام في هذا اليوم عبد الحميد الزهراوي وشفيق المؤيد ، وشكري العسلي، ورشدي الشمعة ، وسليم الجزائري ، وسيف الدين الخطيب ، وعارف الشهابي ، واحمد طبارة ، وعلي عمر النشاشيبي، ومحمد الشنطي ،وجورج حداد ، والامير عمر الجزائري .

والغريب في الامر ان هؤلاء الابطال نفذ فيهم حكم الاعدام دون ان تصدر بحقهم الاحكام . وبعد ان تم تنفيذ الحكم فيهم ، صدر عدد خاص من جريدة الشرق، اشتمل على اعلان التهم والاحكام والتنفيذ. ووصفت التهم المنسوبة اليهم بانها خيانة عظمى، واشتراك في نشاط يرمي الى فصل بلاد الشام والعراق عن السلطنة العثمانية ، وجعلها في دولة مستقلة .

■ **الشهداء .. افتدوا الوطن والامة :**

صحيح ان الحكم نفذ قبل صدور الحكم "الرسمي" ولكن الابطال كانوا يدركون نهايتهم ويعلمون غاية جمال السفاح من القبض عليهم . فما ان نادى عليهم السجان ، وطلب منهم الخروج معه بامر السلطة ، حتى اخذوا في انشاد الاناشيد الحماسية التي تدل على تمسكهم بعروبتهم . غير ابهين للموت الذي احاط بهم . لقد دفع هؤلاء الشهداء انفسهم ليشتروا امتهم وارض وطنهم ، على الرغم من العروض المغرية التي كانت تقدم لهم اذا تنازلوا عن مطالبهم ، والتي رفضوها باصرار . فرفضوا ان يبيعوا امتهم بالحصول على مكاسب شخصية .. فقد رفض شكري العسلي عروض الحكومة الاتحادية ، باعطائه متصرفية اللاذقية، مقابل وقوفه الى جانبها .واجاب بشجاعة وجراة في كلمة مشهورة وحكمة ماثورة .(نحن طلاب حقوق، ولسنا طلاب وظائف) . وكذلك فعل اقرانه .

هكذا كانت النفوس ابية كريمة ، هكذا كان اجدادنا فخر العرب والعروبة ، وهذه ذكريات يوم عظيم من ايامنا هو يوم ٦ ايار. واذا ضحت هذه الفئة من الشعب بارواحها في سبيل نصرة القضية ، فان دماءهم الطاهرة ، كانت السبيل الاسراع باعلان الثورة العربية الكبرى ضد الدولة العثمانية ، وكان يوم استشهادهم هو اليوم الذي نادى الامير فيصل فيه من مزرعة البكري (طاب الموت يا عرب) .

حزب العمّال ليس حزباً للعمّال

بقلم: صفوان قدسي

كان توم نيرن ، وهو احد كتاب اليسار الجديد في بريطانيا ، يقول ان البروليتاريا الانكليزية التي كانت اول من تحدى سلطة راس المال ، اضطرت من قبيل رد الفعل ، الى الاحتماء طوال قرن من الزمن في نزعة امتثاليه ، واعتدال غريزي ما زال حتى اليوم الفعل المنعكس الاساسي للحركة العمالية .

وكان هذا الكاتب يقول ان الهجومات الرئيسية التي شنتها الطبقة العاملة البريطانية على البورجوازية قد حدثت في عصر كانت فيه هذه الطبقة تفتقر الى النضج ، وكانت معزولة . وكانت تلك الهجومات عبارة عن نضالات طليعية تستند الى استراتيجيات مرتجلة ارتجالا بالضرورة، ومتعجلة . وبالمقابل ، فان الخصم الذي شنت عليه تلك الهجومات ، وهو الطبقة السائدة ، كان موطد الدعائم منذ زمن بعيد ، ولم يكن يكف عن تدعيم سلطه وتضامنه وثقته بنفسه . كذلك فان البروليتاريا الانكليزية كانت متخلفة نسبيا على الصعيد السياسي ، ولم يكن وانكلترا تقاليد ثورية كبيرة تمكن استلهامها . فقد عاشت الطبقة العاملة الانكليزية ايامها الاولى في ظل ثورة مضادة رهيبة كانت بمثابة صدى ، في داخل البلاد ، للحروب ضد نابليون وللثورة الفرنسية.

(٢)

وفي المقدمة التي وضعها كامل زهيري للترجمة العربية لكتاب هارولد لاسكي المسمى : الدولة في النظرية والتطبيق ، يشير الكاتب الى ان دراسة تاريخ الاشتراكية الانكليزية تقدم درسا مفيدا ، لان القارىء سوف يكتشف في تاريخ هذه البلاد تاريخا يشبه التاريخ السري للرجعية ، وفنا غريبا في السياسة ، هو فن صد الثورات واحباطها او اضعاف اندفاعها .

(٣)

ولم تكن الحركة العمالية مجهزة بوسائل استلام السلطة وادارتها ، بل لعلها كانت تخشى ان تجيء هذه اللحظة الحرجة . وبسبب ذلك ، فقد كان عليها ان تقبل الامر الواقع ، وان تنزع من راسها اية فكرة للاضراب والاحتجاج .

وحين وجدت الحركات والاحزاب العمالية في نفسها مقدرة المشاركة في الحكم ، وقعت في خطيئتها القاتلة .

ففي عام ١٩١٩ ، اسهم العمال في مهام الحكم ، وتكرر ذلك مرة اخرى بعد عشر سنوات. لكن هذه المشاركة لم تكن مشاركة فعلية .لقد كانت اقرب الى ان تكون مشاركة شكلية . بفعل الائتلاف الذي ضم العمال والاحرار والمحافظين في حكومة واحدة ، دون أن يكون للعمال سلطة حقيقية .

ولم تكن هذه خطيئة الحركة العمالية في انكلترا فحسب ، وانما كانت ايضا خطيئة الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني حيث اظهر قادة هذا الحزب عجزه عن تحديد لحظة الانقضاض على النظام والاجهاز عليه . وكما يكتب هارولد لاسكي ، فان انهيار النظام الامبراطوري وضع السلطة في ايدي الحزب الذي لم يكن مستعدا لاستغلال هذه السلطة . فلم تتحقق للحزب وحدة في الهدف . وبدلا من آن يقود الجماهير ، كانت الجماهير هي التي تدفعه . ولقد ترك الحزب الاشتراكي الديمقراطي كبار الصناعيين يسيطرون على السلطة الاقتصادية ، ولم يمس القوانين المدنية والجنائية التي وضعت في العصر الامبراطوري .. وكون الحزب جيشا كان ضباطه ابعد الناس عن تلك المبادىء الجديدة التي كان الحزب يريد تحقيقها . ولم يمس الكنيسة التي كانت تعتبر في المانيا قلعة الرجعية . وعلى هذا الاساس يمكن القول ((ان الديمقراطية الالمانية لم تنهزم على يد هتلر عام ١٩٣٣ ، انما حطمها الذين اقاموها قبل ذلك بخمسة عشر عاما)) . لقد اثبتت سياسة المهادنة اخفاقها وعجزها عن تحقيق اية منجزات حقيقية . واثبتت سقوط الديمقراطية الالمانية في قبضة الفاشية ، بان ((التاريخ ينتقم من هؤلاء الذين لا ينتهزون الفرص التي تسنح لهم)) .

(٤)

كان الاستيلاء على السلطة مسالة ثانوية . وحين تسنح الفرصة بالعمل ، فانها تضيع نتيجة للتردد الذي هو اعدى اعداء الاشتراكية الديمقراطية كما يقول ((انورين بيفان)) في كتابه الشهير ((بدلا من الخوف)) . وكان ذلك خلاصة الفكر الاشتراكي البريطاني القائم على النظرية القائلة بامكان الانتقال التدريجي الى الاشتراكية ، حيث ان هذه التدريجية لا تتوخى الاستيلاء السريع على السلطة طالما كان بالامكان تحقيق الاشتراكية بوسائل اخرى . ويعلق ((توم نيرن)) على ذلك قائلا ان الخطا طبيعي اذا ما تذكرنا كم كان المجتمع البرجوازي يخفي وقائع السلطة ويقلل من اهمية الصراع الطبقي .وترى ((نيرن)) ان النتيجة العملية لهذه النزعة التطورية كانت منطقيا ((البرلمانية)) . فاذا كان الهدف بناء الاشتراكية على شكل مجزأ ، فلا داعي لتجاوز العمل البرلماني . وهو يعدد العوامل التي ((دعمت القناعة بان الاشتراكية لا يمكن ان تتطور الا ببطء شديد)) ، وهي : النزعة المحافظة الساحقة للمجتمع الانكليزي التي تسربت الى الطبقة العاملة نفسها وزادت من حدتها الامبريالية، وفشل المثقفين في مواجهة هذه النزعة المحافظة وفي تقديم اسس لاشتراكية انكليزية حقيقية ، وبطء تطور جميع الافكار الاشتراكية وما تلاه من بطء في تطور الحركة التي كانت منعدمة الصلات مع حركات سائر البلدان الاوربية ، الشيء الذي ادى الى هيمنة النقابات اخيرا ونزعتها الاقتصادية الحذرة . واكثر من ذلك فان ((نيرن)) يلخص نزوع الحركة العمالية على النحو التالي :ذرائعية تهجمية ، شوفينية مبتذلة مضللة بالتعارض الكاذب ، العزيز على الاشتراكيين الديمقراطيين، بين الثورة المفهومة على انها يوم دام ، وبين التطور المفهوم على انه مقادير صغيرة من الاشتراكية يضاف بعضها الى بعض بانتظام .

(٥)

هل هي اذن خطيئة المجتمع البريطاني ؟ ذلك ان القوى المحافظة في هذا المجتمع تملك وسائل وادوات سرية لامتصاص كل احتمالات الثورة . فلقد تميز التاريخ القديم والمعاصر للمجتمع الانكليزي بالمقدرة على تذويب القوى في اطار نزعة محافظة ذات جذور عميقة . وقد ((نجح المجتمع البورجوازي ، لفترة من الزمن على الاقل ، في تمثل الحركة العاملة)) . ولعل تاريخ المجتمع الانكليزي هو ، باعتبار ما ، تاريخ متفرد . وبقدر الجموح الثوري الذي تميزت به ثورة ١٧٨٩ في فرنسا ، فان بريطانيا حصنت نفسها باللقاح المضاد للافكار الثورية القادمة من الطرف الاخر للبحر . وما كان ممكنا للبورجوازية الانكليزية ان تثور ثورة البورجوازية الفرنسية. ذلك أن البورجوازية الانكليزية ، وهذه نقطة جديرة بالتامل ، لم تكن ثورة على الارستقراطية الانكليزية ، ولا كانت قوة نفي للنظام الاقطاعي. بل لعل الامر على العكس من ذلك تماما . فلقد ولدت البورجوازية في انكلترا من قلب النظام الاقطاعي ، الامر الذي جعلها تقيم معه تحالفا مصيريا . ويرى كاتب معاصر في دراسة له عن الاشتراكية الانكليزية ((ان السلطة الحقيقية في بريطانيا هي تجسيد لهذا التحالف الاقطاعي الراسمالي . ولعل هذا يفسر ما نراه من مظاهر متنوعة متناقضة في هذا المجتمع . نجد الحكم الملكي ومجلس العموم والسياسة الاقتصادية القائمة على فلسفة دعه يفعل ، دعه يمر . نجد الاتجاه التقليدي الذي يدعو الى التمسك بالماضي ، والاتجاه التجريبي الذي يقيد المستقبل ويثبته في الحاضر ، ومن هذين الاتجاهين تتشكل الملامح الاساسية للمجتمع الانكليزي ، ويشيع احساس بالحرية والصراع في المجتمع ، وان تكن حرية وصراعا بين قطبين رجعيين متحالفين هما بقايا الارستقراطية الاقطاعية والراسمالية الاحتكارية)) .

(٦)

ومعنى ذلك ان البورجوازية التي كان ينبغي من وجهة نظر التطور التاريخي على الاقل ، ان تكون ثورة على الاقطاع ، وجدت لنفسها مكانا في مجتمع التطور الهادىء ، كما ان الاقطاع نجح في ان يستوعب هذا التطور وان يجد له المكان المناسب في المجتمع . وتكاد التجربة ذاتها ان تاخذ شكلا اخر ، حيث تجد الطبقة العاملة مكانا مناسبا في المجتمع الانكليزي يمتص امكانياتها ويجعلها احدى قوى المجتمع الذي يهمها الاستقرار والاستمرار . وكما ان البرجوازية الانكليزية اتحدت مع ((الطبقة النبيلة القديمة من ملاك الاراضي ، ومع الاشكال الارستقراطية القديمة من الحكم القومي والمحلي ، ومع الملكية والكنيسة الانغليكانية)) ، وكذلك فان الطبقة العاملة الممثلة في نقاباتها ، والممثلة بالتالي ، ولو شكليا على الاقل ، في حزب العمال .. تجد نفسها داخل هذا التحالف . ومن هذه الزاوية بالذات يمكن تفسير هذه الظاهرة المحيرة ، وهي أن تغييرا حقيقيا لا يحدث على الاطلاق نتيجة تبادل مراكز السلطة بين المحافظين والعمال ، وان بريطانيا المحافظة هي بريطانيا العمالية ، فيما عدا بعض التفاصيل التي لا تغير من الصورة العامة .وفيما يبدو بوضوح فان النزعة المحافظة هي نزعة محض انكليزية ، بمعنى انها تمتد لتشمل كافة القوى والطبقات في المجتمع . ((فالنزعة المحافظة الانكليزية ، لم تكن رد فعل انعكاسي دفاعي لنظام راسمالي في سبيله الى الافول ، ويحاول ان يؤخر نهايته ، بل ولدت على العكس منذ بداية الراسمالية ، وكانت بناها غير قابلة للفصل عن خطوة هذه الاخيرة ، وهذا ما يفسر استبطان الوعي الشعبي لها .. فقد كان لها ثقل الواقعية الطبيعية . ووجدت الطبقة العاملة نفسها ، بعد هزائمها الاولى ، مندمجة بهذا الوضع . ان نزعة البروليتاريا المحافظة تتجاوب مع النزعة المحافظة لمجموع المجتمع)) . ذلك هو واقع المجتمع الانكليزي .. وقوف عند مواقع ثابتة لا يتجاوزها ، غربة عن العمل الثوري ، نزعة محافظة تصل الى حد اعتبار التقاليد السائدة دستورا غير مكتوب .

(٧)

هل هي خطيئة حزب العمال ؟ بصورة عامة ، يمكن القول ان حزب العمال ذاته هو محصلة النزعة المحافظة الانكليزية ، والحركة الاشتراكية الانكليزية . اي أن فقدان حزب العمال لكل اشكال الروح الثورية ، هو احد خصائص النزعة المحافظة التي تطبع المجتمع الانكليزي . ومن جهة ثانية ، فهو صورة من صور الاشتراكية الانكليزية التي اتسمت هي الاخرى بنزعة تقليدية افقدتها كل الملامح الثورية للحركة الاشتراكية . ولقد كان حزب العمال محصلة للتنظيمات الاشتراكية التي كانت قائمة في انكلترا منذ مطلع هذا القرن، وهي حزب العمال المستقل ، والجمعية الفابية والاتحاد الاشتراكي الديمقراطي . اي انه كان محاولة للتوفيق بين اتجاهات متباينة . وهو، لهذا السبب عجز عن أن يغير ملامح المجتمع الانكليزي كما كان يحلم قادة الحركة الاشتراكية الاوائل ، فلقد قتله التردد والنزعة المحافظة وفقدان الثورية ، وكل ما فعله هو انه تصالح مع الواقع القائم ، ووجد لنفسه مكانا على خشبة المسرح ، وكان الوجه الاخر لحزب المحافظين .

(٨)

وفي الحقيقة ، فان حزب العمال ليس حزب العمال على وجه التاكيد . فهو اقرب الى ان يكون حزب النقابات . والفارق بين الحالتين واضح . ويترتب على هذه الحالة ان معظم اعضاء الحزب لا ينتمون اليه كافراد ، وانما كمجتمعات عمالية . ومن هنا فان عددا كبيرا من العمال الافراد ينتمون بالفعل الى حزب المحافظين ، وخلاصة ذلك أن حزب العمال ليس حزب الطبقة العاملة ، فما زالت الطبقة العاملة في انكلترا بغير حزب ، وهو لا يعبر عن تطلعات الطبقة العاملة ، فاللعبة البرلمانية تضيع الفواصل والحدود، وتلغي الفوارق بين المحافظين والعمال . واليسار البريطاني ، ان كان ثمة اصلا يسار ، ضعيف على المستويين التنظيمي الجماهيري ، ويمثله الحزب الشيوعي . وما يسمى ب ((اليسار الجديد)) يمكن أن يكون بداية لحركة نشطة توقظ الحركة العمالية ، وتبعث فيها الحياة ، وتمسح عن بريطانيا وجهها المحافظ . غير ان هذا اليسار الجديد ما زال في بداياته الجنينية ، وهو مقصور على تجمعات من المثقفين الثوريين ، وهو ما زال بغير ايديولوجية واضحة . وان كان في طور البحث عن هذه الايديولوجية .

(٩)

تلكم هي بعض ما استعادته ذاكرتي بعد ان توارى حزب العمال البريطاني وخسر الكثير من سمعته السياسية ، وبعد أن افلحت مارغريت تاتشر في ان تقود حزبها الى الحكم بعد اقل من اربع سنوات من وصولها الى رئاسة حزب المحافظين .

هكذا من الأصل

هذا من الأصول

دعوة المؤتمر الاسلامي الى التصدي لمخططات تهويد القدس

سكان غزة المحتلة يجددون رفضهم لمؤامرة الحكم الذاتي

عمان - مراسل سانا - دعا وجهاء القدس المحتلة المؤتمر الاسلامي المنعقد حاليا في المغرب الى التصدي لمخططات صهينة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ، في الوقت الذي اكد فيه سكان غزة المحتلة مجددا رفضهم لمؤامرة الحكم الذاتي في الضفة والقطاع .

وقد ناشد ثلاثة من وجهاء مدينة القدس المحتلة وزراء خارجية الدول الاسلامية المجتمعين في المغرب بالعمل السريع لوضع حد للاخطار الجسيمة التي تهدد عروبة القدس والاراضي المحتلة .

وقال الوجهاء الثلاثة في تصريح صحفي وهم الشيخ - عبد الحميد السائح - والسيد - روحي الخطيب - امين القدس والدكتور - داود الحسيني - عضو لجنة انقاذ القدس ان الوضع الخطر في المدينة المقدسة يؤكد استمرار سلطات الاحتلال في تنفيذ مخططاتها لتهويد المدينة المقدسة على طريق تهويد الارض المحتلة .

واعربوا عن املهم في ان تكون نتائج مؤتمر وزراء الخارجية في الدول الاسلامية محققة لامال المسلمين والعرب .

ومن جهة ثانية وجه مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن برقية الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يحثون المؤتمرين الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية وابراز الشخصية الاسلامية المستقلة .

وقد ناشد المجلس الدول والشعوب الاسلامية الوقوف في وجه المحاولات الاستسلامية والمؤامرات الصهيونية .

في الوقت نفسه اعرب السيد - رشاد الشوا - رئيس بلدية غزة عن استنكاره للخطط التي تجري بين نظام - السادات - والعدو الصهيوني لاقامة ما يسمى بالحكم الذاتي . واكد ان سكان غزة المحتلة يرفضون مؤامرة الحكم الذاتي .

وقال السيد - الشوا - في مقابلة صحفية ان الحكم الذاتي المطروح حاليا هو استبدال لكلمة الاحتلال الاسرائيلي باسم جديد هو الحكم الذاتي الذي لا يعني شيئا على الاطلاق .

واضاف الشوا الذي وصل الى عمان اول امس في زيارة قصيرة يقابل خلالها عدداً من كبار المسؤولين الاردنيين ان اي حل لا يحقق لنا حقنا في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة لا يمكن قبوله مهما كان اسمه .

رأي

بيغن يطلب لبنان طوعا او كرها

. عادة يقال اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب .. هذه المرة لم يكن المثل صحيحا . والسيد سليم الحص اثبت ذلك ، واثبت ايضا ان الكلام من ذهب . والذين رأوا عكس ذلك في لبنان سكتوا وصمتوا الا الحص وغيرهم من الوطنيين المخلصين للبنان ولعروبتهم والملتزمين بقضية فلسطين .. هؤلاء قالوا لمناحيم بيغن : لبنان للعرب ولفلسطين وليس لاسرائيل والعملاء والمرتزقة . هذا ما قاله الوطنيون اللبنانيون لبيغن الذي دعا اللبنانيين لطرد الفلسطينيين والانضمام لسياسة السادات ولمعاهدة الصلح ..

الطرف الثالث ، اي الطرف الذي لم يسكت ولم يكن كلامه مثل الذهب ، كان له موقف اخر . هذا الطرف الذي شق لبنان في الجنوب وشنته في المنطقة الشرقية من بيروت همس في اذن بيغن قائلا : اقصف المخيمات والاراضي اللبنانية ولا تتوقف . فعداؤنا مع الفلسطينيين والمؤيدين لهم من اللبنانيين لايفوقه اي عداء . بل ليس بين لبنان واسرائيل حالة حرب وانما بين لبنان والعرب .

بيغن سمع همس الخونة وسكوت المترددين « المتمايلين على الجنبين » . فوجد من الهمس والسكوت تشجيعا لا يفوقه اي تشجيع ، فخطا خطوة جديدة وقال ستظل نقصف ونضرب حتى يأتي لبنان « طوعا او كرها » لمعاهدة الصلح !!! لكن شعب لبنان العربي سيصمد وسيتصدى للعدو ومخططاته .. ولقد تجلى ذلك في الرد الشعبي الحاسم على المؤامرة والمتآمرين .

■ محمد زعيتر

العدو يبعد مناضلا فلسطينيا من الوطن المحتل

عمان - بيروت - سانا - افيد

صعدت سلطات الاحتلال الصهيوني

مؤخرا اعمال القمع والارهاب بحق المواطنين العرب داخل الوطن المحتل. فقد ابعدت سلطات العدو الصهيوني

امس الاول الى عمان المناضل - فوزي شفيق الزعبي - بعد ان امضى في سجون العدو الصهيوني - ١١ - عاما .

والمعروف ان المناضل - الزعبي - قد اسر عام - ١٩٦٨ - في معركة

بيت فورين قضاء نابلس بين رجال المقاومة الفلسطينية وجيش العدو الصهيوني .

وذكرت - افب - ان رياض ابو عواد من سكان الضفة الغربية والذي طردته سلطات العدو من بيرزيت امس

قد اكد ان عددا كبيرا من رفاقه الفلسطينيين الموجودين في السجون يتعرضون للتعذيب الوحشي .

وقال ابو عواد انه القي القبض عليه في كانون الثاني الماضي لانه نشر بيانين يؤيدان عقد المجلس الوطني

الفلسطيني ويعارضان اتفاقية السادات مع العدو .

واوضح ان عددا كبيرا من رفاقه في السجن يتعرضون للضرب والصدمات الكهربائية في اكثر الاماكن حساسية في اجسامهم .

وذكر انه قضى عند طرده من الوطن المحتل واثناء اجتيازه الشريط الحدودي الذي يسيطر عليه العميل

سعد حداد عدة ساعات في سجن تل النحاس حيث شاهد عشرة معتقلين عرب وانهم في حالة تدعو الى القلق .

التعاون الصناعي بين العراق ويوغسلافيا

بغداد - سانا - اجتمع السيد - محمد عايش - عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة العراقي مع السيد - ميلانكو رينوفستا - رئيس حكومة جمهورية البوسنة والهرسك نائب رئيس وزراء يوغسلافيا ..

الاعداد لعقد الدورة القادمة لمجلس الوحدة الاقتصادية في عمان

عمان - مراسل سانا - تعقد لجنة نواب الممثلين الدائمين في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعا لها في عمان في الثلاثين من الشهر الجاري وذلك للتحضير لانعقاد الدورة الثالثة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية المقرر عقدها في عمان في الرابع من الشهر القادم .

وتضم لجنة نواب الممثلين الدائمين في عضويتها وكلاء وزارات الصناعة والمالية في الدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

وعقب الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة الاردني على اهمية انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية المقبلة في عمان بقوله ان لانعقاد هذه الدورة صفة خاصة واهمية مميزة ذلك لانها اول دورة يعقدها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعد صدور قرارات

مؤتمر القمة في بغداد والتي تقضي بقطع العلاقات مع مصر ومقاطعتها اقتصاديا.

وقال بالاضافة الى ذلك فان هذه الدورة تعقد في عمان بعد ان اصبحت العاصمة الاردنية المقر الجديد لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

الكويت ترفض تقديم حسومات لشركات النفط الاجنبية

الكويت - مراسل سانا - تبدأ في الكويت قريبا مفاوضات بين وزارة النفط الكويتية وشركتي - جولف وبريتش بتروليوم - من اجل الوصول الى اتفاق جديد طويل الامد يستهدف تزويد الكويت لهاتين الشركتين بكميات من النفط الخام تقدر بمليون برميل يوميا لكل شركة .

ونسبت صحيفة - السياسة - الى الشيخ علي جابر العلي امين سر لجنة عقود النفط والغاز في الوزارة قوله ان الكويت لن تمنح اية حسومات لهاتين الشركتين او اية شركات اخرى لدى التوقيع على عقود طويلة الامد وبكميات كبيرة كهذه .

بحث تعزيز حركة النقل الجوي بين سورية وتونس

دمشق - سانا - بحث السيدان المدير التجاري لمؤسسة الطيران العربية السورية وممثل الخطوط الجوية التونسية بدمشق امس الوسائل الكفيلة بتعزيز حركة النقل الجوي بين القطرين

كما بحثا موضوع زيادة عدد الرحلات الجوية بين دمشق وتونس وبالعكس لمواجهة ازدياد حركة المسافرين نتيجة انتقال مقر الجامعة العربية الى تونس ..

كبوجي يؤكد ارتباطه بالقدس العربية ويشكو البابا على مساعيه لانقاذ لبنان

روما - مراسل سانا - اكد المطران - هيلاريون كبوجي - ان مهمة انتدابه زائرا رسوليا في اوروبا الغربية لن تحول دون ارتباطه بالقدس العربية .

وقال سيادته ان هذه المهمة التي اسندت اليه بحكم القانون الكنسي مؤقته وشبيهة بالمهمة الماضية في امريكا اللاتينية والتي انتهت مؤخرا .

وكان قداسة البابا - يوحنا بولس الثاني قد استقبل المطران كبوجي بحضور البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في جو مفعم بالمحبة .

وتناول البحث في هذا الاجتماع اوضاع القدس العربية وضرورة احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وفي نهاية اللقاء شكر غبطة البطريرك وسيادة المطران قداسة البابا على المساعي التي يبذلها من اجل انقاذ لبنان الجريح من محنته واعربا عن املهما في متابعة هذه الجهود المحافظة على سيادة لبنان ووحدة اراضيه واستقلاله ولصهر اللبنانيين من جميع الطوائف في بوتقة المحبة .

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد عين المطران هيلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى يوم الاثنين الماضي زائرا لجاليات الروم الكاثوليك في اوروبا الغربية وذلك اثناء استقباله في الفاتيكان .

الرئيس البكر يتلقى برقية شكر من الرئيس الفنزويلي

بغداد - سانا - تلقى الرئيس احمد حسن البكر برقية شكر جوابية من الرئيس لويس هير برا كامبيس ردا على رسالة التهنئة التي بعث بها السيد الرئيس بمناسبة تسلمه منصب رئيس جمهورية فنزويلا .

وجاء في البرقية التي نقلتها - واع - اسمحوا لي ان اعبر لسيادتكم عن امتناني العميق لرسالة التهنئة التي تفضلتم وبعثتم بها لمناسبة تسلمي منصب الرئاسة في بلادي وانتهز هذه الفرصة لاعرب عن اطيب التمنيات باسمي وباسم حكومتي لتوطيد اواصر الصداقة والتفهم بين شعبينا وتفضلوا بقبول تحياتي المخلصة وتمنياتي لصحة سيادتكم ولشعبكم الصديق .

وزير التربية الاردني يختتم زيارته للقطر

دمشق - سانا - غادر دمشق عائدا الى عمان امس الوفد التربوي الاردني برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي بعد زيارة للقطر استغرقت عدة ايام ..

وقد اجرى الوفد خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين في وزارة التربية بالقطر تناولت موضوع توحيد المناهج والكتب كما تم التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي المعقود بين القطرين الشقيقين للاعوام - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - . . .

السادات يواصل اغراق مصر بالديون الخارجية

طوكيو - سانا - يواصل حاكم مصر انور السادات سياسة اغراق مصر بالديون الخارجية .

واعلن مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان سوف تمنح النظام المصري قرضا قيمته - ١٢ - مليار ين - ٥٥ر٨ - مليون دولار بحجة شراء رافعتين للوحل والاتربة لتستخدم في قناة السويس .

وتقول - رويتر - نقلا عن المسؤولين اليابانيين قولهم بان الاتفاق سوف يوقع في مصر يوم السبت بعد الموافقة الرسمية للحكومة اليابانية يوم الجمعة .

ومدة هذا القرض ثلاثون عاما تعطى بعدها مصر مهلة قدرها عشرة سنوات لرد المبلغ مع فائدة سنوية قدرها - ٣ر٠ - بالمائة .

ومن الجدير بالذكر ان هذا القرض يعتبر جزءا من الثلاثين بليون ين التي وعدت الحكومة اليابانية بمنحها الى مصر في تشرين اول الماضي .

الملك خالد يزور المغرب ويتسلم رسالة من صالح

الرياض - سانا - يبدأ الملك خالد بن عبد العزيز في التاسع عشر من الشهر الجاري زيارة رسمية للمغرب تستغرق خمسة ايام .

وذكرت - واخ - نقلا عن بيان رسمي صدر بهذا الشان امس ان زيارة الملك خالد تاتي بدعوة رسمية من الحسن الثاني ملك المغرب .

من جهة ثانية استقبل الملك - خالد بن عبد العزيز - ملك السعودية في الرياض امس السيد - محمد الجنيد - نائب رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية .

وتقول - قنا - ان السيد - الجنيد - سلم خلال هذه المقابلة الملك - خالد - رسالة من الرئيس اليمني - علي عبد الله صالح - تتناول العلاقات بين القطرين الشقيقين والاوضاع الراهنة في المنطقة العربية.

بالمرصاد

■ سفير النظام السوداني في الكويت اعلن ان بلاده لن تنضم الى الدول العربية الاخرى في قطع علاقاتها مع نظام السادات لتوقيعه معاهدة الصلح المنفرد مع العدو .

■■ تأييد نظام نميري لمواقف السادات الخيانية ياتي فعلا ضمن مخططات امبريالية مكشوفة تحاك ضد الامة العربية وارتباط النظام السوداني في حد ذاته يشكل الاداة المنفذة للولايات المتحدة في المنطقة .

وفي الحقيقة ان السادات تلاقى مع نظام نميري وسلطنة عمان تنفيذا لدور الانظمة الرجعية البائدة والمتعاملة مع العدو لتمرير المؤامرة المكشوفة والتي تستهدف القضية الاساسية للامة العربية وجودا ونضالا ، لتحقيق مصالح الامبريالية في الشرق الاوسط اثر انهيار قلاعها واهتزاز مصالحها الحيوية في ايران حيث ارتأت الامبريالية العالمية دفع الطاغية السادات لان يلعب دوره الاستسلامي في المنطقة .

واذا كان حديث السفير السوداني من ان مقاطعة مصر لا تفيد القضية العربية والتضامن العربي في شيء بل تعمل على المزيد من اضعاف القوة العربية الذاتية .. فهل يعني ان الاستسلام للعدو في راي السفير السوداني الفضل والرضوخ للعنصرية امر مرغوب .. لا . ان من يتعامل مع الكيان المصطنع ويمنحه امتيازات ضخمة لم تكن اسرائيل قط تحلم بها ابدا ويعترف بعدوانيتها الارهابية وبحركتها الفاشية استوجب لفظه وتجريده من كل شيء وطنيا وقوميا لان حاكم مصر بالاساس يساهم في خلق التناقض الرئيسي في الصراع العربي الاسرائيلي تكريسا للاحتلال باغتصاب العدو للاراضي العربية المحتلة .

■ صحيفة الاخبار المصرية اشارت في تعليقها امس حول الاوضاع الحالية في لبنان الى اطلاق مصر للعدوان الاسرائيلي المتواصل على الجنوب ومطالبتها الولايات المتحدة رسميا بوصفها شريكا كاملا ومسؤولا عن اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة بان تتدخل بحزم لدى اسرائيل حتى ترجع عن التصرفات التي تعرض المنطقة لاخطار تتحمل مسؤولياتها اسرائيل .

■■ الغريب في اعلام السادات كيف يجبر على نقل الادعاءات الفريدة من نوعها وتشويه الصورة القومية والتي لا يمكن القبول بذلك وسؤال يفرض نفسه متى كان حرص السادات على خلق الاستقرار ومحاولته تهدئة الاوضاع في لبنان العربي وتوجيه الاتهامات لمواصلة العدو باعتداءاته الوحشية والمتكررة على الجنوب في الوقت الذي يساهم السادات في اغراق المنطقة بالتوترات وتاجيج المنطقة بنار الفتن .

وفي نطاق المسلسل الخياني للمؤامرة والعنصرية التوسعية اعلن حليف السادات العميل سعد حداد بقيام دولة لبنان الحر خدمة للصهيونية بغية تمرير مؤامرة السادات وصلحه المنفرد مع العدو لكن دول الصمود الرافضة لخطواته التخاذلية ومقررات بغداد تصدت له وفرضت بحقه عقوبات التضامن جزاء تخاذله وتحالفه مع العدو .

■ خالد رستم

الصحف العربية

سحب الارصدة السعودية والكويتية من مصر ضربة موجعة للسادات

اكدت صحيفة الثورة العراقية ان سحب الارصدة المالية السعودية والكويتية المودعة لدى مصر والبالغة الفي مليون دولار .. خطوة ايجابية في طريق معاقبة السادات الذي خان امة بكاملها .

ووصفت الصحيفة القرار السعودي الكويتي بسحب ارصدتها بانه ضربة موجعة لنظام السادات المهتز . واضافت ان هذا القرار ياتي تنفيذا لقرارات الاجماع العربي التي بدات الهيئات العربية الرسمية والشعبية بتنفيذها وطرد ممثلي نظام السادات منها والاجراءات الاخرى التي اتخذتها الاقطار العربية ضد نظام الخائن السادات .. كما ان القرار هذا جزء من الالتزامات الخاصة بمقررات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

الاخبار : القدس قضية السلام المركزية

طالبت صحيفة - الاخبار - الاردنية مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعودة القدس العربية المحتلة التي يبدأ منها السلام الحقيقي ومنها ايضا تبدأ الحرب ..

ونقلت وكالة الانباء الاردنية عن الصحيفة قولها ان مدينة القدس المقدسة تمثل صراعا بين العدل والتسامح من ناحية وبين الظلم والقهر والعنصرية من ناحية اخرى والمطروح حاليا اعادة التوازن الى وضع المدينة واعادة حريتها المسلوبة اليها وعدم العبث بها وبما تمثله من مقدسات . .

واكدت الصحيفة ان قضية القدس قضية مركزية للسلام العالمي لا تقل اهمية باية حال من الاحوال عن قضايا الحد من انتشار الاسلحة النووية والاستراتيجية بل هي اهم من ذلك بكثير . .

واضافت الصحيفة تقول ان قضية القدس التي تحتل اهتمام مئات الملايين من المسلمين في العالم ستكون موضع الاهتمام الرئيسي لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية وسط بلوغ ازمة القدس وما تمثله الى ذروتها حيث يمارس الصهاينة المحتلون عمليات تهويد معالم المدينة البشرية والدينية والثقافية والاثرية التي حافظت على طابعها مدة اربعة عشر قرنا اي قبل ان تقوم دول اوروبا والامريكتين وهو طابع التسامح والتفاهم وحرية العبادة ..

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها ان ممثلي المسلمين في مؤتمرهم العاشر في مدينة فاس المغربية عليهم ان يجعلوا هذه الحقائق واضحة للعالم بكل قوة كي لاتصبح مدينة المقدسات والسلام سببا للحرب والدمار .

العرب : اسرائيل تستعد لعدوان جديد

ونددت صحيفة العرب القطرية بدعوة رئيس الوزراء الصهيوني مناحيم بيغن للرئيس اللبناني الياس سركيس لعقد صلح منفرد بين اسرائيل ولبنان .

ووصفت الصحيفة الدعوة انها ليست الا مقدمة لتصعيد خطير للوضع اللبناني كما انها تكشف اخطار التآمر الانعزالي الصهيوني على لبنان وعروبته .

وقالت ان دعوة بيغن ليست مقطوعة الجذور عما يجري في المنطقة وهدفها تطويق الجبهتين الشمالية والشرقية استعدادا لعدوان جديد على سورية والاردن . . .

كما حيت الصحيفة لبنان على لسان رئيس وزرائه ورفضه لدعوة بيغن وقالت ان هذا الرد يمثل القوى الحريصة على وحدة وعروبة لبنان .

ودعت الصحيفة جميع القوى العربية الى التصدي للمؤامرة المحيطة على لبنان

الرياض : المؤتمر الاسلامي مطالب بقرارات مصيرية

وقالت صحيفة الرياض السعودية ان الدول الاسلامية تعرف حاليا المرحلة تكتلات دولية ولذلك على المؤتمر العمل للخروج بمقررات مصيرية تضع اسلوبا جديدا في التعاون بين الدول الاسلامية التي تواجه اخطر تحديات العصر .

ودعت الصحيفة الى التضامن بين الدول الاسلامية وتناسي الخلافات الفردية وطرد المرتدين ومحاربتهم .

اما صحيفة المدينة المنورة فقالت ان انعقاد المؤتمر ياتي في وقت تواجه فيه القدس المحتلة جريمة تتمثل في محاولات القيادة المصرية السياسية التخلي للعدو الصهيوني عن القدس العربية .

واكدت الصحيفة ان تحرير القدس مسؤولية كل زعيم مسلم ومسؤولية كل دولة مسلمة كما انه لايمكن المساومة ابدا على هذه القضية ولا يملك احد حق المساومة عليها .

وطالبت صحيفة عكاظ المؤتمر بان يحدد معالم طريق مواجهة الصهيونية كحركة عنصرية استبدادية توسعية .

الاتحاد : اجراءات السادات لا شرعية

اكدت صحيفة الاتحاد الظبيانية اليوم ان بيان حكومة النظام المصري حول القدس لايعدو كونه محاولة لكسر طوق العزلة التي فرضها الوطن العربي والعالم الاسلامي عليها . .

وتقول - واع - ان الصحيفة اوضحت ان الحكومة المصرية وهي بصدد الدفاع عن نفسها انما تسوق من الحجج والبراهين ما يثبت موقفها ويؤكد سلامة الموقف الجماعي التي اتخذته الاقطار العربية والاسلامية بشان تجميد عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي .

أخبار من العالم

■ **كولومبو :**

قامت قوات الحكومة في سيرلانكا باخلاء سكان منطقة الشاطئ الشرقي امس وذلك توقعا لهبوب اعصار شديد على تلك المنطقة قادما من خليج البنغال .

وقد اغلق العديد من المدارس والمكاتب الحكومية ضمن اجراءات الطوارئ ووضعت قوات الجيش على اهبة الاستعداد للقيام بعمليات السلامة اثناء الاعصار للسكان المدنيين الذي يتحرك باتجاه شمالي غربي حيث من المحتمل ان يضرب الشاطئ الشمالي الشرقي لجزيرة سيرلانكا .

■ **كاتانيا ـ صقلين :**

تردد في كاتانيا ان انفجارات مكتومة حدثت داخل بركان اتنا الليلة قبل الماضية ليس فقط في الفوهة الوسطى للبركان التي نشطت منذ وقت قريب ولكن في نقاط اخرى بعيدة الى حد ما .

وقد ظهر نشاط البركان من جديد يومي الاحد والاثنين الماضيين وادى الى وقوع هزات ارضية ويتابع خبراء المعهد الدولي لدراسة البراكين في كاتانيا تطورات الوقف .

■ **فلوريدا ـ تالاهاسي :**

سببت عاصفة رعدية احداث فيضانات شملت مساحة واسعة من وسط فلوريدا اول امس وادت الى مقتل اربعة اشخاص على الاقل .

وتقول ـ رويتر ـ نقلا عن رجال الشرطة والانقاذ قولهم بان ثلاثة اشخاص قد غرقوا في منطقة سانت بطرسبورغ على الساحل الغربي .

هذا وقد بلغت الاضرار الناجمة عن هذا الاعصار عدة ملايين من الدولارات .

نفي أنباء عن محاولة لاغتيال الإمام الخميني

إعدام «٦» من عملاء الشاه المخلوع

بينهم يهودي ادين بالتجسس لحساب اسرائيل

طهران ـ سانا ـ نفذت الثورة الايرانية حكم الاعدام فجر امس في ستة اشخاص من اعوان العهد البائد منهم احد كبار رجال الاعمال الايرانيين من اليهود .

وصرح مصدر مسؤول ان رجل الاعمال الايراني اليهودي ـ حبيب لقانيان ـ وهو من ابرز رجال الطائفة اليهودية في طهران صدر عليه حكم الاعدام لادانته بتهمة ـ نشر الرذيلة والاتصال باسرائيل والصهيونية وكان على رأس قائمة الست اشخاص الذين تم تنفيذ حكم الاعدام بهم فجر امس ونقلت ـ افب ـ عن راديو طهران قوله .. انه تمت مصادرة جميع ممتلكات اليهودي ـ لقانيان ـ وممتلكات اقاربه ..

وفيما يلي اسماء الاشخاص الستة الذين نفذ فيهم حكم الاعدام كما اوردتها ـ افب ـ .

ـ حبيب لقانيان احد كبار رجال الاعمال الايرانيين من اليهود الذي ادانته محكمة الثورة بتهمة نشر الرذيلة والاتصال ـ باسرائيل ـ الصهيونية .

ـ رحيم علي خورام صاحب نوادي للقمار وكازينوهات وملاهي ليلية حكم بتهمة الفساد في الارض .

ـ عبد المحسن سعادتمان احد كبار المسؤولين السابقين في ـ السافاك ـ وزير اعلام في حكومة غلام ازهري العسكرية تهمة الفساد في الارض

ـ الدكتور محمد باقي يزدي طبيب متخصص في التعذيب كان يعمل لحساب السافاك .

ـ محمد فتح الله رئيس احد فروع المجموعة المشتركة من الشرطة والسافاك والمكلفة بالقمع .

ـ جعفر شكرا في ضابط وعضو في المجموعة السابقة .

من جهة اخرى ذكرت مجلة ـ طهران موسافار ـ الصادرة في طهران امس ان الزعيم الايراني ـ آية الله الخميني قد نجا في الاسبوع الماضي من محاولة لاغتياله ..

وتقول ـ افب ـ ان المجلة اشارت ان هذه المحاولة قد يكون ارتكبها احد الاشخاص ذوي القرابة البعيدة بالزعيم الايراني ..

واضافت المجلة انه قد القى في الاسبوع الماضي قنبلة يدوية الصنع على باب مسكن ـ الخميني ـ في مدينة ـ قم ـ ..

هذا ولم توضح المجلة ما اذا كان ـ الخميني ـ موجودا داخل مسكنه لحظة الانفجار ..

الا ان سكرتاريه ـ آية الله الخميني في مدينة ـ قم ـ نفت هذا النبأ الذي نشرته المجلة ..

واوضحت السكرتارية ان رجلا كان يحمل قنبلة مصنعة محليا قد القي القبض عليه في احد شوارع مدينة ـ قم ـ منذ حوالي ـ ١٥ ـ يوما .

على صعيد اخر يصل الى طهران في نهاية الشهر الحالي ـ والتركتلر ـ السفير الامريكي الجديد لدى ايران لتولي مهام منصبه خلفا لوليام سوليفان الذي نقل بعد نجاح الثورة الايرانية واسقاط نظام الشاه .

وذكرت ـ واع ـ ان كتلر كان قد عمل في ايران عام ـ ١٩٦٥ ـ في القنصلية الاميركية في تبريز لمدة سنتين .

يوغسلافيا تنفي نبأ تخفيض عملتها

بلغراد ـ سانا ـ نفت يوغسلافيا امس نفيا قاطعا الانباء الصحفية التي اشارت الى احتمال اقدامها على تخفيض عملتها .

وتقول ـ واع ـ ان محافظ البنك الوطني اليوغسلافي اعلن في تصريح له امس ان موضوع تخفيض العملة اليوغسلافية غير وارد على الاطلاق .

مقتل جندي وجرح اخر في بلفاست

بلفاست ـ رويتر ـ

قتل جندي واصيب اخر بجراح خطيرة اثر انفجار في غرب مدينة بلفاست في ايرلندا الشمالية وكان الرجلان ضمن افراد دورية تتكون من ـ ٤ ـ رجال .

أضواء

مغزى زيارة فانس لبريطانيا

يزور فانس وزير الخارجية الامريكية لندن في ٢١ من الشهر الحالي . وستتناول محادثاته مع نظيره وزير خارجية بريطانية الجديد كارينغتون عددا من المسائل . وبشكل خاص مسالة الامن الاوروبي بعد توقيع اتفاقية سالت ٢ ، المتوقع للحد من الاسلحة الاستراتيجية. كما سيبحث الوزيران احتمالات تسوية مشكلتي روديسيا وناميبيا .

وستكتسب قضية الامن الاوروبي اثناء محادثات فانس وكارينغتون اهمية خاصة ، لان دول اوروبة الغربية تنظر الى اتفاقية سالت ٢ بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشيء من التحفظ ، لانها تعتقد ان هذه الاتفاقية هي نوع من ضغط واشنطن على حليفاتها من دول اوروبا الغربية لزيادة نفقاتها لتطوير قواتها العسكرية التقليدية التي تعتبر في نظر البنتاغون وسيلة الدول الاوروبية في مجابهة الدول الاشتراكية . لذلك تقوم الولايات المتحدة باعطاء الوعود بانها قادرة على تضييق هامش الخلاف في المستقبل بينها وبين حليفاتها الاطلسيات . في حين تطالب دول اوروبة الغربية بتنسيق اكبر بين دول حلف الاطلسي وعدم انفراد واشنطن في تقرير المصير الاستراتيجي كحليفاتها دون تشاور وطيد .

القضية الثانية التي ستتناولها المحادثات هي وضع النظامين العنصريين في جنوب افريقيا . وتكتسب هذه القضية اهمية خاصة بالنسبة لواشنطن ، لانها تريد الحفاظ على مصالحها عن طريق ـ تسوية داخلية ـ تبل ان تنهار الانظمة العنصرية وتسقط في ايدي الوطنيين الافارقة .

وترى واشنطن في مواقف رئيسة وزراء بريطانيا الجديدة تاتشر الداعمة للانظمة العنصرية بشكلها الحالي خطرا على سياستها . لذلك سيحاول فانس اقناع نظيره البريطاني لابقاء سياسة بريطانيا منسجمة مع سياسة واشنطن في هذا المجال . فهل ينجح ؟!.

● عبد اللطيف مقداد

مصرع وجرح «٣٠» شخصاً بمظاهرات مؤيدة لثوار الكتلة الشعبية في السلفادور

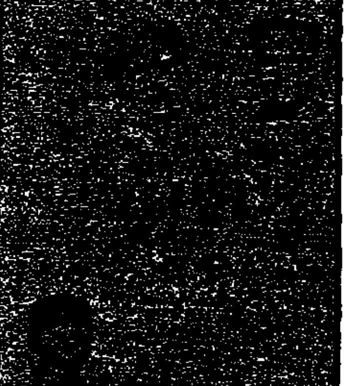
سان سلفادور ـ سانا ـ ازدادت اليوم حدة التوتر في السلفادور بعد ان قام الجيش امس بتفريق مظاهرة مؤيدة لمنظمة الكتلة الشعبية الثورية التي احتل بعض افرادها السفارة الفرنسية منذ يوم الجمعة الماضي مما ادى الى مصرع خمسة اشخاص واصابة ـ ٢٥ ـ بجراح كما ذكرت مصادر هذه المنظمة .

وذكرت ـ افب ـ ان الراديو المحلي قال ان اثنين فقط لقيا مصرعهما وجرح ـ ٢٠ ـ ولم يصدر بيان رسمي حتى الان .

واوضحت قيادة الجيش ان اطلاق النار بدا بعد تعرض احدى سيارات البوليس لاغيرة نارية ادت الى اصابة ثلاثة وقد لجا مرتكبو الحادث الى احدى الكنائس واحتمو بداخلها .

وذكر ان رجال البوليس شددوا الحراسة المفروضة على مبنى السفارة الفرنسية التي يحتلها ـ ١٦ ـ من الكوماندوز ويحتجزون فيها السفير الفرنسي وستة من اعضائها ولا يستطيع احد الاقتراب من السفارة .

وكان الثوار قد اطلقوا امس الاول سراح سفير كوستاريكا واربعة من اعضاء السفارة التي احتلوها يوم الجمعة الماضي للمطالبة بالافراج عن اربعة من زعماء المنظمة الثورية .



* ملصق في احد شوارع سان سلفادور يطالب باطلاق سراح زعماء الكتلة الثورية الشعبية *

* السفير الفرنسي ميشيل دونديو والقنصل جان ديفو يطلان من وراء نافذة محددة في السفارة الفرنسية بسان سلفادور .

انباء متضاربة حول الاتفاقية التجارية بين الصين وامريكا

بكين ـ وكالات ـ ذكر وزير التجارة الصيني ان بلاده والولايات المتحدة قد اتفقتا من حيث المبدا على توقيع اتفاقية تجارية ولكن تفاصيل هذه الاتفاقية ما زالت تحتاج الى الاعداد وذكر راديو لندن ان ـ لاي يانغ ـ كان يتحدث الى الصحفيين في بكين قبل اجراء مزيد من المحادثات مع وزيرة التجارة الاميركية وقال انه يامل في ان يتوصل الجانبان الى التوقيع على الاتفاقية قبل عودة الوزيرة الاميركية الى بلادها غير ان المسؤولين الاميركيين الذين يجرون مباحثات مفصلة مع فريق صيني يقولون ان الجانبين بعيدان عن الاتفاق .

فالدهايم يصل اندونيسيا

جاكرتا ـ تاس ـ سانا ـ وصل الى جاكرتا امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في زيارة لاندونيسيا تستغرق اربعة ايام .

وسيجري فالدهايم مباحثات مع رئيس جمهورية اندونيسيا سوهارتو حول عدد من المسائل كما سيلتقي مع المسؤولين الاندونيسيين الاخرين .

الصين تبدي استعدادها للمناقشة العلاقات مع الاتحاد السوفيتي

بكين ـ افب ـ علم امس من مصدر دبلوماسي موثوق به في بكين ان الصين ابلغت الاتحاد السوفييتي بانها على استعداد لمناقشة جميع المسائل الجوهرية التي تتعلق بالعلاقات الحكومية بين البلدين ..

واوضح المصدر نفسه ان هذا الاقتراح جاء في مذكرة سلمها وزير الخارجية الصيني الى السفير السوفييتي في بكين . .

وعلم من مصدر مطلع اخر ان المذكرة الصينية اسهبت في الحديث عن مجالات العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين ..

ويبدو ان المذكرة الصينية هي الرد على المذكرة التي سلمها اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي يوم ١٨ نيسان الماضي الى وانغ يونغ سفير الصين في موسكو ..

وذكرت وكالة تاس ان وزير الخارجية السوفيتية صرح بان موسكو على استعداد لمناقشة مستوى ومكان المباحثات مع الصين بشرط ان تحدد الصين موضوع وهدف المناقشات المقبلة .

وكان وزير خارجية الصين قد ذكر بان الخلافات المبدئية بين الصين والاتحاد السوفيتي لا ينبغي ان تعوق المحافظة على العلاقات الصينية السوفيتية وتنميتها واقترح بالتالي عقد مفاوضات بين الحكومتين من اجل التوصل الى حل للمشكلات المعلقة وتحسين العلاقات بين البلدين . .

وترى الدوائر الدبلوماسية في بكين ان الوقت لا يزال مبكرا لتحديد مدى الاقتراحات الصينية الا اخذت في الاعتبار الظروف غير الملائمة التي تحيط بها ..

ايران توافق على تزويد الهند بالنفط

نيودلهي ـ رويتر ـ سانا ـ وافقت ايران امس على تزويد الهند ب ـ ٢٫٦ ـ مليون طن من النفط الخام للمساعدة على تعويض ما ينقصها من الاحتياجات النفطية .

ونسبت ـ رويتر ـ لوكالة انباء تراست الهندية انه من المتوقع ان يبدا شحن كميات النفط المذكورة في الاسبوع القادم وتستمر هذه الدفعات حتى كانون اول القادم .

وقد ابرمت الاتفاقية امس بعد محادثات بين وفد هندي ومسؤولين من شركة النفط الايرانية الوطنية .

لجنة التحقيق بحادث المفاعل الامريكي تطلب وضع اجهزة لكشف الاشعاع

واشنطن ـ وكالات ـ دعت لجنة التحقيق في الحادث الاخير الذي وقع في محطة نووية امريكية للكهرباء الى نقل اجهزة لاكتشاف الاشعاع بالقرب من اي محطة نووية في البلاد.

وتقترح اللجنة ايضا بعدم اعطاء اي رخص جديدة لمثل هذه المحطات الى ان يتم اعداد خطط الترحيل في حالات الطوارئ، واضاف راديو لندن انه يجري استدعاء الشرطة في ولاية فرجينيا للتحقيق فيما قد يكون قضية محاولة تخريب في محطة نووية لتوليد الطاقة الكهربائية . وتقول الشركة المسؤولة عن المحطة انها عثرت على مادة بلورية بيضاء على ٦٢ قضيبا من قضبان الوقود يجري خزنها للاستعمال في المفاعل النووي ولو ان التحقيقات الاولية قد اظهرت ان القضبان لم تصب بضرر جسيم وانه لن يوجد خطر يهدد الصحة .

فيتنام تتهم الصين بالاعتداء على حدودها وانتهاك مجالها الجوي

بانكوك ـ اب ـ سانا ـ اتهمت فيتنام الصين امس بقيامها بعدة اعتداءات على مقاطعاتها الحدودية بالاضافة لانتهاكاتها للمجال الجوي الفيتنامي .

ونقلت ـ ايب ـ عن وكالة الانباء الفيتنامية قولها ان عناصر القوات الصينية قامت باختراق الاراضي الفيتنامية في مقاطعة ـ هان نيان ـ الواقعة على بعد ـ ٢٢٠ ـ كم شمال غربي هانوي واضرمت النار في العديد من منازل الفيتناميين وحطمت ممتلكات السكان في المقاطعة وذلك في الثاني والثالث من ايار الحالي .

واضافت الوكالة ان سربا من الطائرات الصينية قام بانتهاك المجال الجوي الفيتنامي فوق مقاطعة ـ لانغ سون ـ ومقاطعة هونغ كونغ وهوانغ لين سون ـ كما قامت مجموعة من الجنود الصينيين باعمال تخريبية في تلك المقاطعات وذلك في الاول من الشهر الحالي .



واشنطن ـ افب ـ استلزم الامر اكثر من ستة اعوام لكي تقوم الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بصياغة المعاهدة الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية سالت ٢ التي ستضع الاسس المحددة لتوازن القوى الردع النووية للدولتين الاعظم . واشارت انباء واردة من مصدر موثوق به امس في واشنطن الى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي توصلا الى اتفاق مبدئي بشان الخطوط العريضة للمعاهدة .

ونعد الاتفاقية التي يجب ان يصدق عليها مجلس الشيوخ باغلبية ثلثي الاعضاء وثيقة ضخمة فنية للغاية من ثلاثة اجزاء معاهدة وبروتوكول ومبادئ لمفاوضات سالت؟ تضم حوالي مائة صفحة .

فالجزء الاول هو المعاهدة التي يجب ان يبدا سريانها فور التصديق عليها وستظل صلاحيتها قائمة حتى عام ١٩٨٥ .

ونشرت انباء واردة من مصادر موثوق بها ان اقمار التجسس وطائرات الاستطلاع ومحطات الرادار الارضية وجميع الوسائل الخاصة بالمخابرات الامريكية ستشترك في التحقق من التزام الاتحاد السوفييتي بتنفيذ اتفاق سالت ٢ الذي وافق عليه من حيث المبدا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

واكد الرئيس كارتر مؤخرا ان الولايات المتحدة لن توقع على اتفاق يؤثر على الامن القومي دون ان تكون لديها الوسائل الكفيلة بمراقبة احترام الطرف الثاني لاحكام المعاهدة وقال هارولد براون وزير الدفاع الامريكي اننا نملك وسوف يكون لدينا دائما الوسائل اللازمة للتحقق من التزام الطرف الثاني للاتفاق .

يسر المؤسسة العامة لصندوق توفير البريد ان تعلن للجمهور الكريم عن ارقام الفائزين في يانصيب صندوق توفير البريد المجاني الثالث .

الجائزة الاولى : مقدارها ثلاثة امثال الرصيد شريطة ان لا تتجاوز خمسة الاف ليرة سورية فاز بها المودع صاحب الرقم : ٩٢٠٨٧٨ ـ السويداء ثلاثة آلاف ليرة سورية فاز

الجائزة الثانية : مقدارها مثلي الرصيد شريطة ان لا تتجاوز

بها كل من الارقام التالية :

٨٩١٨٨٦	الحجاز	٩٣٢١٣٢	الحجاز
٦٧٨٥٧	الحجاز	١١٥٦٣٠٦	طرطوس

الجائزة الثالثة : مقدارها مثل الرصيد شريطة ان لا تتجاوز الف ليرة سورية فاز بها كل من الارقام التالية :

٢٣١٦٨١	حمص	٥٨٨٤٢٣	اللاذقية
٣٢٠٤٧١	حلب	٥٣٢٢٨٢	الحجاز
٥٥٥٤٠١	الحجاز	٥٧٦٤٦٨	حلب
٧٤٧١٦٥	دريكيش	٨٤٤٣٢٢	الحجاز
١٠٩٧٧٤١	قطنا	٦٨٥٧٩٨	القصاع

الجائزة الرابعة : مقدارها خمسمائة ليرة سورية فاز بها اصحاب الارقام التالية :

١٠٨٦٦٧٧	الجلاء	١٢٦٢٣٣	حمص
١٠٧٩٨٠٨	الحجاز	٣٦٩٣٥٧	صافيتا
١٢٤٠٠٤٨	الحجاز	١٥٠٠٥٣	الحجاز
٣٢٩٨٧٨	حلب	٧٥٢٢٧٤	الحجاز
٣١٢٣٦٣	حلب	٦٢٢٠٨٧	القصاع
٨٩٨٨٤٨	الحجاز	١٢٢٨٣٥٨	الحجاز
٩٨٥٥٦٢	حلب	١٠٣٢٤٠٢	صافيتا
٧٥٦٣١٨	الحجاز	١٢٠٢٠٧٣	المزة
١١٦١٨٤٩	الحجاز	١٠٠٠٢١	الحجاز
١٠٠٩٢٤٩	الحجاز	٣٥٢٩٨٥	اللاذقية
٧٨٦٩٣٤	حلب	٧٥١١٤٦	ادلب
١٠٩٢٣٦٧	القامشلي	١٣٠٧٤٥	الحجاز
٧٢٥٧٧٣	الحجاز		

يرجى من الفائزين مراسلة المؤسسة عن طريق الكوى او مراجعتها مصطحبين دفاترهم على ان يكون حسابه عاملا ولا يقل رصيده عن خمسمائة ليرة سورية لتسجيل قيمة الجائزة بدفاترهم .

ملاحظة : صندوق توفير البريد ، بمناسبة العام الدولي للطفل سوف يقوم بتوزيع الف جائزة للاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٤ عاما سواء كان مشترك أو سيشترك بالصندوق ومهما بلغ رصيده وذلك بتاريخ ٣٠-٨-١٩٧٩ .

شكر على تعزية

يتقدم العميد (عز الدين صقور) بالشكر لمن واساه بوفاة والده ويسال الله الا يفجعهم بعزيز .

شكر على تعزية

آل ابو عسلي رضوان في السويداء يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بوفاة فقيدهم المجاهد :

المرحوم

ابو اجود ، نسيب ابو عسلي رضوان

سواء بالحضور شخصيا او برقيا او بالهاتف سائلين الله عز وجل ان لا يفجعهم بعزيز .

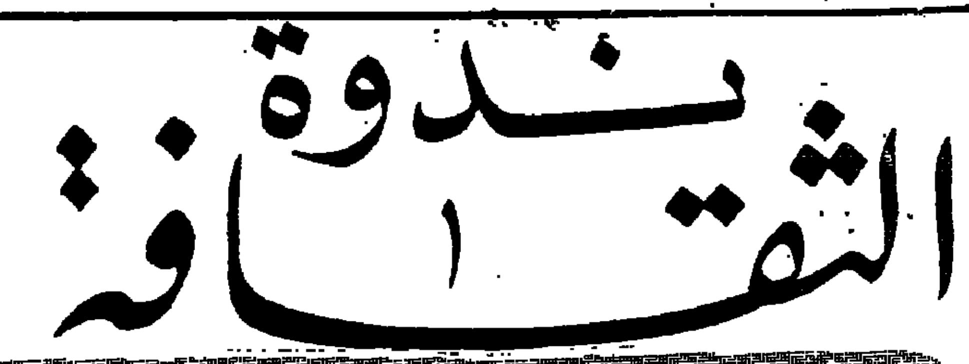
شكر على تعزية

آل المبيض يتقدمون بشكرهم الجزيل الى جميع من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج محمد حمدي المبيض
«الشهير بالبواب»

سواء بالحضور شخصيا او برقيا لافجعكم الله بعزيز .

هكذا من الأصل



ندوة الثقافة ١

هل يتوجهون لتأصيل مسرح عربي جاد

سوق عكاظ عربي .. جديد .. هذه التظاهرة المسرحية التي تشهدها دمشق الان عبر مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية .. وبعيدا عن بهرجات الاضواء والاقنعة دعونا نتساءل .. عن اهداف هذا المهرجان والى اي غاية يسير ؟!! وهل استطاعت المهرجانات تلك أن توصل رؤية ونظرية لنهوض المسرح العربي؟! اتراها مجرد لقاءات عابرة تلقي كل فرقة ما عندها لم تمضي .. بانتظار عام اخر ؟! اماانها ابعد من هذا بكثير ..

يقينا اننا نتطلع الى - مسرح عربي ملتزم - قادر على تحريك الواقع .. ورصد أركتاساته واعطاء رؤية لنهوض انسان عربي جديد يحمل سمة المعاصرة ويقف بثقة مع ماانجزته الحضارات الاخرى .. ولنعترف منذ البداية اننا نفتقد الارث المسرحي في حضارتنا وتراثنا .. لانشغال العرب فيما أظن .. بنشر الدعوة الاسلامية وانهماكهم بالحروب دفاعا عن انفسهم ... او انتشارا في أصقاع الارض يحملون دساتير جديدة للحق والعدل والثورة .. ومالى ذلك

ولطالما كان وضعنا المسرحي كذلك ، فلاغرابة ان تتشرذم حول هذه المدرسة الفنية المسرحية او تلك اذ لاغرابة حين نفتقد السبيل والدليل نحو مسرح عربي !! فكيف السبيل ؟!

ولعلي تساءلت - مع المتسائلين - لماذا لاتعقد المهرجانات المسرحية في دمشق - تحت مفهومات وشعارات ، نتناقش حولها ونناقش كل مسرحية ضمن اطار هذه المفهومات .. فلتنقل لينعقد هذ المهرجان تحت شعار - المسرح العربي والمعاصرة - او - نحو رؤية عربية للمسرح - .. الخ .. على ان تقدم في كل موسم .. مسرحيات ضمن هذه المفهومات عندها سنجد اننا في طريقنا لتاصيل نظرية ..ورؤية للمسرح العربي ..

ولعل طموحنا وامالنا المنوطة بالمسرح.ان نجد انفسنا همومنا .. اشواقنا ..وطموحاتنا ونضالاتنا .. منعكسة على خشبته ..وذلك اننا لايمكن ان نفصل بين الفن والسياسية .. . والمسرح في مجمل الفن الفني يسعى الى خلق روح الثورة على الواقع وقلب مفاهيم التخلف واعطاء صيغ اخلاقية ونفسية للجمهور فالى اي حد استطاعت العروض المسرحية ان تحقق هذه الاغراض .. وهل في محاولات البعض تعريب المسرح نضوج فني يوازي طموح هذا الكاتب او ذاك المخرج .. ام اننا نشاهد نسخا مشوهة عن نصوص مسرحية غربية لاتطرح مشكلة محلية او عربية ..بمقدار ماتحاول الاستغراق في إشكالية لاتحمل عمق المضامين .. ولارسالة الحياة .

ولعلنا نستطيع ان نحدد سمات العروض المسرحية التي قدمت حتى الان ضمن بعض الاطر والمسارات :

١ - شاهدنا عروضا حاولت ان توجد مصالحة بين التراث والمعاصرة ، فاستمدت حوادث تاريخية .. ذات ابعاد اجتماعية وسياسية واقتصادية .. لتطرحها بصيغ ومفهومات معاصرة كما في مسرحية - جلجامش - .

٢ - حاول البعض ان يأخذ من المسرح الغربي والعبث .. ولاسيما في - حديقة الحيوان - ليطرح بعض مفهومات الثورة وطموحات الانسان لخلاصه من عبوديته ومايكبح تقدمه .

٣ - عروض اخرى حاولت أن تطرح قضايا اخلاقية لقناعة المخرج ان ثمة أزمة اخلاقية يعيشها العصر .. وهي اذا تفاقمت فربما عصفت بالانسان ومنجزاته وهذا مالاحظناه في مسرحية - الفخ - .

٤ - مسرحيات حاولت طرح النضال الاجتماعي والسياسي للانسان العربي .. ومعالجة بعض قضاياه المصيرية .. كما في - الشهداء ينهضون - و- القرى تصعد الى القمر - و - حفلة على الخازوق - .

ولكن دعونا نتساءل ..

الى اي مدى قدمت هذه العروض - وعيا - و- موقفا - و - رؤية - لمسرح عربي ؟!! .

ذلك اننا لايمكن أن نفصل بين الفن ووظيفته او بين الفن ودوره السياسي والاجتماعي والاقتصادي .. لان المسرح في اضيق تعريفاته وابسطها هو تعبير عن البيئة التي ينمو فيها ويعبر عن جماهيرها ولانه ظاهرة من مظاهر المجتمع .

- ومن هذا - المفهوم ، المنطلق - للمسرح النضالي .. ودوره الاجتماعي - ينبغي ان نضع اطرا للمسرح العربي ..بحيث يعكس نبض الحياة والاحداث .. بكل الحرارة والصدق ومن هنا نوجه دعوة الى حرية الفكر العربي بحيث لايكون المسرح - بوقا - او - مهرجا - او دعاية للاجهزة السياسية .

فما هو المطلوب من مهرجان دمشق المسرحي .. ببساطة ، مطلوب ان يطرح كل عام شعارا ينعقد في اطاره المهرجان وتقدم فيه العروض بما يخدم هذا الهدف ..

ومطلوب ايضا تشكيل لجان عربية للتحكيم وهذا يؤدي بنا لنطرح.. مشروع اتحاد المسرحيين العرب .. بحيث يكون للاتحاد حضور مسرحي بارز في مهرجان دمشق المسرحي . .

ولعلنا نطالب ايضا بتحرك جاد وسريع لرصد السلبيات والمعوقات التي تحول دون ايجاد صوت خاص لمسرح عربي .. نابع من عطر الارض العربية وصخورها .. وفكرها .. وتراثها واشواقها ونضالاتها .

ليس البديل أن يبقى المسرح العربي مشتتا هنا وهناك .. ان جميع المسرحين العرب مدعوون .. لتاكيد دور المسرح في مختلف الاصعدة .. وان له مهمات فكرية ونضالية واجتماعية لاتقل اهمية عن بقية الادوات الاخرى.

ولكي لاتضيع هذه المناسبات الفنية ..ادراج الرياح .. مطلوب ايضا وضع استراتيجيات جادة .. لتاصيل مسرح جاد .وليس الاقتصار فقط على دعوة بعض الفنانين والنقاد لعل دعوة مسرحيين عالميين كبارا بشكل مطلبا ملحا لاغناء المهرجان

بقي ان اقول ملاحظة تبدو لي مهمة واساسية من خلال المناقشات التي تجري ..

مايجري على هامش المؤتمر من مناقشات هو اشبه مايكون الى استعراض العضلات الثقافية والفكرية لكل محاور ، بشكل مايشبه - الدونكيشوتية - والمزايدات الكلامية في الاراء والافكار .. ومايجري من أسلوب الندوة يشجع ظاهرة - احادية الرأي - فكل و احد من المتندين يكون قد خلى الى نفسه ودبج صفحات من الاراء والافكار التي اقتبسها من مصادره الخاصة .. ليأتي في اليوم التالي ليستعرض ماكتب امام لو تكلم في كل ندوة - عدد محدود لايتجاوز المتندين دون أن يحق لاحد الرد عليه .كنا نود العشرة .. بحيث يرد كل واحد على الاخر او يوضح مالبس او غمض من اراء .

ومع ذلك فما زال المهرجان منعقدا واستعراض الاراء تتوالى من المتخصصين وغير المتخصصين وكل املنا ان ينجح المهرجان في تاصيل مسرح عربي .

■ حسان



حسان عطوان

نحو تأصيل مسرح عربي

● حسان عطوان :

اسمحوا لنا أن نرحب بكم في ندوة الثقافة ، وهذا اللقاء لقاء عربي ، لانكم تمثلون المسرح العربي بكافة مدارسه وكافة توجهاته .. ومعلوم لديكم أن المسرح أداة فاعلة ومؤثرة في المجتمع ، والحياة العامة بمختلف جوانبها . نحن الان نبحث عن صيغ للمسرح العربي.. نطرح عليه مهمات كبيرة ليس في قطر عربي فحسب .. ولكن نطمح الى ايجاد مسرح عربي بمعنى أننا نطمح الى تأكيد مدرسة مسرحية عربية .. تستمد من اي تجربة مسرحية في العالم توجهاتها وملامحها ، وتتلاقح معها وتفيد من خبرات وتقنيات الغرب .. لا سيما ونحن حقا اننا لا تكاد نجد في تراثنا العربي أصولا او تجارب أو مفهومات مسرحية .. نحن أمة ازدهر الشعر فيها ، والخطابة . والعلوم .. ومن أسف أن لا يكون أجدادنا قد جربوا هذا الفن المسرحي وبرعوا فيه.. ونحن الان مدعوون الى تأصيل اتجاه مسرحي وتيار عربي .

. برأيكم ما هي الوسائل والاساليب التي يجب أن يتبعها المسرحيون لخلق مسرح عربي ..

وما هي المهمات التي نلقيها على هذا المسرح .

● سامي عبد الحميد

المهمات التي يجب ان يأخذها المسرح العربي على عاتقه - بالدرجة الاولى - هي ترسيخ ان المسرح في اذهان المتفرجين العرب ...مازلنا نشعر ان هناك تباعدا بين المتفرج العربي وبين المسرح .. لو اخذنا نسبة السكان في اي مدينة ونضع مقياسا لرواد المسرح لاحظنا ان النسبة ضئيلة جدا ...

هنا يظهر سؤال .. اذا ماهي الكيفية للوصول الى جمهور المسرح واجتذابه .نحن نعرف ان هناك - نوعا - من المسرح (الفكاهي) (اسلوبه) في المسرح يجتذب اعدادا كبيرة من رواد المسرح .. فهل يعني أن نلجا الى هذا الاسلوب ، ان نلجا الى تلك اللغة .. ونأخذ على سبيل المثال - اللغة الدارجة - نرى في اي قطر عربي .. اذا قدمت مسرحية باللهجة الدارجة . نجتذب اكبر عدد من الرواد ، عن المسرحية التي تقدم باللغة الفصحى .

الا بعض الاستثناءات .. وتتعلق بالنص الجيد المكتوب بلغة فصحى أومترجم. الا انه يلقى استجابة وانعكاسات مع معاناة المتفرجين وطموحاتهم .

اذا المهمة الاولى في اعتقادي ، المهمة الاولى هي كيفية اجتذاب اكبر عدد من الجمهور للمسرح .. بشرط عدم الهبوط بالمستوى الفني.. المهمة هي مهمة رفع مستوى التذوق الفني .. ونحن نعرف مدى التأثيرات للمسرح - المبتذل - ولانقول التجاري وتأثيراته على رواد المسرح .وبالعكس - المسرح الجاد - نجد رواده قليلين .. اذا مهمتنا ان نقلب الاية .. كيف نجعل الجمهور الذي يقبل على المسرح - المبتذل - يتوجه الى المسرح - الجاد - .

ولاشك انه يستغرق وقتا غير قصير ..ولكن بالدرجة الاولى يأتي - حسن الاختيار - هو الذي يساعد على تحقيق مسرح عربي ...

● ابراهيم جلال

■ اعتقد أن السؤال كان يتوجه الى طرح (صيغة للمسرح العربي) له سمة او سمات مميزة ضمن مسارح العالم .. كيف نوجد مسرحا عربيا له شخصية وسمة خاصة .. هذا هو السؤال كما فهمته ..

حسنا في وجهة نظري .. نحن في العالم بماذا نتميز ؟؟..نتميز بثقافتنا،وثقافتنا هي واجهة وجودنا العربي . او هو التراث الوحيد الذي ورثناه عن الاجداد .. لم نرث قصورا او اراضي بقدر ما ورثنا فعالية الانسان من خلال ثقافته .

فمن خلال ثقافتنا وسماتها عمقا بميزات هذه الثقافة . يمكن ايجاد سمات خاصة ومميزة للمسرح العربي ..

طبيعي .. كل مسرح في العالم من خلال وصولنا اليه حاضرا .. نراه حركة تاريخية مستمرة ابتداء من - الفكر - من ساركوس الى ماركس و - هندسة المسرح - اسخيلوس الى ارسطو .. الى بريخت ونرى في بعض الاحيان غلبة لاحد الخطوط .

لكن الصحيح يجب ان تسير هذه الخطوط بشكل متواز ومتجانس ، وما من شك في ان المسرح في الاطر الجمالية .. تطرح عنصر التجانس وهذا العنصر هام جدا لدرجة اننا راينا في حركة المسرح الاوربي انه يسير ضمن هذه العناصر الثلاثة ووجدت كل المسارح العالمية ضمن هذه العناصر الثلاثة - المسرح الاغريقي - - المسرح الاوربي باجزائه المتعددة - من رومانسية ورجوعه الى المسرح - الكنسي - واخذ مجاله في اكتشافات عن الحركة الرومانسية فالحركة الواقعية التي ظهرت من خلال حركة الفكر والمعمار ... الخ . .

ناتي الى تراثنا وثقافتنا ومفهوم الثقافة العربية ماذا نرى ؟!! من خلال - خلوتي - في الامارات تشكلت لدى رؤيا غريبة .. حين ترى صحراء وسيارات ، من خلال حسك العفوي .. تتولد لديك قناعات ورؤى جديدة .. تشعر بالحركة الدراماتيكية في الحياة . وكل يوم نسمع اشياء جديدة .. جاء في ذهني اننا في العالم العربي

اننا مؤثرون في العالم من خلال اننا تصدرنا من الشرق الاديان الثورية . ونحن اين ذهبنا؟!! ذهبنا الى اقوام اريه ..ونحن ساميون !!

في رايي ان هذه الاديان التي انتقلت من الشرق الى قلب رومابحيث اصبح في مركز الارض ..واثر الدين العربي وبدأ الغرب وغيره ياخذ من عنده بدليل انه حصلت ثورات دينية وتفسيرات وبدا الناس بفكرهم يقلبون الناحية الميتافيزيكية الى مجال مادي لانهم من خلال حياتهم لم يكونوا يبحثون عن - الطعام - لان الثمر والماء والمزارع موجودة لكن العرب يفتقدون هذه الاشياء خصوصا الجزيرة العربية ..

العربي كان في جو قاحل .. وبدأ ينطلق الى الخصوبة واستلم الحركة من الاغريق والثورة الرومانسية ، والواقعية من خلال الثورة الصناعية ، والطبيعية والطليعية .. الان وبدأ ينظر لها ..

لو رجعنا الى تراثنا ومن خلال الرؤية الدينية لان اوربا انطلقت من هذه الرؤية التراثية الدينية ثم نتطور .. لان الفكر يتطور .. برخت مثلا طور كل الافكار الماركسية الى مواقف دراماتيكية وكان الكاتب يحول تلك الافكار الى مواقف دراماتيكية - ابسن - ماذا كان ؟!! كان يدافع عن المراة - راسين - وكورني - ماذا كانوا ؟!! كانوا يريدون العدل بسود .. غير ان النضوج في اوربا حصل اكثر مما هو عندنا لاننا وقعنا تحت السيطرة الاستعمارية بعد سقوط الدولة العباسية ... وطمرت المسائل التي كانت قائمة .. وخصوصا في الحركة العثمانية .

اقوم الان - ومن خلال رؤيتي للحياة العربية - بمحاولات للرجوع الى الميثولوجيا .. - برشت رجع الى الميثولوجيا لاحظ التطوير الكلي ، حين وصلنا الى - برشت - هو رجع الى - المث - وبدأ يطور لان - المث - تجمع بين الشمولية والمحلية .. فلذلك - المث - اصرف الى الكاتب المتقدم من أن يحصر باطارات معينة اعتقد الان لو رجعنا الى تراثنا - الميثولوجيا - العربية سواء قبل الاسلام اوبعده سنصل الى مسرح عربي جاد ومتطور ..

■ سامي عبد الحميد..

ولكن ماهي العلاقة من هذا ؟! من انتقال ثقافتنا عن طريق الدين الى اوربا ماهي علاقتها بظهور المسرح ؟!! وبالتالي ماهي علاقتها بايجاد مسرح عربي .. دعونا نكون واضحين .

■ ابراهيم جلال

حين ذكرت - روزافيتا - التي ارجعت المسرح الكنسي .. كانت تريد نشر الافكار المسيح عن طريق المسرح ..من اين جاءت بدايات المسرح أليست من - الميثولوجيا - جميع البدايات انطلقت من هنا .. حتى الاغريق ..

□ سامي عبد الحميد :

كيف نبحث عن سمات متميزة قبل أن نترك قواعد مسرح عربي

■ سامي عبد الحميد..

لكن المسرح الاغريقي ظهر .. قبل ظهور الديانة المسيحية ..

■ ابراهيم جلال

نحن كعرب ، هل لدينا تاريخ مسرحي ؟!!لا.. . اذا نريد أن نقيم لنا تاريخا مسرحيا ... كيف نبدأ ؟!! الاغريق بدأوا من خلال صراع الانسان والقوى الخارقة واظهروا هذا الصراع على مسارحهم والقضاء على هذه الفكرة ماهي أسبابها؟! كان الدين المسيحي .. حين جاء الدين المسيحي نشأ المسرح لنشر المفاهيم الدينية ..

■ فارس واكيم

ولكن المسرح الكنسي جاء في مرحلة متاخرة.

■ حسان عطوان

ارجو أن لانتشعب في الموضوع ... المطروح الان علينا في هذه الندوة .. كيفية ايجاد مسرح عربي - له خصائصه وميزاته .. ومفاهيمه .. واطره .. نحن لانكر اننا لانمتلك نظرية للمسرح العربي لاننا لانستند الى ارث مسرحي عربي نحن امة ازدهر فيها الشعر والخطابة ولم يزدهر فيها المسرح .

المطروح علينا ونحن الان نبدأ خطانا الجادة لدخول العصور الحديثة . ان نلتفت الى هذه المسألة وهي ايجاد مسرح عربي وان كنا لانقول بأننا نريد - اليوم اوغدا - مسرحا عربيا له نظريته المتكاملة ..لا .. ولكن نريد - بدايات لمسرح عربي جاد - لعلنانصل مستقبلا الى تكريس وتأصيل نظرية للمسرح العربي .. كما نقول الان - مسرح فرنسي - مسرح صيني - مسرح الماني - نقول - مسرح عربي - ماالسبيل ؟!! هذا هو السؤال ..

■ ابراهيم جلال

السبيل !! من خلال الترابط في شمولية وعمومية الميثولوجية العربية التي هزت الضمير الانساني في العالم كله .. لان الدراما هي صراعات حين نريد التاصيل علينا ان نرجع الى بداياتنا لااقول علينا ان نبدأ كما بدأ الاغريق ولكن بالاضافة اليها اقتبسناه من حضارة العصر علينا ان نبدأ - بالفور - ان نغور في تراثنا وثقافتنا .. ونحدث اضافة في المسرح العالمي ليس بالضرورة ان نغير هندسية المسرح - انارة وديكورا ، وفكرا - لا لاننا جميعا مليئون بالصراعات والان هناك موضة - المونواكتر - موجودة الان في العالم - المونو اكتر - موجودة عندنا في العروبة اصالة ..

■ سامي عبد الحميد..

أقول .. المسرح الغربي بما وصل اليه الان .. وصل الى مابدأناه منذ القديم .العروض المسرحية تتجه اتجاها سبق وان طرقناه سابقا في الامة العربية ومن جملتها - المونو اكتر - .

■ ابراهيم جلال

طبعا كان عندنا - سوق عكاظ - .. والشاعر كان صناجة العرب . وكانت العرب حين تكتشف وجود شاعر بين ظهرانيها .. تنشر اخبارها بين القبائل .وتقيم حفلات -كحفلات ديونيسوس- لان الشاعر كان ممثلا لقبيلته .. ومن خلاله وصلتنا الان كثير من وثائق العصور العربية القديمة .-- شعراء المعلقات - ..

■ سامي عبد الحميد..

حتى - الطقسية - كانت موجودة في حضارة وادي الرافدين قبل أي حضارة .

■ ابراهيم جلال

اذا ماأريد قوله .. ان علينا ان نغور في تراثنا واصالتنا وصراعاته ونضيف اليه اضافات فكرية .

■ د. عادل قره شولي

اعتقد ان الاستاذ ابراهيم والاستاذسامي انطلقا من منطلق ضرورة العودة الى تراثنا لايجاد مسرح عربي .. او لتاصيل المسرح العربي. الاستاذ ابراهيم ابتعد كثيرا عن الموضوع الاساسي وتحدث عن شمولية الاديان العربية في انطلاقها من الارض العربية ولكن الواقع .. الاسلام ارتبط بالارض العربية اكثر من بقية الاديان الاخرى ..

وعندما نريد التصدي للمشكلة الاساسية كيف نستطيع ان نخلق هوية للمسرح العربي هذه هي المشكلة .. وهذا السؤال الاساسي بدأنا نطرحه منذ منتصف الستينات بشكل حاسم وطرحت عدة اقتراحات لتاصيل المسرح العربي .. - توفيق الحكيم - كتب قالبنا المسرحي واقترح - الحكواتي - يوسف ادريس - كتب في مقدمة الفرافير عن مسرح السامر ... الدكتور سلمان قطاية اقترح العودة الى اشكال الفرح - مسرح المقامات - سامي عبد الحميد اتجه الى اسطورة - جلجامش - قاسم محمد اتجه الى - كان ياماكان - والى - بغداد الازل - والى بخلاء الجاحظ ..

اتجه الى مسرح - القهوة ، والحكواتي - نحن امام محاولات عديدة اذن لتاصيل المسرح العربي وايجاد اسس له .. موجودة في تراثنا وهذه عملية مشروعة نحن نبحث عن هويتنا ونبحث عن هوية لهذا المسرح .. بعضهم اتجه لايجاد اصول للمسرح العربي .. في التراث غير المسرحي لان المقامة ليست تراثا مسرحيا ... الملحمة - ملحمة جلجامش - ليست تراثا مسرحيا - البخلاء - ليست تراثا مسرحيا .. بحثنا في تراثنا عن اصول مسرحية وقد وجد بعضهم في خيال الظل اسسا مسرحية لم تاخذ مداها الابعد ..

ولكن المشكلة هنا كيفية توظيف هذه الوسائل التراثية في مسرح عربي يعطي هوية معاصرة .

■ ابراهيم جلال

ماذا تعني بالهوية العربية ؟!! ارجو ان تعطيني المسألة من نظرتين .. ماذا تعني بالهوية ؟!!

■ د. عادل قره شولي

فرت أولا ماجرت محاولته ، هناك من يقول بايجاد هوية للمسرح العربي .. هناك من يقول بايجاد صيغة عربية للمسرح هناك من يقول بضرورة ايجاد شكل عربي للمسرح ..

ولكن ماذا نعني بهذا . هذا مانريد هنا بحثه . وانا في هذا الصدد لست مع التعميمات المطلقة

■ ابراهيم جلال

أنا عندي بعض العناصر بمعنى .. انا لوحدي او انت لوحدك .. وسامي اوحده لانستطيع عمل شيء ولكن من خلال جماعية الجهود نصل الى نقطة الالتقاء ..

■ د. عادل قره شولي

في رأيي ان - يوسف ادريس - في توجهه الى مسرح السامر ، عمم تعميما كليا وقال - كل مسرح لاينتج عن مسرح السامر - ، هو مسرح غير عربي ، الطيب الصديقي قدم لنا - المقامات - في عرض بهر الكثيرين من المسرحيين العرب .. ولكن قرات حول هذا العرض نقدا .. وقيل.. ان هذا العرض هو الذي أصل للمسرح العربي.. وهو بداية المسرح العربي .. غير ان - الطيب الصديقي - للاسف لم ينتبه للمشاكل الاجتماعية ولم يتعمق في قراءة المقامات . فكيف يمكن ان نخلق مسرحا عربيا اذا انطلقنا من نصف الجملة الاولى .. وقلنا - غير انه - .

نحن لايمكن ان نخلق هذا المسرح الا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان المسرح العربي لايمكن ان يكون الا من منطلق الجدلية .

بين - القومي - والعالمي .. لاننا اذا انغلقنا على انفسنا سوف لن نصل الى مانصبو اليه

> ... مهمتنا لتأصيل علينا أن نغوص في تراثنا وثقافتنا العربية ونبحث عن إضافات في المسرح العالمي

ولن نستفيد من التراث العالمي الثوري الذي يغني تجربتنا .

■ ابراهيم جلال

التعبير الذاتي هو ضمنا يعبر عن - العام - نحن نريد مسرحا عربيا هذا تعبير ذاتي .. بالانتماء الى قوميتنا الى ثقافتنا ، ولكنه ضمنا يؤدي الى - العمومية - لاننا ماذا أريد ؟ ! .

أريد ان اخلق مسرحا عربيا من خلال المسرح العالمي أو لاجل ان يكون من خلال المسرح العالمي ادراك من خلال اضافات ..كما في الحضارة العربية وتعاملها مع الحضارة الافريقية والاكادية والرومانية .. وانتجت - حضارة الاسلاميك - وانتجت الحضارة العربية .. الان نحن في نفس العملية لان الفن ليس خاصا .

■ فارس واكيم

السؤال المطروح .. هو تاصيل المسرح العربي الاستاذ سامي بدأ من نقطة جوهرية .. لان تاصيل المسرح أراه على عدة مستويات :

١ - في تاصيل الخشبة ومايقدم على الخشبة.

٢ - في تاصيل المشاهد الذي سوف يرى هذه الاعمال .

والاستاذ سامي اشار الى نوع من عدم الانسجام الواضح .. بين مايقدم من تجارب جيدة على الخشبة ، وبين ذهاب الناس الى المسرح البسيط والمبتذل .

هنا اقول .. هل المسرح كان في تقاليدنا منذ القديم ؟!.. لاهو حديث العهد ، وهنا وقع الجمهور العربي بتاثير المسرح الذي صدر من القاهرة . هذا التاثير جعل نوعا من الابتعاد.

أرى أن نقوم بمحاولات لتاصيل الجمهور بالاضافة الى تاصيل المسرح العربي اشار الاستاذ سامي الى المسرحيات التي تكتب باللغة العامية واقبال الناس عليها وهذه حقيقة واقعة ..فما هو السبب ؟!! هل العيب في اللغة العربية كأداة تستخدم في المسرح الجاد ؟!! ام فيما يقدم باللغة الفصحى هذا عنصر مهم للبحث عن التاصيل مايقدم باللغة العامية اقرب الى مشاكل الناس.. ومايقدم بالفصحى من مسرحيات عالمية مترجمة واما مسرحيات يرى فيها المشاهد نوعا من الرمزية السياسية ، بسبب الظروف الرقابية فلايجد فيها شيئا يمسه ، ولذلك ، الجمهور ينصرف عن المسرحيات المكتوبة بالفصحى الى المسرحيات المكتوبة بالعامية .. لانه يرى فيها واقعه الذي يعاني منه .

كيف السبيل الى تاصيل الجمهور ؟!

هنا تاتي مسؤولية التلفزيون ، في التوعية فمعظم مايعرضه يؤدي الى هبوط مستوى الذوق العام .. هو يؤثر على المسرح لانه السلاح الاعلامي الحديث ، هذا بالنسبة لتاصيل الجمهور .. نعود الى تاصيل الخشبة .. يجب أن يسير وفق مستويين ..على مستوى - الشكل - ومستوى - المضمون - لافصل بينهما .. هناك الزوم .. الثقافة المسرحية لم تكن واردة في الثقافة العربية .. الثقافة المسرحية . التراث العربي كان قائما على - فن الشعر - هو الركيزة الاساسية . نعود لنرى الاشكال التراثية قلتم - السامر - و - خيال الظل - و - الحكواتي - و - المونواكتر - او فن القوال او التشخيص .. هذا جزء من الدراما الفردية او الممثل الواحد . اليوم .. لو رجعنا الى التراث القديم وعملنا - المتنبي - و - الجاحظ - و - الف ليلة وليلة - سنصل في وقت من الاوقات الى العنصر لانني اكون قد قدمت كل التراث على الخشبة .. لماذا لا نبحث في التاصيل .. في ايجاد مسرحية عربية .. يكون اتجاهها عربيا ومضمونها عربيا وتعالج مشكلة عربية .. فهي بذلك تاخذ هوية عربية .. اليوم لو لجأنا الى التراث .. سيستهلك التراث في يوم ما .. والذهب الى شيء جديد .. كيف الطريق لتاصيل مسرح عربي؟! دعونا نبحث من الان .. ما الذي يجعل المسرح عربيا ؟!! بالنسبة للغرب اخذوا مسرحهم من (الاغريق) وتطور مسرحهم .. هل المسرح الايطالي او الفرنسي . مسرحية (لبيراندللو) يقدم مسرحية ايطالية وكتاب فرنسيون يقدمون مشكلة فرنسية ضمن شكل واحد هو الشكل الكلاسيكي المعروف .

كما لدى (برخت) ، برخت كسر الشكل الكلاسيكي .. وجاء الميثيون وكسروا الشكل..

لكن هناك مشكلة ايطالية .. ومشكلة فرنسية هذا يجعل مسرح (بيراندللو) مسرحا ايطاليا ومسرح (برنارد شو) مسرحا انكليزيا .. و تشيخوف مسرحا (روسيا) .. وهكذا فسر كل مسرح انطلق من المحلية الى العالمية .. واخذ مضمونه من مضمون المسرحية .. فاليوم بالنسبة للمسرح العربي ..سواء في مسرح السامر او (خيال الظل) .. المهم المضمون .. نعود لمسرح (السامر) (والفرافير) .. انا قرات ورأيت المسرحيتين .. مسرح السامر يتكل على اشتراك الجمهور في العمل المسرحي .. وهذا ما كان في مخيلة يوسف ادريس في مسرح السامر .. الممثلون في الصالة نعم .. ولكن هل هذه الطريقة تحقق مسرح السامر ؟ لا .. لم يتحقق .. الذي حصل ان الممثلين بدلا ان يكونوا على الخشبة كانوا في الصالة .. وهذا ليس جديدا (بيراندللو) وغيره جربوا ذلك .. شكل السامر المطلوب .. هو اشتراك الناس .. هو ان تكون مضمون المسرحية جزءا الارتجال .. الذي هو جزء من شكل السامر .. واشتراك المتفرج في العمل المسرحي وهذا لم يتحقق في الفرافير .

■ ابراهيم جلال :

هذا لا يقدم شيئا .. نحن نتبع الخط الدرامي المتبع في العالم كله فنرى (شكسبير) ماذا صنع ؟! بالنسبة (للكلاسيك) ، ابسن ماذا صنع بالنسبة (للرومانتيك) .. (زولا) الى ايفان جارت) ماذا صنع .. من هنا كنا نعتقد - لذا بدأ مؤلفنا ومخرجنا الذي هو عنصر لمؤلفنا .. نكون قد حققنا شيئا .. شكسبير مثلا خرج من المسرحية المغلقة الى المسرحية المفتوحة .. (ابسن) ادخل الاثر العلمي الموضوعي في ذلك المجتمع .. قانون الوراثة .. (داروين) الخ ..

(زولا) دخل الى الشريحة الحياتية .. الى الذين اتوا بعدهم اخذوا من جميع التيارات التي تقدموهم .. (برشت) اخذ من الميثولوجيا .. اخذ وسائل مسرح العصور الوسطى (الفوانيس) العربية المتنقلة وقبله (مايرخولد) اخذ هذه الاشياء ..

نحن الان من الخطوط الثلاثة التي قلتها (الفكر) (الهندسة المسرحية) (العمارة المسرحي) .. علينا ان نقدم من خلال تراثنا نقدم ماذا كنا نحن في عهد الخلافة .. لانه الان نأخذ بذلك .. قد ننجح .. قد نفشل ولكن نحاول الان .

■ سامي عبد الحميد :

نحن متفقون .. لان الدكتور عادل يتحدث عن المضمون العربي وايضا في مقدمته التي تحدث عنها من (المقامات) الى (خيال الظل) هي جزء من هندسة المسرحية .. ومسرح المقهى هو جزء من عمارة المسرح .

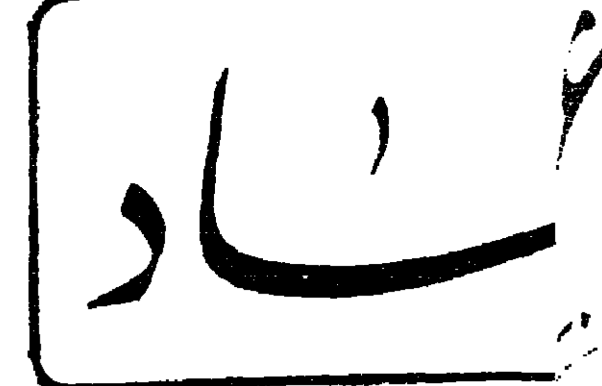
■ ابراهيم جلال :

ابو اسيل .. تبقى قضية التاثير الدينية الميثولوجيا الدينية للاديان الثلاثة .. تاثيرها والفكر ان انطلق منها .

■ د. عادل قره شولي :

لا بد لي ان اكرر شيئا حول مفهومي للنهج الفني .. مفهومي هو التالي .. يتشكل هذا المفهوم من اربعة عناصر .. (عنصر معرفي) (وعنصر تقويمي) (وعنصر اللغة) اي الوسيلة التقنية و (عنصر تملحية) التملحية او الوظيفية للفن .. بمعنى ان أي فنان والمسرحي بصفة خاصة يعالج فنا تركيبيا في الاصل .. هو اذا ينطلق من هذه العناصر الاربعة .

اننا عندما نحكم على اي مسرحية ونحن الان نتكلم بالمجرد .. ولا نتكلم في المحدد .. نحن نريد ان نتحدث في المحدد .. نأخذ النماذج التي نعرفها ثم نناقشها من خلال النهج الفني .. كل فنان ينطلق من معرفة الموضوع الذي يريد ان يتوجه اليه .. المفروض ان يعرف الموضوع عندما توجه سامي عبد الحميد الى جلجامش هو يعرف ملحمة (جلجامش) ثم عندما اراد تقويمها .. قومها الملحمة برؤية معينة .. قد اتفق معها .. وقد لا اتفق .. ثم تختار وسائل





فنية معينة هي المكونة للغة المسرحية التي قدمها.. هذا العمل الفني الذي نشاهده على المسرح نموذج للواقع الذي كان قائما .. لا يساوي هذا الواقع ، وانما يوازيه .. ومن هنا انطلق في حكمي على العمل الفني من خلال العناصر الاربعة .. انا اذا اخذت اللغة الفنية وحدها وهذا ما وقع فيه المسرحيون العرب في محاولاتهم .. لايجاد صيغة عربية للمسرح أو لايجاد مسرح عربي .. انطلقوا من اللغة الفنية مثل مسرح السامر كما طلبه (يوسف ادريس) أو في التوجه الى المقامة كما طلبها (الطيب الصديقي) ولكن الطيب الصديقي عندما قدم المقامات اعتمد ليس على شكل عربي للمسرح .. هذا غير صحيح .. اذا شاهدنا العرض كما اطلعت على ما كتب حوله .. لرأينا انه اعتمد على المسرح الشامل (لارتو) وليس على مسرح عربي منطلق من قوانين المسرحية العربية. او المسرحية الطقسية العربية . ولذلك ارى ان التوجه الى التراث ، وهو توجه مشروع ، يجب الا يتحول الى عقدة تراث .

الاستاذ ابراهيم ذكر عدة مسرحيين عالميين من شكسبير الى (برشت) وقال ان (برشت) اعتمد على فن الشرق الاقصى .. وهذا صحيح.. لقد اخذ من فنون الشرق الاقصى .. ولكن ماذا فعل بفنون الشرق الاقصى لقد اعاد توظيف الوسائل الفنية تلك .. مثلا .. قرات لمرشدي صالح ((ان برشت)) سرق منا الحكواتي .. لا باس .. ليكن .. ولكن ماذا فعل برشت بالحكواتي .. ان الحكواتي في التراث العربي مهمته ان يلقيك ضمن الحدث لكي تتقمص هذا الحدث معه . اما (برشت) فقد حول هذا الحكواتي الى معلق على الحدث لكي يعطيك بعدا .. ابعد منه .. ولذلك اعاد توظيف القضية .

■ ابراهيم جلال :

وهذا ما يجب ان نبحث عنه في عناصر المسرح العالمي . ونرى .. انا حين قدمت (برشت) لم اقدم (برشت) ولا استطيع ولا يمكن ان اكون (برشت) ولكن قدمته على مفهوم ، ومنهجية برشت .. وهذا لا يعني انني غير مطالب بان افهم منهجية (برشت) قد اكون على صلة معه في الفكر في الروح في كل شيء .. هذا لان برشت حول الفكر الماركسي الى احداث دراماتيكية . هذا لا يعني ان يتخلى عن كونه (برشت) بل يجب ان يصبح (ماركس) . هذه النقطة هي التي يتخوف منها فنانونا ومخرجونا .. لا .. انا في عصر قرات كل هؤلاء .. حسنا .. اذا من نحن ؟!! نحن امامنا الان كل معطيات المسرح العالمي .. حركة الرومانسية ، والكلاسيكية ، والواقعية الطبيعية .. حسنا .. اذا اين نحن العرب ؟!! هناك مسرح (هندي) (فلبيني) (ياباني) (صيني) يعتمد على الرقص .. اذا اين نحن ؟!! ماذا نعمل ؟!! هل نصنع كما صنع المصريون حين جعلوا المسرح يعتمد على الرقص والغناء .. هل هذا هو المسرح العربي المطلوب ؟!! ماخوذ علينا بهذا الشكل .

■ د. عادل قره شولي :

نحن يجب ان ننطلق من واقعنا .. وان نحكم على اي عمل من الاعمال في علاقته بهذا الواقع.. والا وقعنا في مغالطات لا حد لها .. من ناحية الشكل .. قلت حول عرض (سامي عبد الحميد) .

انه استخدم ضربة اليد على الصدر في احدى الرقصات بشكل (مؤسلب) ، هذا بحث في التراث . ولكنه بقي على صعيد الشكل هنا .. يجب ان نراه على صعيد اخر من حيث الرؤية .. وهنا اختلف معه في عرضه .

● ابراهيم جلال

انا ساطرح بديلا يقوم على (المعادل الموضوعي)، قائم .. عندنا في العالم لو اخذنا من البداية (ايسخيلوس) ، واختصار الطقوس العربية وهي اول غربة مسرح .. عندما جاء ارسطو ووضع لها التقنين أيضا هو اعطانا حالة (تغريبية) او (حالة كما سماها المسرح التقليدي) ، ومن منظور علمي بان كل شيء يحمل نقيضه في رحمه.. فكان (الكثارسس) تحمل نقيضها .. وكان برشت هو المعادل الموضوعي . في المنطق العقلي او غلبة المنطق العقلي على العاطفي لارسطو .. مع ان كثيرا من الرواد (راسين) و (كورني) و (ديدرو) وغيرهم حاولوا محاولاتهم العقلية الا انهم لم يتخلصوا من التاثير الارسطوطاليسي انا الان قد لا اكون تمكنت على هذه النقطة .. ولكن استطعت ان اجد الان نقطة تحول في هذا المضمون وهي مسالة بسيطة جدا .. يعرفها كل انسان .. وهي ان (الالينة) او (التغريب)..

■ د. عادل قره شولي :

لا .. اسميها (الاستلاب) ..

■ ابراهيم جلال :

(الاستلاب) لدى ماركس .. عندما تاتي الى (برشت) فهو يسميه (التغريب) .. للالينة لها (٥) تفسيرا .. المهم .. المسالة الاساسية عندي هو ان (الالينة) تحمل نقيضها .. في رحمها حسب المنطق المادي .

انطلقت من منطق واحد .. ان الحقيقة حسية .. ولا يمكن أن تقود اي امة دون ان تكون في قيادتها (عقليا) و (عاطفيا) اذا عندما توجد العلاقة (الهارمونية) وهي كلمة جمالية (عنصر جمالي) .. بين العقل والعاطفة .. اعتقد سيكون منطلق الاضافة على المسرح العالمي عربيا اذا بدانا في هذا المنظور قد نعطي سمة واضافة جديدة للمسرح العالمي منطلقا من هذه الفكرة .

المسرح الارسطوطاليسي التقليدي ماذا ناقش ؟!!

يناقش (خيرا) و (شرا) . (اسودا) و (ابيض) (حديثا) (قديما) هل هناك شيء غير هذا ؟! لا .. الشخصيات ممثلة احدها للخير والاخر للشر .. (فضيلة) (رذيلة) .. نحن في بعض الحالات حتى (ستانسلافسكي) الف كتابا كاملا عن (ياغو) واعتبره اكبر فنان .. ولكن كما هو معروف (شري) وهو (واقعي) في مضمونه .. هو ليس (الاتيخالينست) هو (ليس الفلن) لكنه هو الواقع . لكن السائد عن عطيل .. عطيل متملك .. يريد ان يمتلك امراة .. في حين (ياغو) ياخذ الواقع تاتي الى (هاملت) ترى نفس الشيء ..

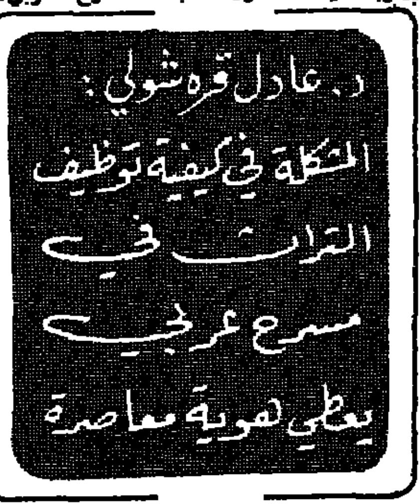
الصراع الاساسي .. من منظور واقعي علمي .. ستصل الى صراع (الالينة) .. مع (الكثارتس) .. وانا انادي على التجانس بين الالينة (التغريب) (والكثارتس) التطهير .

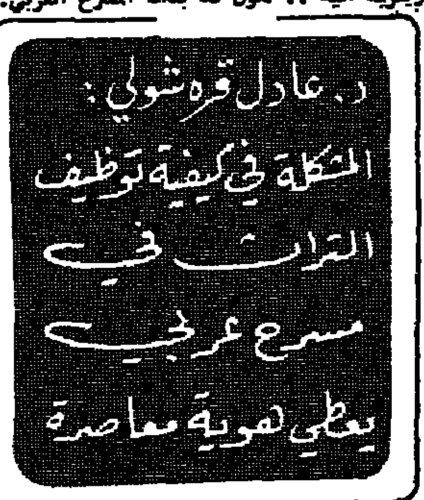
■ فرحان بلبل :

لو عدنا الى ابسط تعريف للمسرح .. لوجدنا انه عبارة عن شيء يجري على خشبة ومتفرج.. ما يتم على الخشبة هو كي يقترب ويسلي ويمتع هذا الجالس في الصالة حينما نستطيع ان نقدم عملا يشد الناس ويجذبهم اليه ويندفعون لمشاهدته .. تكون قد بدانا في تاصيل المسرح العربي . ما الوسيلة الى ذلك ؟!!

طرحت اراء كثيرة وتجارب كثيرة .. وكما قال الدكتور عادل ان كل تجربة من هذه التجارب كان يقال عنها انها بداية للمسرح العربي .. وهنا كانت الخطيئة الكبرى ..

المسرح العربي لن تكون له بداية .. حينما نقدم مشاكل تهم المواطن باسلوب فني ، يمتعه ويقربه اليه .. تكون قد بدانا المسرح العربي..





ولتختر من الاشكال ما تريد .. امامك الاشكال الفنية من ايام اليونان حتى الان .. اختر من هذه الاشكال ما تريد .. بالوسائل التي تريد .. سواء (السامر) او (الحكواتي) او (البنية الدرامية الكلاسيكية) او اي شيء اخر .. المهم ان تجعل هذا المتفرج يقترب منك .. ويجب ان لا نظن اننا نستطيع تحقيق هوية المسرح العربي بسهولة .. يجب ان ننتظر عقدا او عقدين من السنين حينما تتراكم هذه الاعمال جميعا ، وتشكل تراثا مسرحيا . عربيا معاصرا نستطيع ان نستخلص منه الخصائص .. اي .. المسرح العربي هو مجموعة خصائص وسمات .. ما هي خصائصنا ؟!! حينما يتراكم التراث المسرحي ، نستخلص منه هذه الخصائص .. وعند ذاك نبدا بالهوية .. وتلخص الهوية بكلمة .. انني حينما اشاهد شيئا على المسرح احس انه (انا) او (لي) قدم (شكسبير) لكن يجب ان احس ان هذا (الشكسبيري) مقدم باسلوب عربي ، لي ، ليس هناك من فاصل بيني وبين الخشبة .. اذا قدمنا مسرحية (هاملت) مثلا .. واحسسنا اننا نرى شيئا بعيدا عنا لا نحقق المسرح العربي .. المسرحية ذاتها .. اختر ما تشاء لها من الوسائل والاشكال وحافظ على النص الاصلي .. لا اقول بتعديل النص .. لا .. قدم هذا النص المسرحي باسلوب يحس المتفرج انه له .. عند ذاك يكون تاصيل المسرح العربي..

■ د. عادل قره شولي :

انا اتفق مع فرحان وهذا ما قلته فيما سبق بان اي عمل مسرحي يجب ان يناقش بشكل محدد في علاقته بالواقع الذي يقدم له .. هذا ما اردده.. وبمدى عكسته القوى المحركة لهذا الواقع بهدف تغيير هذه القوى في المسار الصحيح .. ولكننا يجب ان نقدم شكلا فنيا مقنعا ، والا لوقعنا ايضا في التحليل السوسيولوجي .

■ فارس واكيم :

لو قمت بعمل مسرحية عن ثورة الجزائر وهو واقع معاش بالنسبة لـ (١٤٠) مليون عربي قد يبدو .. حتى لو ان الموضوع جزائري لكنه عربي .. وكذلك في كل الحركات التي تطرح في الواقع العربي .. واقعنا مليء بالملاحم .. ومليء بالمواضيع التي يمكن أن تصنع منها مسرحيات عربية .. ولنا مشاكلنا العديدة ..

■ د. عادل قره شولي :

ولكن من المحتمل – وهنا القضية – ان ننطلق – في الحكم على هذه المسرحية اذا كانت تعالج مشكلة الواقع من العنصر العرقي فقط دون الاخذ بالعناصر الاخرى للمنهج .

■ ابراهيم جلال :

هناك نقطة مهمة .. هي ان هناك علمية مسرحية .. ليس هكذا تتحدث .. هناك تقليدية وهناك طليعية .. عندنا اي مسرحية لا نقيسها الا على اساس التقاليد الموجودة او الشخوص الذين ادوا وميزوا مسرحهم عن مسرح اخر .

ليس المطلوب ان نصنع اي شيء .. والمهم ارضاء الجمهور فقط .. لا .. او لنسلي الجمهور .. ليس هكذا .

■ سامي عبد الحميد :

اريد ان اسال سؤالا .. هل هناك هوية واضحة للمسرح الانجليزي تختلف عن المسرح الفرنسي سوى في المضمون ؟!!

■ ابراهيم جلال :

ماذا تقول ؟!! شكسبير حول الزمان والمكان.. هذه قاعدة علمية (المرومانسي) عمله هكذا .. جاء ابسن فادخل (الموضوعية) في العلمية .. ليس قضايا الانسان وذاته .. وما الى ذلك.. فقط .. هذه اضافات ويجب ان نعنى نحن العرب بها .. والا لن يقوم مسرحنا .. تكون كالشخصاتية .. نحن نريد . عندما نقف امام اي منظر اوربي نقول له .. اننا نستند على التظرية كلها .. هناك استناد علمي .. اضافات من عندنا .. لماذا يسمون الرقص العربي (الاوريانتال) او موسيقانا (الاوريانتال) . الباليه اخذت من (الاوريانتال) الحركات الموجودة عندهم .. اما (هز بطن) ؟!!

هذه في ظروف معينة موجودة .. لان هذا هو الذي سماه الدكتور عادل (الواقع الموضوعي).

■ فارس واكيم :

لو اخذنا احداث (لبنان) او (القضية الفلسطينية) اليس مسرحا عربيا نسميه لو قمنا بتنفيذ عمل عنه.. أم نسميه مسرحا انجليزيا هل هذا المضمون الا يعطي سمة عربية ؟!!

■ د. عادل قره شولي :

ليس بالضرورة . في هذا تبسيط كبير للموضوع . فنحن قد نعالج القضية الفلسطينية في مسرحية انطلاقا من رؤية ليس لها اية علاقة بالرؤية العربية المتقدمة . وقد نعالج القضية الفلسطينية مستخدمين رؤية سليمة ، ولكن باسلوب فنى لا علاقة له بما نريد .

■ فارس واكيم :

تعالوا نبحث .. ماذا ينقصه لكي لا يكون مسرحا عربيا .. اذا قمت الان بعمل مسرحي عن القضية الفلسطينية ..

■ ابراهيم جلال :

نحن مقلدون لمسرح (بيتر فايس) (برشت) ((يونسكو)) نحن مقلدون حتى الان .. لكننا نريد ان نضيف اضافة علمية تاريخية الى الحركة العالمية ..

■ فرحان بلبل :

الاستاذ ابراهيم يطالب بسمة خاصة بنا .. ويقول نحن مقلدون صحيح .. ما اريد قوله .. صحيح .. لنقلد ، لكن عندما تاخذ هذا الشكل من (بيتر فايس) أو برشت (غيره) أو (غيره) . وتحاول ان تعطيه أو تقدمه بسمات خاصة عربية منا ، يكون هذا الشكل المسرحي قد فقد اصله الاجنبي واخذ شكله العربي .. نعم.. نحن الان لسنا منفصلين عن حركة المسرح العالمي نحن امامنا تراث مسرحي عريق ، يجب ان ناخذ منه .

● سامي عبد الحميد

وتاكيدا لهذا ان كل المسرحين الذين سبقونا كانوا مقلدين لما سبق .

● ابراهيم جلال

صح .. لكن الان هذه الكلمة ايضا نحدث في يوغوسلافيا ، في انجلترا في رومانيا . هم ياخذون ويشكلون هذا المسرح او ذاك ليحدثوا (تياتريكاليزم) اسلوب .. او المسرح الشاع.. هذا موجود .قبلي اناس لم يكونوا يصدقون انه يمكن حدوث طائرات .. اما الان هذه حقيقة .. الناس وصلت للقمر ..

● فرحان بلبل

احضر اذا استاذ ابراهيم مسرحيتنا (القرى تصعد الى القمر) عندها نجد ميزات مسرح عربي

● فارس واكيم

فهمت من الاستاذ ابراهيم جلال انه يريد القول بوجوب ان نخرج بمذهب جديد اضافة الى التراث العالمي ويكون خاصا بنا

● ابراهيم جلال ..

خاص ويكون متفاعلا مع العالم وليس محدودا .

● فارس واكيم

صح .. وهو ان الاديان التي خرجت من البلاد العربية ان تكون هي الاساس .. هذا راي الاستاذ ابراهيم جلال ..

● ابراهيم جلال

مع تجانس (الارسطوطاليسي) و (البرشتي)

● فارس واكيم

بهذا الشكل سيخرج لديك مسرح ديني

● ابراهيم جلال

لا .. مسرح اخلاقي

● فارس واكيم

والمسرح الاخلاقي قديم . لا تكون قد فعلنا شيئا

● ابراهيم جلال

لا .. المسرح الاخلاقي له صفاته وتلتغي به كل القيم الاخرى .. تصور انسانا او مذهبا او ايديولوجيا افتقدت الاخلاق .. ماذا ؟!!

● فارس واكيم

الخلق تحصيل حاصل في المسرح

● ابراهيم جلال

لا .. ارجوك .. ليس تحصيل حاصل . الانسان يتحرك من خلال اخلاقه من خلال علاقاته .

● فارس واكيم

كيف اذا يعطي سمات عربية

● د . عادل قره شولي

الاستاذ ابراهيم جلال يريد ان يوفق بين الارسطو طاليسية ..

● ابراهيم جلال

لا .. (اجانس) فكلمة (توفيقية) كلمة غير متفقه لما اريد .. اما التجانس ففيه عنصر جمالي ..

● د . عادل قره شولي

يريد ان يجانس بين الارسطوطاليسية والبرشتيه وقال قبل قليل أن ارسطو اعتمد على الحس وبرشت اعتمد على العقل .. وهو يريد ان يزاوج بين الاثنين (الحس) و (العقل)

وفي هذا القول اعتقد شيء من المغالطة .. لماذا ؟!! لكن محددين بان برشت اعتمد على جدلية الحس والفكر في العرض المسرحي .. لانه انطلق بشكل عام من المادية الجدلية .. اريد ان اقول واضرب مثلا مسرحيا ..

المثل من (الام كوراج) وانت تعرف العرض وشاهدته (الام كوراج) عندما تموت كاترين بعد ان تدق الطبل تاتي الام وتشاهدها مسجاة على الارض .

فتجلس امامها وتضمها في حضنها وتهزهها بشكل حساس للغاية وبشكل يعدي المتفرج في ان يتعاطف مع هذه الام الملتاعة بابنتها .. حتى انه قد يبكي .. ولكن ماذا فعل برشت بعد ذلك ؟!!

حينما تبكي .. هذا المتفرج على الام هو ينسى سمتها الاساسية . كونها مسؤولة عن مقتل كاترين .. لانها هي التاجرة التي ارادت ان تكسب من الحرب والتي هي نتيجة الرغبة من الاتجار بالحرب قد قتلت ابنتها.. فلجا (برشت) لكسر هذا الحس المطلق لتوجيهه الى عقل المتفرج .. وكشف الخلفية التجارية لهذه الشخصية بان جعلها تقوم وتريد ان تعطي للفلاح بعض النقود كي يدفن ابنتها .. فتخرج ثلاث قطع نقدية .. تمد يدها لتعطيها للفلاح ثم تعود بيدها من جديد وتدير نفسها وتلتقط قطعة وتعيدها الى محفظتها ثم تعطيه قطعتين .. هنا في لحظة الماساة الكبيرة .. لحظة فقد ابنتها لا تنسى كونها تاجرة .

هنا انطلق برشت من جدلية (الحس) و (الفكر) وما يقال في النقد العربي من ان برشت فقط يتوجه الى (العقل) خاطىء .

● فارس واكيم

اذا اخذت (برشت) و (ارسطو) وعملت انسجاما بينهما تكون قد قمت بمسرح عربي ؟!!

● ابراهيم جلال

عفوا استاذ (الله يطول عمرك) .. برشت الماني حين جاء واعطى منظورا جديدا ، ولم يقل هذ المنظور .. يجب ان نسميه او نتساءل كما تساءلت . (وهل قمنا بمسرح عربي) ؟!

طبيعي .. انت اذا لم يكن قد سبقك احد الى عمل مثل هذه القضية .. وجعلت هذا المنظور وكرسته .. اليس هذا بحثا عربيا ؟!

اذا كان لديك عالم او فنان ويعطي قيما صحيحة .. نقول له ؟ هل تهزأ من الموضوع ؟!! ونقول وهل عملنا مسرحا عربيا ..

لا ليس بهذا المنظور . الان اريد ان اناقشك في المنطقة الجدلية وابحث لك بها .. في هذه النقطة مما يؤخذ على (برشت) من قبل النقاد ان وضع خللا لمنظوره (الام كوراج) في هذا الموقف وابكى الناس ، هذا يؤخذ على برشت .

> فرحان بلبل :
> يجب أن ننتظر عقدا أو عقدين من السنين لنشكل تراثا مسرحيا نستخلص منه خصائصنا

● د . عادل قره شولي

يؤخذ عليه بسبب ان النقاد وضعوا لبرشت مفهوما ليس هو مفهومه ، ثم اخذوا عليه انه طبق منهجه ، وليس المنهج الذي وضعوه هم له .

● ابراهيم جلال

احس الغربة بمسرح ايسخيلوس ويوربيدس وسوفوكليس .. تبقى القضية لمدارك وحسي وكيفية معالجتها .. قد اكون الان مخطئا لكن سياتي اخر ويبنا بداية صحيحة .. برشت الان ليس ثابتا على الارض من خلال نظريته.. لانه وجد من طوره واعطى حدودا غير حدوده .. انا مدعو – والكل – ان لا اخذ برشت (بدوغمائية) ولا : اناقش القضية ..

■ د. عادل قره شولي

انا لم اطالب باخذ (برشت) بدوغمائية ولم اطالب بان ناخذ برشت لمسرحنا العربي .. انا ما اوضحه هو قولك بان (برشت) يتوجه الى العقل وانت تريد ان نعمل انسجاما بين العقل والعاطفة .. برشت كان يريد ان يزاوج بين العقل والعاطفة بشكل جدلي .. هذا ما اراده برشت . وانا لم اقل ان برشت (اله) . ان برشت ترك منهجا فنيا يمكن الاستفادة منه .. ويمكن تطويره .. ويمكن تجاوزه وتخطيه وهذا منطق التغيير ايضا . ولكن على ان ننطلق في هذا كله ، بعد ان نكون قد فهمنا منهج برشت فهما حقيقيا

● سامي عبد الحميد

ما اقوله هنا . كما اعتقد ان السؤال المطروح (ما هو السبيل الى ايجاد مسرح عربي) يعتمد على ثلاث دعائم .. الدعامة الاولى هي (المصدر) الدعامة الثانية هي (الاسلوب) الدعامة الثالثة هي (الاطار) .. واقصد بالمصدر جانبين

١ – الاصيل المتطور

٢ – المقتبس المتطور

واقصد ايضا (بالاسلوب) نفس الشيء (الاصيل المتطور) و (المقتبس المتطور) وبالاطار ايضا نفس الصيغتين

بالنسبة للاصيل المتطور هو في شقه الاول هنا (نعود الى المصادر التراثية ويخرج منه المصدر الموضوعي الاني الذي تعيشه الامة العربية .. والمشاكل التي تنفرد بها الامة العربية ..

(المقتبس المتطور) هي المواضيع والمضامين التي قد تطرق اليها مسرحيون اخرون .. ونجد لها صدى عربيا ، الاسلوب الاصيل ، واقصد به الاشكال المسرحية العربية التي ذكرها الاخوان الاسلوب .. سواء في طريقة الكتابة او (العرض)

الاسلوب المقتبس المتطور هو ايضا الاشكال والطرق التي استعملت في المسرح الغربي .. الا انها توظف توظيفا يتلاءم مع المضمون والمصدر والاطار الذي ساذكره بعد ذلك .. وكما ذكره الاخ فرحان .. الاطار الاصيل . واقصد به الذي يحوي (المكان) الذي يعرض به ، وهذا المكان ضروري – كما اراه – الان نرى المسرح الغربي كله .. يبحث عن اماكن جديدة للعرض المسرحي ، غير الاماكن التقليدية ، اذا لماذا لا نبحث نحن عن مكان يميز مسرحنا ، وعندما احد السويديين في (استكهولم) يقول

لنذهب لنرى المسرح العربي في دمشق ، حيث هناك مقهى ، او مسرحا في تلك المقهى ، كما يذهب الامريكان لمشاهدة عروض مسرحية في الصين ، او المسرح الصيني او الى اليابان بقصد رؤية المسرح الياباني . او عرض (النو) وهناك ايضا اطار (مقتبس) (ومطور) اي حتى في الاطار التقليدي ، يكمن عن طريق (الاكسسوار) (الديكور) (الماكياج) بالرغم انها مقتبسة ولكن يمكن ان تلبس لبوسا عربيا واضحا يميزه عن الاطر الاخرى .

● فارس واكيم

بالنسبة للاطار الذي تحدث عنه الاستاذ سامي الاطار العربي ساضرب مثالا هو (فرقة الحكواتي) اللبنانية .. وهي تقدم عروضها في ساحات القرى ، وفي الازقة ، وفي الاماكن .

● ابراهيم جلال

(ميدايفل) .. ماذا ميدايفل) ليس اكثر

● فارس واكيم

ما المانع؟!! حتى وان كانت (قرونا وسطى) ولكنني اليوم انظر الى شيء ، هناك جماهير عربية كثيرة ، ليست لديها امكانات الذهاب الى العواصم حيث المسارح ولا عندها الامكانيات لشراء بطاقات المسارح .

● ابراهيم جلال

هذه تجارب أستاذ .. ولكننا نريد ان نتحدث عن السمات

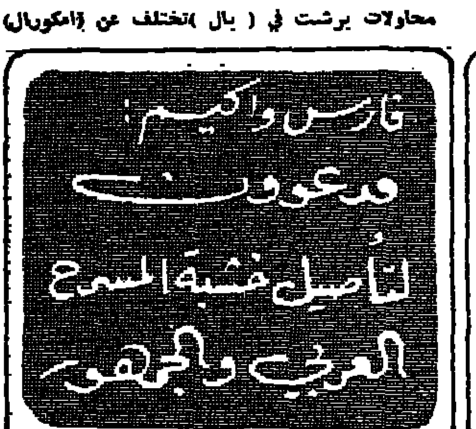
● سامي عبد الحميد

كيف تبحث عن سمات .. قبل ان تركز قواعد مسرح عربي ..

● ابراهيم جلال

(ابو أسيل) انا اطرح موضوعي للنقاش .. وللتطبيق .. هذه هي المسالة .

والواقع انني ناقشت بها شخصيات عالمية معروفة .. ولذلك انا اطرحها على الصعيد العربي ، ودعهم يناقشونها .. اناقش في تدوقي تلفزيون في اذاعة في كل شيء .. واعطي عينات اصيلة من العمل .. فساكون في التطبيق فاشلا لكن هذا ما حدث لكل انسان حاول .. الان محاولات برشت في (بال)تختلف عن (امكوبال) وتختلف عن (بوتلا) . وتختلف عن (توكيجي شاكسا تختلف من انسان الى انسان



● فارس واكيم

اسمح لي اناقشك بعمل انت اخرجته .. واعجبني .. واقصد به (المتنبي) المتنبي موضوع عربي .. اطار عربي على الخشبة..ولكن الخشبة غربية (ماشي الحال خشبة غربية)

● ابراهيم جلال

(شلون يعني)

● سامي عبد الحميد

اي ..هي الخشبة .. خشبة غريبة ايطالية ..

● ابراهيم جلال

تعريف المسرح ، الدرامي ، هو شخص يقف على مرتفع ليؤدي فعلا امام جمهور ، هل افهم انكم تدعون بانني لا استخدم الدبابة اوالسيارة لانها غربية

● فارس واكيم

حسنا .. فمسرحية المتنبي .. مضمونها عربي

وشكلها عربي .. واخراجها عربي

اشترك في الندوة



سامي عبد الحميد – العراق



د. عادل قره شولي – سورية



ابراهيم جلال – العراق

فرحان بلبل – سورية

فارس واكيم – لبنان

● ابراهيم جلال

تريد ان تقول وديكورها غير عربي

● فارس واكيم

لحظة يا استاذ ابراهيم .. اعطيني فرصة انا أؤيد رايك .. الخشبة ليست من التقاليد العربية .. هل استطيع أن اقول ان مسرحية المتنبي غير عربية لان الخشبة غير عربية .

لا .. اذا التاصيل العربي كما قسمه الاستاذ سامي ثلاثة مناهج .. لو تحقق عنصران منه عربيا لكان مسرحا عربيا بغض النظر اذا لم يتحقق العنصر الثالث .. الخشبة ليست من تقاليد المسرح العربي .. لا باس .. الدول تاخذ من بعضها البعض .. الحضارات تتفاعل .. انا اذا قدمت مضمونا وشكلا عربيا في اطار غير عربي .. لا باس .. ماذا افعل ..

● ابراهيم جلال

لدينا في العراق قديما تسلية للانسان .. وهي ان يلعب رياضة في (جفرة) وفي جانبه يقف ضارب الطبل وهو يلقي مقامات .. فكرت في منظوري .. ان اصنع (جفرة) على المسرح اذ يتعذر ذلك .. لانها تتطلب جفرة .. كما هو شكل المسرح اليوناني او الروماني .. تركت الممثلين مكيجين ويجلسون في القاعة . يبدا المغني المقامات مع الضرب (ميلودي) . بدون كلام .

ويصعد الممثلون بحركات (اكروباتية) على المسرح من القاعة يقف وسط المسرح ((يتجمد)) على اعتبار ان في تقاليد (الجفرة) يانس المشاهدون الى لاعبي الجفرة الى لاعبي الرياضة على ضرب الطبل .. ويتفرجون عليهم .

هذه هي همسة صغيرة .. لا اقول هذه هي التجربة ويجب اتباعها .. لا .. هذه محاولة .. همسة صغيرة .. انا الان احاول محاولة ، ستاتي محاولات اخرى .. ولكن ليس لوحدي اقوم بذلك .. لا بد من توفر كل الجهود وتضافرها .

هذه المسالة ستاتي . ايضا (سامي عبد الحميد) اراد ان يعمل (هاملت)عربية .. يعني هذه الحالة الا يمكن ان تحدث في العرب .. اكيد تحدث .. اخذ سامي في هاملت مجالات عربية ..

انا الان اريد ان اعمل مسرحية (عطيل) عربية .. وكنت اريد ان اتي بها الى مهرجان دمشق .. لكن ظروفا غريبة حصلت حالت دون ذلك .. (عطيل العربي) مضمونه ان العربي بصفاته واخلاقياته .. وضع في مجال اجنبي لذلك فهم عن العرب ان عقلهم جنسهم .. فلعبوا على (عطيل) من هذه الناحية .. بشكل اتوا به من انفه كالجمل فقتل زوجته .. وقتل نفسه .. هذا انسان يقف في ظروف معينة .. انا نفس الحكاية .. امشي في العمل .. وصولا الى مقتل رودريكو (لكاسيو) .. يمسكه كاسيو.. فيعترف على (يافو) بالفويمسك ونرى عطيلا وهو يقتل (ديزدمونا) ، هذا هو موضوع الانقلاب والثورة في المسرح .. اضع في هذه المسرحية السمات العربية ..

فمثل هذه الاشياء تناقش .. نعم .. انا لا اقول ان محاولاتي هي الشكل النهائي .. وهي عملية مجانسة ..

● د. عادل قره شولي

ان ما ذكرته يبقى في حدود الوسائل الاسلوبية .. المهم هو توظيف هذه الوسائل والانطلاق من هذا التوظيف بتحديده .

● ابراهيم جلال

لقد وضعت مجتمعا عربيا ووضعت في وسطه اجنبيا (عطيل) ومن يحيط به في المجتمع العربي و (يافو) هو الشخص الغريب وبنفس احداث المسرحية ولغتها .. ومن هنا في لحظة انقلاب وضعت عطيلا في موقف المتكشف وعندما يتكشف يطور ويتطور .

على هامش الندوة :

● لم يمكن ظرف الكاتب والمخرج المسرحي السوري (فرحان بلبل) وارتباطه ببعض العروض : من مواصلة الاشتراك مع المنتدين .. حيث اضطر لمغادرة الندوة في منتصفها دون ان يتمكن من ابداء كل آرائه .

هكذا من الأصول

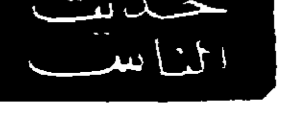
مناقشة مشروع تطوير الغاب والعشارنه

تأمين المياه اللازمة للزراعة وتحسين طرق الري والصرف

دمشق ـ سانا ـ عقدت اللجنة المكلفة بمناقشة مشروع تطوير منطقتي الغاب والعشارنه للمرحلة الاولى اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة المهندس لطفي الخاص المدير العام لمؤسسة المشاريع الكبرى وبحضور ممثلي الشركات الفرنسية التي تقوم بدراسة تطوير المنطقتين بالاضافة الى بعض المهندسين المختصين في وزارة الاشغال العامة والمؤسسة .

وقد جرى في هذا الاجتماع مناقشة الدراسات الاولية المقدمة من مجموعة الشركات الفرنسية والمتضمنة للحلول والمقترحات التي قدمها المهندس المشاور بغية اقرار المرحلة الاولى من هذه الدراسة وتمهيداً للمباشرة باعمال المرحلة الثانية التفصيلية ..

ويستهدف هذا المشروع تامين المياه اللازمة للزراعة وتحسين طرق الري والصرف في هذه المنطقة .



السكن الشعبي .. هل هو تعاوني حقا !!

احدثت الارتفاعات المفاجئة لاسعار السكن التعاوني الشعبي خللا مؤكدا وواضحا في (ميزانيات) التعاونيين واوقعتهم في عجز مادي كبير ولمدد طويلة ومتفاوتة ، وتركت لديهم انطباعا سلبيا يغلب عليه الاستياء في حالات كثيرة ..!!

فبالامس القريب رفع مشروع التجمع المهني لضاحية دمر السكنية اسعار التكلفة بنسبة عشرين بالمائة من القيمة التقديرية للمسكن الواحد وهذا معناه اضافة لا يقل عن عشرة الاف ليرة سورية وسطيا على كل شقة مما ادى الى مطالبة بعض الجمعيات المشاركة في المشروع لاعضائها بضرورة تسديد التزاماتهم المالية بهذه الصورة او تلك والا ..!! والا اتخذت الاجراءات المتبعة بهذا الخصوص وهي في احسن الاحوال انذار التعاوني بضرورة الدفع خلال مدة شهر او شهرين على الاكثر .. !! مع العلم ان مشروع دمر التعاوني من اكبر المشاريع [illegible] في القطر .. ومن المشاريع التي كنا نتوقع عنها خيرا [illegible] .

وامس ايضا اثارت الفوائد المرتفعة والاقساط الكبيرة التي فرضتها محافظة مدينة دمشق على المستفيدين من المساكن الشعبية المبنية على عدد من مقاسم اوتوستراد المزة استياء لدى المستفيدين لانها تسببت بايقاعهم في عجز مادي لمدة عشر سنوات على الاقل .. !!

ونحن هنا لسنا بصدد تقديم مثال او مثالين عن عجز التعاون السكني عن القيام بمهامه على الوجه المطلوب .. وانما لطرح مشكلة قائمة تتأزم يوما بعد يوم لتوجه الى التعاون السكني ضربة تعيقه عن تلبية متطلبات نجاح الحركة التعاونية السكنية المعول عليها في المساهمة الجادة في حل ازمة السكن والسؤال الذي يمكن ان يتبادر للذهن والحال التعاونية عما هي عليه .. هو متى نجعل التعاون للتعاون فحسب .. مع نفي صفة الربح والخسارة على اساس تحديد الكلفة الحقيقية للمسكن الشعبي وجعل ادارات المشاريع التعاونية مسؤولة مباشرة عن كل ما يوجب اية خسارة بسبب الاهمال او الهدر أو غيره .. ؟!

● سليم عيسى

الاجراءات التنفيذية لمشروع تطوير انتاج الاسمنت بحمص

حمص ـ سانا ـ وضعت شركة الرستن لصنع الاسمنت بمحافظة حمص اجراءاتها التنفيذية الخاصة بمشروع تطوير الانتاج للبدء بها فور وصول النتائج المخبرية التي ارسلت عيناتها الى المؤسسة العامة لصناعة الاسمنت بدمشق .

وسوف ينفذ هذا المشروع محليا بعد ان تم تخصيص الاعتمادات اللازمة له كما سيكون له دور ايجابي في تخفيف نسبة الرطوبة واللزوجة في المواد الداخله في الانتاج عن طريق اضافة مواد كيميائية مع اقامة مستودعات وخزانات اضافية .

ويساهم المشروع برفع المعدلات الانتاجية نسبة كبيرة علما بان تنفيذه يتم بايد عامله في الشركة ..

هذا وقد حققت الشركة خلال نيسان الماضي نسبة ـ ١١٣٪ ـ من الانتاج علما بان طاقة العمل اليومية هي ـ ٣٥٠ ـ طنا من الاسمنت .

دراسة نتائج تطبيق نظام الحوافز الانتاجية في قطاع الغزل والنسيج

دمشق ـ سانا ـ عقدت لجنة الحوافز الانتاجية لقطاع الغزل والنسيج اجتماعا صباح امس درست فيه النتائج التي توصلت اليها لجنة الحوافز في شركات الغزل والنسيج المطبق بها نظام الحوافز الانتاجية .

وقد بلغ مجموع عدد الشركات التي طبق بها نظام الحوافز الانتاجية حتى الان احدى عشرة شركة في كافة محافظات القطر .

هذا وادلى الاخ صابر ابو خليف رئيس الاتحاد المهني لعمال الغزل والنسيج بتصريح لمندوب ـ سانا ـ قال فيه ان تطبيق نظام الحوافز الانتاجية قد ادى الى زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا وسنعمل على تطبيق هذا النظام وازالة كافة الصعوبات التي تعترض تطبيقه .

تبدل مفاجىء على الطقس في حلب

حلب ـ سانا ـ طرا تبدل فجائي على الحالة الجوية في حلب يوم امس الاول فقد اجتاحت المدينة بعد الظهر زخات قوية وغزيرة من الامطار والسيول بشكل غمر الشوارع والساحات العامة وحولتها الى جداول وانهار ..

وسبق هذه الظاهرة الطبيعية تلبد السماء بالغيوم الدكناء القاتمة مصحوبة ببرق ورعود ـ كأيام الشتاء واستمرت هذه الظاهرة مدة نصف ساعة ثم عادت الحالة الجوية الى طبيعتها العادية ..

ادخال التحسينات على منشآت معسكر طلائع البعث

طرطوس ـ لمراسل الثورة :

قررت قيادة فرع منظمة طلائع البعث في طرطوس استكمال وادخال تحسينات عديدة على منشآت وتجهيزات معسكر الاسد لطلائع البعث ومعسكر المشرفين الترفيهي تشمل بناء مطعم واستراحة في المعسكر الترفيهي، وصب سقف مطعم معسكر الاسد الطلائع وتركيب افرانه واعادة تنظيم شبكة الصرف الصحي واضافة ٨٠٠ كرسي للمسرح وبناء جدران الخيم بالبلوك ، وتجهيزها بالنوافذ ، وبناء مستودعين للمواد التموينية واستكمال المسبح وغيرها من الاعمال الاخرى التي تصل كلفتها الاجمالية الى مليون ليرة سورية . وستكون هذه الاعمال جاهزة في اوائل الشهر القادم .

ويقول مراسل الثورة ان قيادة فرع المنظمة تحرص كل الحرص على تامين وسائل الراحة للاطفال وتوفير جميع الفرص امامهم للاستفادة من دورات المعسكر التي تبدا في التاسع من حزيران القادم .

بدء الانتاج التجريبي للخبز المرقد

حماه ـ لمراسل الثورة :

■ يبدا الانتاج التجريبي لخط الجر الالي لانتاج الخبز المرقد ٢٣ الشهر الجاري بطاقة انتاجية قدرها ـ ١٥ ـ طن يوميا على ثلاث ورديات بالاضافة الى انتاج الخبز للصمون في الخط المجاور .

صرح بذلك السيد مدير المخبز الالي بحماه وقال : لقد اتخذت كافة الاستعدادات والاجراءات للبدء في الانتاج في هذا اليوم المحدد .

تكريم الطفل في عامه الدولي

ادلب ـ سانا ـ تكريما للطفل في عامه الدولي اقامت رابطة منطقة ادلب للاتحاد النسائي مهرجانا في بلدة معر تمصرين ـ وذلك بحضور السيد المحافظ وبعض اعضاء قيادة فرع الحزب ورؤساء المنظمات الشعبية وحشد كبير من المواطنين .

وقد القت الرفيقة امينة رابطة الاتحاد النسائي كلمة تحدثت فيها عن الرعاية التي يلقاها الاطفال من الحزب والقائد المناضل حافظ الاسد ثم قدم الاطفال سلسلة من العروض الفنية والرقصات والاغاني والاناشيد القومية وفي نهاية الاحتفال وزعت الجوائز التقديرية على الاطفال المتفوقين .

النشاط الرسمي

●● استقبل الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في مكتبه صباح امس السيد سفير جمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق.

وقد تم خلال اللقاء بحث موضوع الزيارة التي سيقوم بها وفد نقابي عمالي من جمهورية المانيا الديمقراطية برئاسة السيد هاري كش رئيس المجلس المركزي للنقابات العمالية في جمهورية المانيا الديمقراطية عضو مجلس الرئاسة ..

كما بحث الرفيق ناصر مع السيد السفير سبل تطوير وتوطيد علاقات التعاون بين التنظيمين في البلدين الصديقين ..

● اصدر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قراراً أمس عهد بموجبه الى الدكتور محمد الاطرش معاون الوزير للشؤون النقدية والمصرفية بالاشراف على مديريات الشؤون النقدية والمصرفية والتامين والادخار والتخطيط والاحصاء والتابعة ـ والشؤون الاقتصادية بالاضافة الى المصارف ـ الصناعي ـ العقاري ـ الزراعي التسليف الشعبي ـ التجاري السوري ـ صندوق توفير البريد المؤسسة العامة للتامين .

كما نص القرار على ان يعهد بكافة الاتصالات الخارجية لشؤون المصارف والقروض .

حركة الارتباطات لبيع ذهبنا الأبيض تسجل قفزة جديدة

حلب ـ سانا ـ سجلت حركة الارتباطات الخارجية على القطن السوري قفزة كبيرة خلال الشهر الماضي حيث دخلت سوق القطن لهذا العام عدة دول بلغت ـ ١٩ ـ دولة ابرمت عقود شراء حتى الان بمقدار مائة وسبعة الاف وتسعمائة وثلاثة وخمسين طنا من القطن المحلوج .

وعلم انه في طليعة الدول المتعاقدة على شراء القطن السوري لهذا العام هو الاتحاد السوفييتي اذ بلغت جملة مشترياته ستة وعشرين الف طن تليه ايطاليا والصين الشعبية .

كما تعاقد القطر العراقي الشقيق على صفقة مقدارها ثلاثة عشر الف طن من القطن السوري والجزائر على ١١ الف طن .

هذا وبلغ مجموع ما تم تصديره من القطن المحلوج خلال الفترة المذكورة ٦٦ الف طن .

المحامون العرب يشجبون الأساليب اللاانسانية للصهيونية في القنيطرة

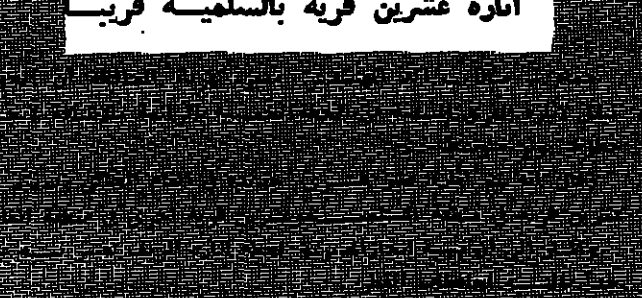
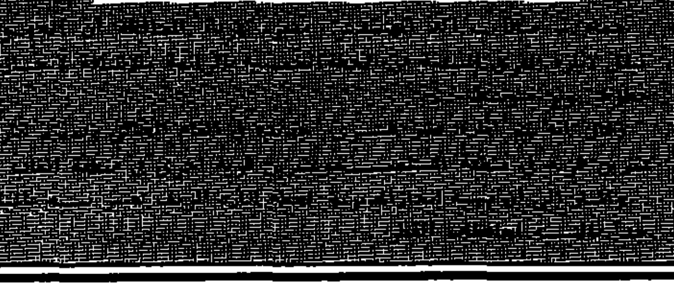
القنيطرة ـ سانا ـ اطلعت وفود المحامين العرب المشاركين في اجتماع المكتب الدائم المنعقد بدمشق قبل ظهر امس على الاثار الوحشية في مدينة القنيطرة المحررة خلال جولة قاموا بها في ارجاء المدينة استمعوا خلالها الى شرح مفصل عن الاساليب الهمجية الذي اتبعها العدو في التدمير وتهجير السكان وعن واقع المدينة قبل وبعد الاحتلال وما تتميز به من موقع طبيعي وجغرافي .

والقى بعض السادة المحامين كلمات في استراحة المدينة اعربوا فيها عن استنكارهم وشجبهم للوحشية الصهيونية والاساليب اللاانسانية التي لم يستعملها النازيون من قبل بحق المدينة والسكان وحيوا صمود القطر العربي السوري ووقفته المبدئية الثابتة في وجه المخططات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية .

وفد الصداقة التشيكوسلوفاكي يزور القنيطرة

القنيطرة ـ سانا ـ زار مدينة القنيطرة المحررة امس الاول السيد ـ هامر نيك ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي رئيس وفد جمعية الصداقة التشيكوسلوفاكية ـ العربية السورية واعضاء الوفد المرافق ورافقهم في هذه الزيارة بعض الرفاق من مكتب التعليم العالي القطري .

وقد اطلع الوفد خلال جولة قصيرة في ارجاء المدينة على ماحل بها من تدمير وتخريب وحشي من قبل العدو الصهيوني قبل انسحابه منها كما استمع الى شرح مفصل حول الاساليب الهمجية التي اتبعها العدو في التدمير وتهجير السكان وحول واقع المدينة قبل وبعد الاحتلال .

شراء ٦٠ شقة سكنية لصالح مشاريع الاعمار في حلب

حلب ـ سانا ـ قام امس السيد المحافظ بجولة موسعة للاطلاع على الاوضاع العامة وسير الخدمات والمشاريع التي تحتاجها بعض الاحياء الشعبية زار خلالها القطاع البلدي الثاني حيث طاف في بعض مناطق هذا القطاع واستطلع شؤونها ومرافقها من شوارع وطرق ومجاري وصحبه في هذه الجولة عدد من المسؤولين في المحافظة .

ثم زار السيد المحافظ ومرافقوه مؤسسة الاسكان العسكرية اجتمع مع المسؤولين فيها حيث ناقش معهم موضوع بناء المدارس الملحوظة في خطة العام الحالي بالمدينة والريف وهي الابنية التي التزمت المؤسسة بموجب عقد مبرم قيمته ثمانون مليون ل.س . بتنفيذها وتقرر خلال الاجتماع البدء بتنفيذها اعتبارا من الاسبوع القادم .

كما قام السيد المحافظ بزيارة المساكن الشعبية في حي العامرية واطلع على الابنية التي تشيدها مؤسسة الاسكان العسكري واجرى محادثات مع المسؤولين فيها اسفرت على الاتفاق على شراء ستين شقة سكنية جاهزة للتسليم خلال الشهر القادم للاخوة المواطنين الذين سيخلون بيوتهم لصالح مشاريع الاعمار في المدينة .

كما اتفق على شراء سوق محلي في هذه المنطقة يشتمل على ثلاثين محلا تجاريا وفرن لتقديم الخدمات للسكان.

تحديد مراكز الامتحانات بحماه

حماة ـ سانا ـ تم تحديد مراكز الامتحانات للشهادتين الاعدادية والثانوية في المحافظة والتي يبلغ عددها ـ ١٥٠ ـ مركزا بينما بلغ عدد الطلاب المتقدمين لامتحان الشهادة الاعدادية ـ اثني عشرة ـ الف طالب وطالبة والشهادة الثانوية ـ تسعة آلاف طالب وطالبة

اعلان

ادعى محمد طالب البقاعي فقدان سندي التمليك للعقارين ١١٦٨ و ١١٦٩ شاغور بساتين وطلب اعطاءه بدلا عنهما فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

٥٦٣٤

اعلان مناقصة

نظراً للسرعة الكلية

تعلن بلدية عفرين عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع شبكة المياه في حي الاشرفية في بلدة عفرين وذلك بالساعة الثانية عشر من يوم الثلاثاء الموافق ٢٢-٥-١٩٧٩ وذلك في دار البلدية وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين ٢١-٥-١٩٧٩

مدة انتهاء المشروع : ٩٠ يوم .

الكشف التقديري ١٤٩١٤٢ ل.س.

التامين الابتدائي : ٢٩٨٥ ل.س .

التامين النهائي : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العقد .

غرامة التاخير : ٠.١٪ واحد بالالف من قيمة العقد .

توقيفات الضمان : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف الفعلي .

مدة الضمان : سنة كاملة اعتبارا من تاريخ الاستلام المؤقت .

وردة نعمة
محاسبة بلدية عفرين

العقيد عبد الله دعبول
رئيس بلدية عفرين

ـ ٥٦٩٦ ـ

المنظمات الشعبية

الحرفيون

حقق اتحاد الجمعيات الحرفية بحمص خلال العام الحالي تنسيب حوالي ـ ٦٠٠ ـ حرفي للتنظيم اي ما يعادل ثلاثة اضعاف الخطة المقررة لهذا العام .

واكد رئيس الاتحاد ان اقبال الحرفيين على التنظيم جاء نتيجة المعطيات التي حققها الاتحاد لجميع الحرفيين بفضل دعم الدولة وقيادة الحزب لهذا التنظيم لكي يلعب دوره في الصناعة المحلية المختلفة وزيادة الانتاج وايجاد التقنية المطلوبة ..

هذا ويقوم الاتحاد حاليا باجراء اعمال التصنيف للقرارات والتعليمات المتعلقة بالتنظيم الحرفي منذ ولادته وحتى الان ليكون المرجع الاساسي للتعامل والاجراءات مع الجهات الاخرى .

كما بذل الاتحاد مساعيه مع المؤسسات التي يتعامل معها لتامين حصص الحرفيين من مختلف المواد حسب اختصاصاتهم وفي مقدمتها الحديد الصناعي والخشب والاسمنت .

العمال

● يتابع اتحاد عمال دمشق نشاطه في محو الامية بالتجمعات العمالية التابعة له نقابيا ، فقد افتتح الاتحاد مؤخرا احدى عشر صفا جديدا يضم « ٢٠٥ » عاملا وعاملة . كما يقوم أيضا باجراء المسح الشامل والاسمي لكافة الاخوة العمال الاميين

الشبيبة

● تحت رعاية امين فرع شبيبة الثورة في محافظة القنيطرة افتتحت مساء أمس رابطة الجولان رقم « ٨ » بالمركز الثقافي العربي في محافظة درعا معرضا فنيا للفنان غانم بشارة ضم مجموعة من اللوحات الفنية المختلفة .

فقد احيت فرقة الرابطة الفنية حفلا فنيا بهذه المناسبة التي صادفت عيد الشهداء .

النساء

افتتح الاتحاد النسائي امس دورة خياطة في ـ كفر اللحف ـ وانتسبت ـ اليها عشرون فتاة كما افتتح دورة اسعاف اولي في قرية سعنة انتسبت اليها خمس وعشرون فتاة من فتيات القرية .

هذا ويواصل الاتحاد النسائي نشاطاته الثقافية والتنظيمية .

● تعلن رابطة داريا لفرع ريف دمشق للاتحاد النسائي عن افتتاح دورات خياطة وتريكو وفنون التمريض واشغال السنارة اليدوية وذلك صباح الاربعاء القادم .

● تم مساء أول امس تخريج دورة محو الامية في وحدة داريا بحضور اعضاء المكتب الاداري لريف دمشق .

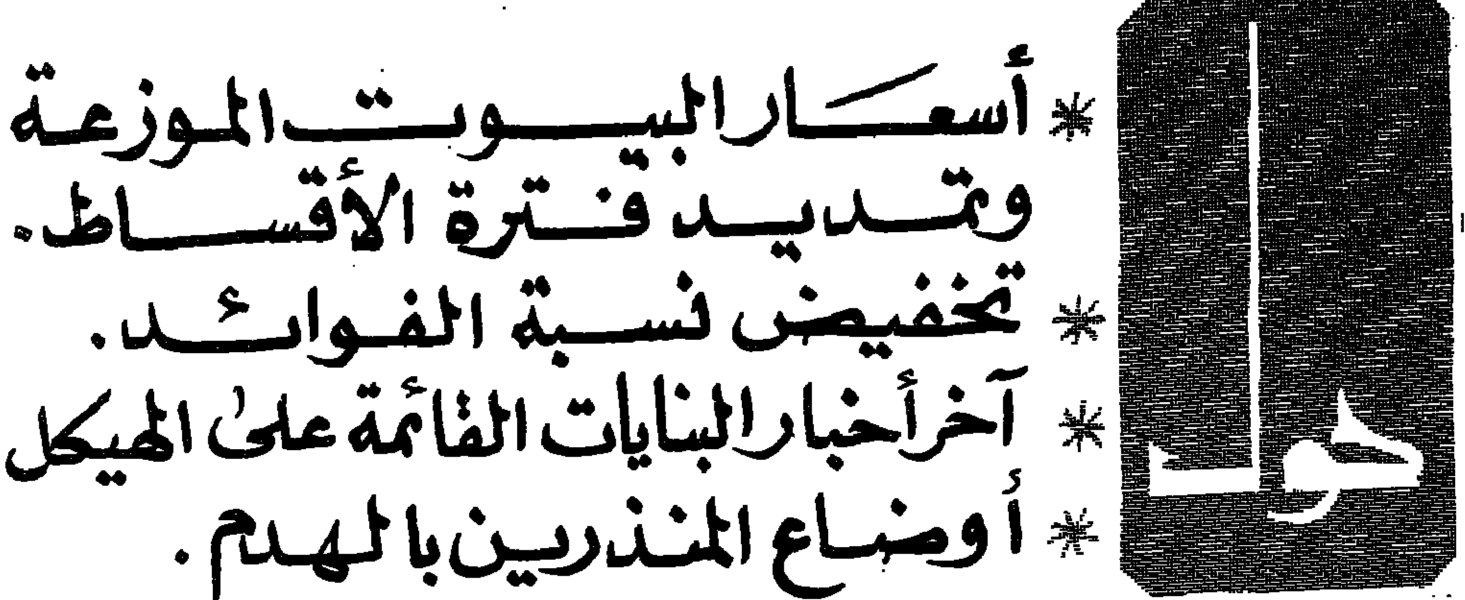
المعلمون

زار طرطوس السيد معاون نقيب المعلمين في القطر في اطار الجولة التي يقوم بها المكتب التنفيذي ـ لنقابة المعلمين لتفقد المكاتب الفرعية في المحافظات .

وقد التقى بالرفاق امين فرع الحزب والمحافظ ورئيس مكتب التربية الفرعي ومجلس نقابة المعلمين ومدير التربية وشعبتي النقابة في طرطوس وصافيتا ـ كما زار بعض المدارس والتقى بالاسر التربوية فيها حيث نوقشت الامور المتعلقة بسير العملية التربوية واغناء مضامينها ..

كما درست اوضاع الفرع ونشاطاته في طرطوس واوضاع المعلمين الاجتماعية والتربوية والثقافية ..

لقاء شامل مع السيد وزير الاسكان والمرافق العامة :



حول

* أسعار البيوت الموزعة وتمديد فترة الأقساط.
* تخفيض نسبة الفوائد.
* آخر أخبار البنايات القائمة على الهيكل
* أوضاع المنذرين بالهدم.

- بين الاونة والاخرى تستجد امور ومتغيرات على الصعيد السكني تحتاج الى توضيحات ، او تزداد عملية الضغط السكاني حتى تكاد تقف سدا في وجه الخطوات الانية التي تتبع للتخفيف من هذه الازمة .

- اذا كنا حاولنا في العام الماضي كبح جماح هذه الازمة باشكال متنوعة .. فماذا فعلنا في العام الحالي وماذا ستفعل في المستقبل للقضاء عليها وعدم السماح لها بالتفاقم والتجدد وخنق المحاولات الاولى ؟؟

من الطبيعي أن اية حلول لاتكون ناجعة ما لم تستند على اسس دقيقة من التخطيط الشامل الذي يعالج المسببات البعيدة لهذه الازمة . بمعنى : لايمكن أن نحل ازمة السكن ما لم نوقف هجرة الريف الى المدينة وهجرة اهل المدن الصغرى الى الكبرى ، وتخفيف حدة المركزية التي تجعل مدينة ما او بعض المدن هي الثقل الاساسي في التجمع السكاني لمواطني القطر ، وفي تواجد الدوائر وشتى المراجع الرسمية .

وبمعنى اخر : لايمكن لنا حل ازمة السكن ما لم نلحظ حسن توزيع الخدمات والتعليم في الريف وفي المدن الصغيرة ، ... ولايمكن حل ازمة السكن مالم نجد حلا للمسالة الزراعية وربط الفلاح بارضه عن طريق تامين ظروف معيشته وتوزيع المنشات الصناعية توزيعا عادلا يكفل العمال والفلاحين حياة معقولة تؤمن لهم فرص العمل وتصريف الانتاج وعندما تقوم تلك الصناعات - المخطط لها - في اماكن تواجد وانتاج المواد الاولية .

- لايمكن أن نحل أزمة السكن دون حل ومعالجة المسببات الرئيسية التي يصعب حصرها .

لذلك نجد من تحصيل الحاصل ان تظل خطواتنا في هذا المجال ، خطوات انية ، مالم تتجه الى تلك الاصول المذكورة .

فنحن حين نبني بيوتا او نوزعها دون الحد من عملية التمركز والتضخم السكانيين ، كاننا نفتح بابا عريضا للازمة لتتفاقم من جديد بحيث نضطر في العام القادم الى بناء وتوزيع نسبة اكبر من هذه المساكن ، وهكذا دواليك : دوامة تدور ونحن نلهث وراءها ، تتجدد كل سنة وتكبلنا يوما بعد يوم حتى ياتي الوقت الذي لانستطيع فيه شيئا ، وتتحول معظم القوى العاملة في المجالين الزراعي والصناعي الى بعض المدن الرئيسية وتتعقد المسالة الزراعية اذ تقفر الارض ويتدنى الانتاج ونواجه بعدها واقعا معقد الحل على الصعيد الخدمي - بل نواجه تضخما في المشكلة التي نعاني منها الان والمتبدية في اوضاع الاحياء المخالفة وقيام حارات ومنازل كيفما اتفق الامر .

■ بعد هذه المقدمة : اية اسئلة يمكن توجيهها الى وزارة الاسكان ؟ وهل يجب اعتبارها الجهة المسؤولة عن حل ازمة السكن ؟ وهل يسمح واقعها وصلاحياتها وفعاليتها بمعالجة هذه الظاهرة ؟

■ في مستهل اللقاء مع الاستاذ محرم طيارة وزير الاسكان والمرافق .. قلت :

لدي جملة تساؤلات فكيف تحب ان نبدا اللقاء ، بالشكاوى ام ببحث موقف الوزارة من المشكلة عامة ؟

- فقال :

اسال ماشئت ، ولننته اولا من مسالة الشكاوى

■ ارتفاع فوائد واسعار البيوت الموزعة .

المحرر :

ثمة احساس بالغبن لدى الذين وزعتم عليهم بيوتا - من التي بنتها وتبنيها وزارة الاسكان - على صعيد الاسعار والفائدة .

- السيد الوزير :

نحن نتحقق من صحة وحقيقة تكاليف هذه البيوت . وقد طلبنا من محافظة مدينة دمشق ومن مؤسسة الاسكان ، موافاتنا بالكلفة المذكورة سواء اكان هذا للمساكن التي بنتها المحافظة عن طريق تعهيدها للشركة السورية للبناء والتعمير ام للمساكن التي بنتها المؤسسة عن طريق الشركة العامة للبناء صاحبة معمل - المساكن مسبقة الصنع - .

وقد اكدنا في طلبنا هذا على التحديد وبدقة للاسعار والكلفة التي تعوقد بها على بناء السكن ومقدار الربح الذي تحقق كل منها في السكن الواحد ، وكذلك الفائدة المترتبة على تلك الاسعار . وقد جاءتنا القوائم المطلوبة .

المحرر :

مثلا : البيوت التي وزعت من المحافظة تبين وسطيا ان التكلفة لم تتجاوز ٣٠-٣٢ الف ليرة سورية للمسكن الواحد ، وقد اقترحت اللجنة المختصة بتحديد السعر مبلغا وسطيا قدره ٤٦ الفا للشقة الواحدة تشمل سعر الارض والنفقات الاخرى اي انه اضيف على التكلفة مبلغ لايقل عن اربعة عشرة الف ليرة سورية عدا الفوائد ، وهذا سعر مقبول لدى جهة رسمية لاتنشد الربح والسمسرة اصلا . بيد ان اجتماع المكتب التنفيذي في المحافظة انذاك عاد ورفع سعر الشقة وسطيا الى - ٥٣، ٥٤ الف ليرة سورية والفارق واضح عدا عن الفوائد التي ستترتب على المبلغ ، فما راي السيد الوزير في ذلك ؟

- السيد وزير الاسكان :

نحن الان ندرس هذه الاسعار ونحللها ، وفي الوقت نفسه اعددنا دراسة لبحثها مع الجهات المسؤولة في مجلس الوزراء بهدف الغاء الربح وتخفيض الفائدة ، وتمديد الفترة الزمنية للاقساط . وثمة عامل نامل تحقيقه وهو : الا تزيد الاقساط او الدفعات الشهرية عن ٢٠-٣٠٪ من راتب الموظف .

■ المحرر :

المشكوى الثانية هي : على الرغم من الوعود التي قدمت للمواطنين وعلى الرغم من تفاقم ازمة السكن ، فان البنايات شبه الجاهزة - على العظم - مازال قائمة ولم يبت في امرها ، لا هي استكملت ووضعت قيد الاستثمار ولا المواطن المستاجر او المالك يستفيد منها ، ولا الدولة اتخذت اجراءاتها التي قالت عنها بشانها .

■ السيد الوزير :

نحن الان بصدد مشروع اعدته الوزارة لتعديل قانون اعمار - العرصات - بحيث لايسمح للتاجر بالنفاذ من الثغرات القانونية الموجودة في ذلك القانون ليخالفه اصلا . وبذلك فنحن نسعى الى منع بقاء الاراضي وسط المدينة المعدة للبناء ، غير معمرة ويتاجر بها كسلعة على الرغم من انها وسط المدينة من جهة ، ومخدمة بجميع المرافق العامة من جهة ثانية .

قانون اعمار - العرصات - فرض ضريبة تصاعدية عليها ، وكان يحق للبلديات بعد ٣ سنوات ، مصادرتها وبيعها في المزاد العلني اذا لم يعمر منها ٥٠٪ على الاقل . الامر الذي دفع تاجر الارض بالتعاون مع تاجر البناء الى بناء نصف هذه الارض حتى لايتالهما القانون والضريبة ، فنتج عندنا هذه الابنية التي تسال عنها ، ولذلك نحاول الان تعديل القانون بحيث يوجب بناء الارض المعدة بنسبة ١٠٠٪ عوضا عن ٥٠٪ كما هو موجود ، وان يكون البناء جاهزا للسكن وكاملا من الدرج حتى المصعد والاكساء تماما . ونامل ان يحال هذا القانون من القصر الجمهوري الى مجلس الشعب في اول دورة انعقاد له في الخامس عشر من الشهر الجاري .

والصحيح منذ البداية اننا حاولنا بشتى الاساليب الافادة من هذه الابنية بوساطة تسهيل الطريق امام اصحاب البناء لانجازه ووضعه قيد الخدمة كما حاولنا باسلوب اخر هو : فرض ضريبة - الترابية - من خلال البلديات ، على هذه الابنية على اعتبار انها جاهزة وقادرة على الاسكان حاليا ، بيد ان هذا الامر لم يكن له تغطية قانونية كاملة ، فكان لابد من البحث عن تعديل القانون لانه الاسلوب الوحيد الفعال والعادل ازاء هذه الكثرة في الابنية الباقية على الهيكل لانها لو استخدمت فعلا لحلت ازمة السكن في دمشق تقريبا .

نحن نصر على أن من اهم اسباب مشكلة السكن انه لاتوجد لها التشريعات الكاملة ، خاصة وزارة الاسكان ليست هي التي شرعت او تشرع تلك القوانين . وزارة الاسكان تعايش المشكلة وغيرها يشرع ! ولو اتيح لها المشاركة في ذلك لجاءت التشريعات اكثر عدالة واكثر واقعية .

■ المحرر :

- اذا انتهينا من مسالة الشكاوى ، فلننتقل الى الجانب الاخر .

من الملاحظ أن وزارة الاسكان بطيئة في معالجة هذه المشكلة سواء أكان هذا بالبناء ام بالديناميكية المطلوبة .. فما راي السيد الوزير في ذلك

■ السيد وزير الاسكان :

السياسة الاسكانية في هذا القطر لاترسمها وزارة ، فالحكومة هي التي تضع اولويات في خططها الخمسية ، وترصد الاموال اللازمة والمناسبة لتلك الاولويات وفق اهميتها ، ومنها اولوية السكن . لكن الازمة لاتحل برصد الاموال الطائلة خاصة واننا دولة مواجهة تخصص من ميزانيتها نسبة كبيرة للدفاع .

الوزارة من خلال ذلك - التخطيط - تقوم بوضع المؤشرات . اما في واقع الحال فهي تعمل على - تخفيف - الازمة من خلال عدة قطاعات هي :

١ - القطاع العام الذي تمثله مؤسسة الاسكان والتي تقوم بالبناء لذوي الدخل المحدود المنذرين بالهدم نتيجة التنظيم في المدن ، ومن خلال خطة خمسية .

٢ - قطاع التعاون السكني الذي تقدم دعمنا لجمعياته ، والاشراف عليها ومراقبتها .

٣ - القطاع الخاص ، وهناك اتجاه الى اعطائه دوره في هذا المجال .

٤ - القطاع المشترك الذي لم يبدأ بعد الا على صعيد السياحة ، وتدرس الان صلاحية تطبيقه في مجال السكن .

وبالنسبة لمؤسسة الاسكان التي هي ذراعنا الوحيدة تقريبا والفعالة ، فليست اكثر من وسيط في هذه العملية لان الامكانات المتوفرة لديها لاتتيح اكثر من ذلك ، بل اجد ضروريا ان نشكرها على تنفيذ الدراسات خاصة وانها لا تملك ورشات للتنفيذ ، الامر الذي يدفعها الى تعهيد مشاريعها لشركات البناء من القطاع العام . انها باختصار تبني باموال تستدينها من المصرف العقاري ومن صندوق الدين العام بفوائد محددة تضطر الى اضافتها على سعر كلفة البيت الذي تعطيه للمواطن .

مما تقدم كله نلاحظ ان محاسبة وزارة الاسكان يجب أن يكون على ماننفذه خلال الخطة الخمسية على تقصيرها في هذا المجال او سرعتها .

المحرر :

اذن .. كيف ينظر السيد الوزير الى حل ازمة السكن ؟

■■ هي ليست مشكلة وحيدة السبب .. انها نتيجة طبيعية لمسالة التطور .. ويطلب من وزارتنا حل هذه المشكلة وحدها ! هل نحن مسؤولون عن هجرة الريف الى المدينة ؟

عند محاسبة هذه الوزارة يجب قبل كل شيء ، ان ننهي المظاهر والاسباب المؤدية الى تفاقم أزمة السكن .. يجب تخديم الريف والمدن الصغيرة .. نحن بحاجة الى تخطيط اقليمي .. الى اقامة مشاريع اقتصادية على خارطة القطر ، لان الازمة - وان كانت في أولويات الحكومة - لاتحل برصد الاموال الطائلة بل بالتخطيط الشامل والعلمي الدقيق ، وبالتنفيذ الماثل .

كحل اني يهدىء من تصاعد المشكلة لابد من تعديل قانون الايجار بشكل عادل يخلق ثقة بين المؤجر والمستاجر بحيث لايكون لهذا التعديل مفعول رجعي يغبن المستاجر بذلك نحل انيا نسبة لاباس بها من الازمة القائمة .

ووزارتنا الان تتعاون مع وزارة العدل وغيرها لايجاد صيغة معقولة لتعديل قانون الايجار وفق المنظور السابق .

المحرر :

في هذه المناسبة لا اجد بدا من القول :

ان المنازل التي وزعتموها على دوائر ومؤسسات الدولة .. هي في الاصل مبنية للمنذرين بالهدم فماذا ستفعلون تجاههم ، خاصة وان من وزعت حصته وهدم بيته ستلقى اغراضه واسرته في الشارع ؟

■ السيد الوزير :

في كل دفعة تحرص على تخصيص نسبة المنذرين حكما وقد خصصنا من الدفعة الاخيرة الموزعة على موظفي الدولة - ٣٠٠ - شقة للمنذرين لان اوضاعهم صعبة ولااخفيك ان هذه الناحية تقلقني ، بيد ان الوزارة ليس لديها علم ومعرفة كاملان بالعدد الحالي والحقيقي لاولئك المنذرين ، بل ماسيصل اليه عددهم مستقبلا فجهة ما تريد ان تنظم او تنشىء ، تتصرف وحدها وتهدم ثم تطالبنا فورا بتامين من اخرجوا من بيوتهم .. هم ينظمون ويهدمون وينشؤون .. وعلينا نحن أن نتحمل تبعات ذلك ! من هنا يجب على كل جهة تقوم بالتنظيم او الانشاء ، ان تعلمنا مسبقا كي نستطيع ان نتصرف ، ولاتقدم لنا لوائحها فجاة ، سواء كان ذلك في دمشق ام في غيرها من مدن ومناطق القطر .

■ المحرر :

لماذا لاتتحمل الجهة المنظمة او المنشئة ، هي مسؤولية بناء وتسكين من تهدم بيوتهم لصالح مشروعها ؟

■■ يجب أن يكون ثمة تنسيق عن طريق رئاسة مجلس الوزراء بحيث توعز لجهة مابتحمل مسؤولية هذه البيوت .

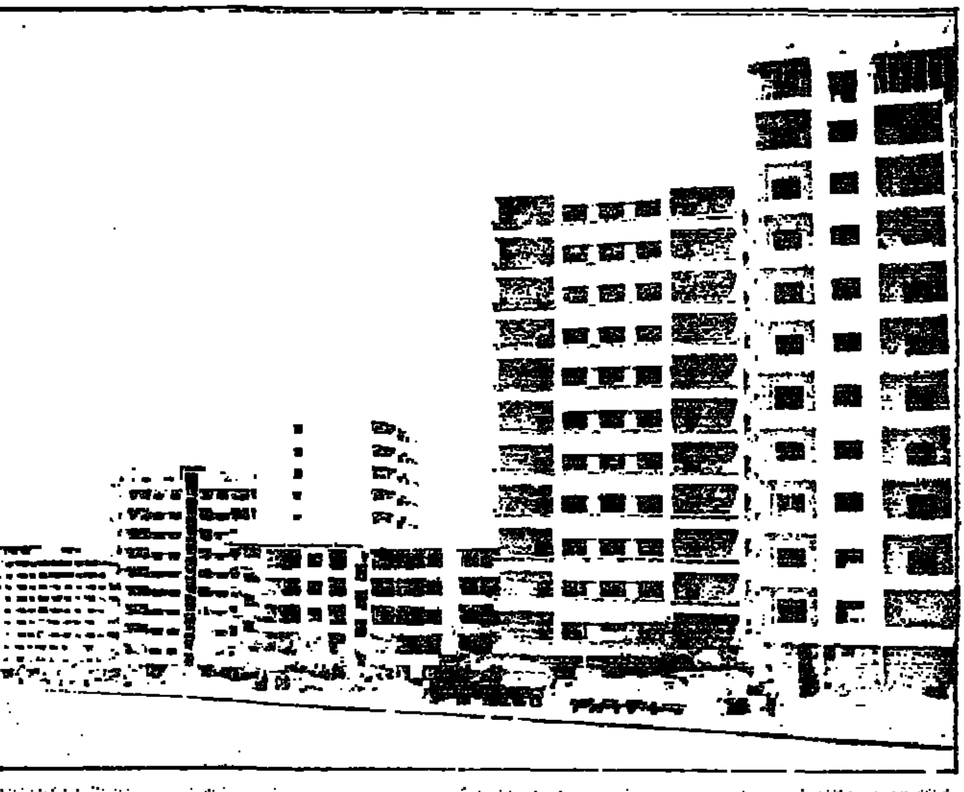


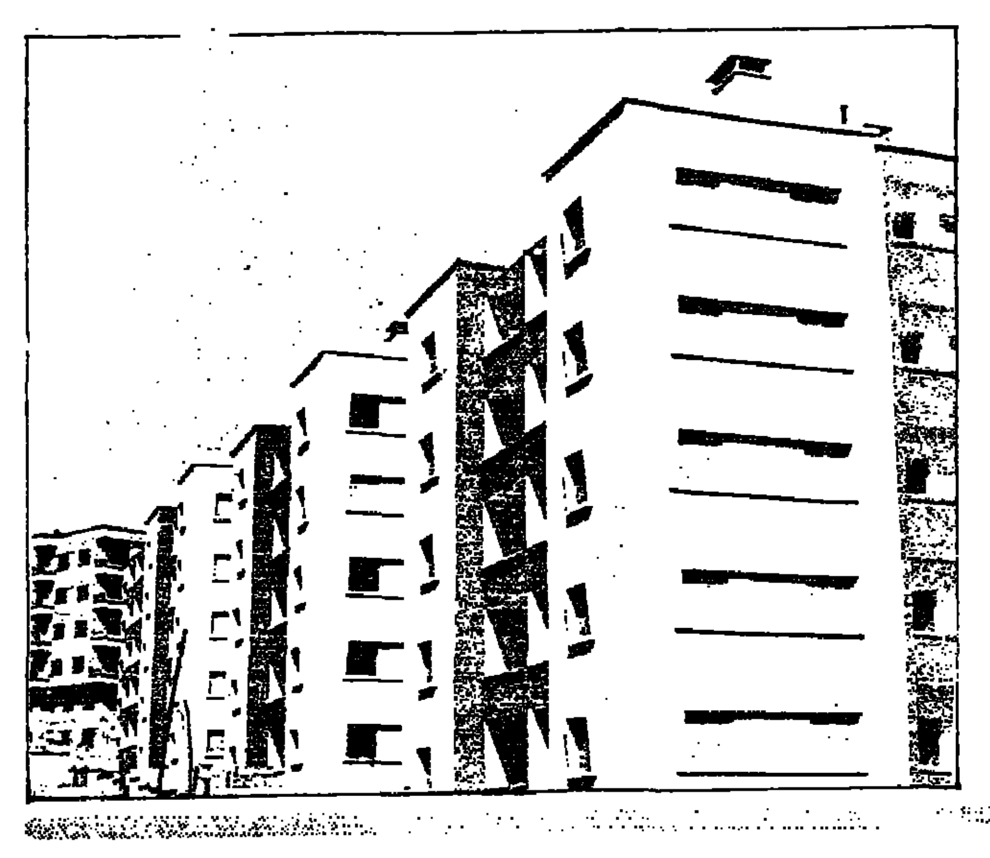
تعقيب

المحرر :

اخيرا لابد للمرء ان يقول : ليس منطقيا ان تقوم وزارة الاسكان باعباء ليست سببا فيها ، بل يفترض أن تعطى فعالية اكبر وصلاحيات اوسع لتستطيع ان تقوم بمهامها المتضافرة مع الجهات المسؤولة الاخرى بغية انهاء هذه الازمة ووضع حد لتفاقمها .

■ التحقيقات





لقطات

لماذا تتحمل وزارة الاسكان هذه الأعباء؟

● مسالة التنظيم والهدم ، مساله ذات شجون لا تنتهي ليس لانها قضية سلبية بل لان ما ينتج عنها سلبي في معظم الاحيان بفعل عدم التخطيط الدقيق الذي يراعي متطلبات الحاضر والمستقبل .

● التنظيم والهدم قضية يتطلبها تطور المدن وتحسينها . وجميع شعوب العالم مع التطور ، اذ ليس ثمة شعب يحب الرجوع الى الوراء . الا أن هذا التنظيم يفقد مضمونه ومحتواه حين لا يراعي الصالح العام ، وهذه نقطة قد يطول بحثها وتفاصيلها .

واذا افترضنا جدلا ان جميع اعمال الهدم الناشئة عن تنظيم مدينة ما : هي خدمة للصالح العام ، .. فلا بد هنا ان نتامل ما يجري في مدننا .

- لماذا تضطر وزارة الاسكان الى تحمل تبعات اعمال تنظيم الجهات الاخرى ؟؟

- لماذا هناك بلديات تزيد ماليتها ضعفا او ضعفين عن ميزانية وزارة الاسكان ، ويجب على هذه الاخيرة أن تسكن من شردتهم الاولى ؟

- هل المطلوب الان من تلك الوزارة ان تقوم بدور فعال في حل ازمة السكن او تعقدها اكثر ؟

- اذا كان الجواب نفيا للشطر الاخير من هذا السؤال - فعلام نربكها من شكليات يجب ان تكون من اختصاص الجهة المسؤولة ؟؟

● في رايي الشخصي ان المنطق يفرض قيام هذه الوزارة بحلول ناجعة لحل ازمة السكن وان تقوم الجهة التي تنظم او تنشىء فتهدم بيوت المواطنين هي نفسها بتامين المساكن لهم .

يمعني :

اذا قامت بلدية دمشق بشق شارع ما من المدينة ، لماذا لا تضع في اعتبارها قبل الاقدام على ذلك :

مسالة تامين هؤلاء الناس وبناء بيوت لهم على نفقتها قبل الهدم ؟

اذ ما دخل وزارة الاسكان في ذلك ؟

- هل هي التي تنظم ؟
- هل هي التي تنشىء ؟
- هل هي التي تهدم البيوت من جراء ذلك ؟

- هل الافضل لنا كمواطنين ان تقوم هذه الوزارة ببناء بيوت لمن لابيوت لهم وتخفيف حدة هذه الازمة ، او ان تقوم ببناء بيوت لمن تهدم وزارة السياحة او البلدية منازلهم ؟

- عندما يقام فندق او يشق شارع .. هل المسؤول عنه او المستفيد منه : وزارة الاسكان ؟

- اذا لماذا تتحمل هي تبعات تلك الامور ؟

● لئن قامت وزارة الاسكان وغيرها بالبناء وتامين المواطنين .. فذلك ليس الحل الجذري .. وكما هو واضح من المقابلة مع السيد وزير الاسكان فذلك لا يحل الازمة بل يزيد في تفاقمها وتعقيدها مستقبلا

يظل الحل الجذري والشامل في قيام تخطيط علمي ودقيق ، تخطيط اقليمي اقتصادي يبقي ابن الريف في ريفه ويوفر له ظروف الحياة المعقولة .

- ويبقي ابن المدينة الصغيرة حيث هو عن طريق ربطه بارضه من خلال المشاريع الاقتصادية والخدمية على الاصعدة كافة .

● عموما يظل لنا في خطوات الحكومة الحالية ودابها وجهودها المخلصة ، خير دافع للتفاؤل والامل وانتظار المستقبل الايجابي القادم الذي نتفاءل ايضا بانه غير بعيد .

● جلال خير بك

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اليوم... الأمن السوري والشرطة العراقي بالكرة الطائرة
الفريق العراقي يغلب منتخب اللاذقية وشبيبة دمشق



تشهد صالة تشرين مساء اليوم تحت رعاية السيد وزير الداخلية العميد عدنان دباغ مباراة خارجية بالكرة الطائرة بين منتخب شرطة بغداد، وفريق قوى الامن الداخلي بطل سورية.

وكان الفريق العراقي الشقيق قد فاز يوم امس الاول على منتخب اللاذقية بثلاثة اشواط مقابل لاشيء بعد مباراة استمتع الجمهور بمجرياتها.

بدأ الشوط الاول بتقدم منتخب اللاذقية الذي وصل تقدمه الى ٧/١١ نقاط... الا ان الفريق العراقي نشط من جديد واستطاع ان يحسم الشوط لمصلحته ١٢/١٥ نقطة.

وبقي الشوط الثاني متكافئا في بدايته، ولمصلحة شرطة العراق في نهايته بـ ٨/١٥ نقاط.

اما الشوط الثالث فقد كان رائعا من جانب الفريق العراقي الشقيق الذي قدم عرضا اخاذا في فنون لعبة الكرة الطائرة واللياقة البدنية العالية والاداء الجماعي وخاصة اللاعبين عصام زكي رقم ٩ واحمد ابراهيم رقم ١٢ وكلاهما من المنتخب الوطني العراقي. بعكس منتخب اللاذقية الذي افتقر للياقة البدنية العالية ليفوز الفريق العراقي بالشوط وبسهولة ٥/١٥ وبالمباراة ٣/صفر.

قاد المباراة الحكم قيس رويحة.

وكان الفريق العراقي قد تغلب على شبيبة دمشق بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ١٥-١٧، ١٥-٧، ١٥-٤، ١٧-١٥.

الاتحاد البولوني يطلب واتحادنا يدرس

تلقى اتحادنا الكروي برقية من اتحاد كرة القدم في بولونيا تدعو فيها بولونيا فريقنا الوطني للعب هناك يوم ١٦ او ١٧ حزيران مباراة واحدة في مدينة وارسو.

- هذا وسيعقد اتحادنا اجتماعا خاصا مساء يوم السبت القادم لدراسة هذا الموضوع.

الجيش والاتحاد

يلعب فريق الجيش العربي السوري مباراتين وديتين في حلب يومي ١٨-٢٠ ايار الحالي امام نادي الاتحاد احداهما تكريما للاعب فاتح تكسي بمناسبة اعتزاله اللعب.

بطولة الجمهورية للسباحة الطويلة

قررت اللجنة الفنية العليا لسباحة المسافات الطويلة اقامة بطولة الجمهورية يوم ٨ حزيران القادم في جبلة حيث تجري بطولة الدرجة الاولى لمدة - ٨ - ساعات، والدرجة الثانية والبنات لمدة - ٥ - ساعات.

(السومو) الرياضة الاكثر جماهيرية في اليابان

تعتبر رياضة - السومو - من الرياضات العريقة والاكثر جماهيرية حتى الآن في اليابان.. حيث تقام مبارياتها في المناسبات والاحتفالات الدينية... وترجع لعبة السومو الى الفي سنة خلت.. حيث كانت تقام المباريات للتقرب من الآله..

والافضل سن لممارسة هذه الرياضة هو سن الثالثة عشرة، حيث يبرز فيها الانسان وهو في سن الرابعة والعشرين.. وعند يصل السن الثلاثين يتحتم عليه الاعتزال..

ويقبل ابناء الريف بشكل خاص على ممارسة هذه الرياضة.. حيث يرسل الشباب الاقوياء منهم الى طوكيو حيث يدخل احد مدارسها ويتلقى دوراتها التدريبية وينال النهاية لقب - جوكوزونا - اي - البطل - وتجدر الاشارة اخيراً الى ان تدريبات السومو، تعتبر الزامية في المدارس الابتدائية في اليابان.



النتائج الفردية لبطولة العالم بكرة الطاولة

انتهت مؤخرا في مدينة بيونغيانغ في كوريا الديمقراطية بطولة العالم الـ ٣٥ لكرة الطاولة واحرزت الصين ٤ القاب من ٧، وكل من اليابان والمجر ويوغسلافيا لقبا واحداً..

وقد كانت النتائج الفردية على الشكل التالي.

● فردي الرجال: فاز الياباني سيجي اونو على الصيني غوويهوا المصنف الاول ٢٣/٢٥، ١٧/٢١، ٢١/١٨، ٣/صفر وانسحب اللاعب الصيني لاصابته بتمزق عضلي في ساقه اليسرى.

● زوجي الرجال: فاز اليوغسلافيان ودراغوتين سوريك وانطون ستيبانشيش على المجريين استيفان جونير وتيبور كلامبار ١٨/٢١، ٢٠/٢٢، ١٦/٢١.

● فردي السيدات: فازت الصينية في زناي على الكورية الديمقراطية لي سونغ سوك ١٠/٢١، ١٦/٢١، ١٩/٢١.

● زوجي السيدات: فازت الصينيتان زهانغلي وزهانغ دينغ على مواطنتيهما غي زناي، ويان غويلي ١٢/٢١، ١٤/٢١، ١٦/٢١.

● الزوجي المختلط: فاز بها جي كزيناي وليانغ جليانغ من الصين.

دورة لابطال العالم بكرة القدم

تخطط الاوروغواي لتنظيم دورة دولية في العام القادم تشترك فيها الدول التي احرزت كاس العالم لكرة القدم، احتفالا بفوزها بهذه الكاس منذ ٥٠ عاما..

وقال رئيس الاتحاد واللاعب السابق يلماندو غلانفيني: ان الارجنتين وافقت على الاشتراك وان الدعوة وجهت للبرازيل والمانيا الغربية وايطاليا وانكلترا.

شبيبة عمال اللاذقية يغلب نقابة المعلمين

في لقاء ودي بكرة القدم فاز منتخب شبيبة عمال اللاذقية على نقابة المعلمين بخمسة اهداف مقابل هدفين والشوط الاول انتهى بالتعادل بدون اهداف.

سجل لشبيبة عمال اللاذقية محمد بدي هدفين، وكل من منذر فواخرجي، ومظفر جرار، وموفق كتمان هدف... وسجل للمعلمين سيف الدين اسكيه، وبشار قسام.

قاد المباراة الحكم الدولي قيس رويحة، بمساعدة الحكمين ابراهيم فواخرجي، ومحمد غزول.

لجنة الحكام الفرعية لكرة الطائرة بدمشق

تشكلت لجنة الحكام الفرعية لكرة الطائرة بدمشق، من السادة هيثم زكريا رئيسا، نجيب مرتضى امينا للسر، والياس زينية عضوا.

برنامج جديد لتدريب منتخب البرازيل

اعلن مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم كلوديو كوتنهو ان لديه خطة الآن لضم ٢٥ - ٣٠ لاعبا من فريق البرازيل في برنامج تدريبي يستمر ثلاثة اعوام استعدادا لبطولة كاس العالم القادمة بكرة القدم - وسيخوض الفريق ضمن هذا البرنامج ثماني مباريات دولية وربما تصل الى احدى عشرة مباراة في حالة ترشيح المنتخب البرازيلي، للدور النهائي للبطولة الامريكية المقبلة بكرة القدم وذلك ضمن استعدادات الفريق لبطولة كاس العالم بكرة القدم التي ستقام في اسبانيا عام ١٩٨٢.

الشارقة يحرز كاس الامارات الكروي

احرز فريق نادي الشارقة لكرة القدم بطولة كاس رئيس دولة الامارات العربية، بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق نادي العين ٥ - ٢ بضربات الجزاء بعد ان انتهى الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل بهدفين لكل فريق.

محمد علي وزوجته يزوران روما

بدعوة من اللجنة المنظمة للمهرجان العالمي لعرض الافلام الرياضية يزور الملاكم محمد علي وزوجته المهرجان كضيف شرف.. حيث نظمت له اللجنة برنامجا سياحيا خاصا

العراق يحرز المرتبة الرابعة في بطولة ((كابل)) للمصارعة

احرز العراق الشقيق المركز الرابع في بطولة كابل الدولية للمصارعة التي جرت في افغانستان في اواخر الشهر الماضي. وشارك في البطولة كل من الاتحاد السوفياتي، بلغاريا، تشيكوسلوفاكيا، افغانستان، العراق وقد حصل الفريق العراقي على اربع ميداليات برونزية.

حيث حصل المصارع حازم عبدالرسول على الميدالية البرونزية في وزن ٤٨ كغ وحقي سليمان في وزن ٦٢ كغ، ومحمد عبد الستار في وزن ٥٧ كغ وصفاء علي في وزن ٩٠ كغ.

وقد احرزت افغانستان المركز الاول، وجاء الاتحاد السوفياتي في المركز الثاني وبلغاريا بالمركز الثالث.

لبنان في مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة والرياضة

انتدبت جمعية المحررين الرياضيين اللبنانيين رئيسها السيد [illegible] مجدلاني ونائب الرئيس السيد جميل شلالي، لتمثيلها في المؤتمر [illegible] والاربعين للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي سيعقد في [illegible] بين ٢٥ - ٢٩ ايار الجاري..

الرئيس القائد

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

العيب في الوحدة وانما يعني ان العيب في التنفيذ وعلى جميع المواطنين العرب ان يدفعوا مسيرة الوحدة وان يتحملوا مسؤولياتهم كل بحسب موقعه .

وشرح السيد الرئيس تطورات الوضع في الوطن العربي فقال ان ما فعله السادات كان جرحا عميقا ومأساة كبيرة ولكنه ليس جرحا قاتلا ولا مأساة قاتلة لان الامة العربية قادرة بما تملك من امكانات على تجاوز مرحلة الالم الشديد الناجم عن استسلام نظام السادات . وقادرة على ان تنتصر في صراعها مع العدو وامامنا شواهد كثيرة من التاريخ تؤكد صحة ذلك .

واوضح السيد الرئيس ان نظام السادات عمل منذ حرب تشرين على محو الايجابيات الهامة والكبيرة لحرب تشرين المجيدة . التي كانت احدى اهم المحطات التاريخية في حياة الامة العربية ولكن ابناء الامة العربية واعون لهذه الايجابيات ولن يسمحوا بمحوها .

وقال السيد الرئيس انه لا يمكن الفصل بين الهدف والطريق المؤدية اليه فالهدف النبيل يجب ان نسلك اليه طريق الشرف والكرامة اما الطريق الذي سلكه السادات فانه طريق الاستسلام ولا يمكنه ان يحقق تحرير الاراضي العربية المحتلة ولا اعادة حقوق الشعب العربي المغتصبة .

وتحدث السيد الرئيس عن قيام الجبهة القومية للصمود والتصدي وعن لقاء القطرين السوري والعراقي وعن مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد وقال ان هذه الخطوات كلها كان لها اثرها في تعزيز صمود الامة العربية وحشد طاقاتها المعنوية والمادية .

وقال السيد الرئيس ان اللقاء السوري العراقي يجب ان يدعو لراحة كل مواطن عربي لان كل انجاز وحدوي لا بد من ان ينعكس خيرا على المتلاقين في اطار هذا الانجاز وعلى الامة العربية باجمعها .

واضاف السيد الرئيس اننا في القطرين السوري والعراقي جادون في العمل على طريق الوحدة وقد حققنا حتى الان العديد من الامور الجيدة ونحن مستمرون في دراسة الامور واقعيا وجديا .

وقال ان هذا اللقاء الذي تعلق عليه الامة العربية الامال هو مسؤولية الجميع وبغض النظر عن الظرف العربي الحالي فانه بقدر ما نحقق نحن العرب من الوحدة العربية بقدر ما تزداد قدرتنا على حل المشاكل التي تعترض سبيل تقدمنا .

واكد السيد الرئيس على دور السادة المحامين العرب في تأكيد الصمود وتعميق الايمان بالوحدة العربية والنضال في سبيل تحقيقها .

واشنطن تؤيد

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

هدد فيها الدول العربية وخاصة سورية ولبنان والمقاومة الفلسطينية .

وقد جاء هذا التأييد على لسان هودنغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية وبرر هودنغ اعمال القرصنة الاسرائيلية والاعتداءات المتكررة على لبنان وخاصة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين هناك .

وتقول أ.ف.ب ان المتحدث الامريكي حرص على عدم ادانة الاعتداءات الصهيونية على لبنان صراحة وقال ان هذه الاعتداءات تأتي ردا على هجمات الفدائيين الفلسطينيين ضد اسرائيل .

امريكا تلوح

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

وقطاع غزة المحتلين بالانضمام الى مؤامرة الحكم الذاتي تجابه بمعارضة تقوم عناصر من مخابرات السادات بجولة في مدن وقرى القطاع بهدف تشكيل وفد لهذا الغرض .

ونقلت - كونا - عن انباء وردت الى عمان امس من الضفة الغربية ان مؤامرة الحكم الذاتي تجابه بمعارضة شديدة من الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة الذي يطالب بانسحاب اسرائيل الكامل وحقه الكامل في تقرير المصير مؤكدا من جديد ان لا تمثيل له يخرج عن اطار منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد .

وثيقة رسمية مصرية تفضح نظام السادات

تتمة ما نشر على ص - ٢ -

.. سلاما ! اذن .. لقد السلام صفاته !! واذن ما كان الصلح ولا كان السلام !! وكانت معاهدة الصلح .. صك اذعان واستسلام وذل وهوان

رفض الاستسلام

ومن هنا يتاصل موقفنا : اننا نعارض (اتفاقية السلام) شكلا وموضوعا ونصا ومضمونا منذ يوم توقيعها في ٢٦ - ٣ - ١٩٧٩ بل منذ المبادأة او المبادرة في - ١٨ - نوفمبر ١٩٧٧ وترفض الاحشاء التي افرزتها .. اتفاقيتي فصل القوات عامي ٧٤ - ٧٥ وقرارات ٢٤٢ - ٦٧ ، ٣٣٨ - ١٩٧٤ - وندعو كافة المواطنين الى نكران المعاهدة وعدم الاعتراف بها والطعن في شرعيتها والمطالبة بالغائها وعدم الالتزام باثرها

والبديل

هو ما نعتز بقسوته ومرارته وصعوبته وابعاده ، هو ((عود على بدء)) . عود الى تراثنا الوطني في معارك الكفاح ، تستلهم : في ظل نظام يمحي فيه الفساد والافساد ، والاستغلال والاستبداد ، ليستشعر المواطنون في ظله بالعدالة والمساواة فيرتضون بالتهيئة المعنوية والاقتصادية والسياسية واعبائها وحلاوة التضحيات .. فيكرسون طاقاتهم وامكانياتهم القومية والاجتماعية - عن طيب خاطر - لا متاعا للاجنبي المستعمر ولا استباعا للعدو الدخيل او المقيم بل ليصوبها الشعب ضد الاحتلال والاستعمار لاستخلاص استقلاله الوطني والاقتصادي وللحفاظ على ثرواته القومية ((عود الى بدء)) .. الى الطريق الذي سلكه اباؤنا واشقاؤنا حين استطاعوا في الخمسينات بلا جيش او بجيش صوري ملكي محدود ومحكوم استطاعوا شن الكفاح الشعبي المسلح اعتمادا على امكانيات مصر الذاتية والقومية ، وليس اعتمادا على حماية الولايات المتحدة الامريكية .. اتعاظا واسترشادا بمقولة وتجربة الشاه : ((الامتهان والاستهتار)) .. يبدأ بالقهر والاستغلال والعمالة - وينتهي بالضياع : اما باطواق المشانق او بالاحتماء بالجزر والكهوف والاحراش ان وجدت)) .

وكيف ..؟

بلم الشعب وجمع الانفراط .. بانتظامنا الجماعي .. ببرنامج حزب اثمن تاريخيا على النضال الوطني والديمقراطي ، وامجاد معاركه .. نافرا من ((رخصة السلطة)) وقانون احزابها .. فلم ينشأ الا بالارادة المستقلة لمؤسسيه في ٣١ - ٥ - ١٩٧٧

الحزب الذي يناضل من اجل :

وطنيا : أجلاء الاستعمار والاحتلال الامريكي الاسرائيلي عسكريا واقتصاديا والتصدي لمعاهداته واحلافه .

ديمقراطيا :.. باقامة نظام وطني ديمقراطي بحق ، في ظل جمهورية برلمانية ودستور تقيمه جمعية تاسيسية بانتخابات تجريها حكومة لم يسبق ان تولى اعضاؤها الحكم .

واقتصاديا : تحرير اقتصادنا من فوضى القرون الماضية أي حرية الانفتاح الاقتصادي ، بانتهاج سياسة التخطيط المركزي الشامل لكافة طاقاتنا الاجتماعية والبشرية . ((حزب الطليعة الوفدية)) .

المحكمة

فكيف يستقيم امر او يتصور عقل وقد بان راي الطالبين ونظرتهم الى فحوى بيان النقابة المدسوس المذكور ، ليفتعل صدوره باسمهم وتزيف اراداتهم بادعاء تأييدهم له اهذا البيان الذي امتهن به المعلن اليه الثاني - المهندس احمد ماذن - ، فئة المهندسين وكرامتهم ، مما يشكل عدوانا محضا على سمعتهم وارادتهم التي لم تعلن بعد الامر الذي يفسر بالمهندسين - والطالبون منهم - ضررا بليغا يقتضي لدرئه تدخل القضاء المستعجل للحكم بعدم الاعتداء به وكل ما يترتب عليه من اثار وبسحب هذا التأييد وهذه التهنئة الذي اعلنه المدعى عليه مع تكليف المعلن اليهم الثالث والرابع والاول ، بالنشر في الجرائد التي يشرف على اصدارها كل منهم ومؤسسته ، بسحب هذا التأييد الحاصل من المعلن اليه الثاني بتاريخ ٢٩ ، ٣٠ - ٣ - ١٩٧٩ .

- بناء عليه -

انتقلت انا المحضر سالف الذكر واعلنت المعلن اليهم بصورة من هذا الاعلان وكلفتهم بالحضور لدى محكمة القاهرة للامور المستعجلة الكائن مقرها بشارعي رشدي والجمهورية قسم عابدين بالقاهرة امام الدائرة الخامسة المستعجلة بجلستها المنعقدة علنا يوم الاثنين الموافق ١٤ - ٥ - ١٩٧٩ في تمام الساعة الثامنة افرنجي صباحا للمرافعة وسماع الحكم بصفة مستعجلة :

((بعدم الاعتداد بالتهنئة والتأييد المذكورين الصادرين من المدعى عليه الثاني والمنشورين بجريدتي الاهرام والجمهورية بتاريخ ٢٩ ، ٣٠ - ٣ - ١٩٧٩ والمذكور كل منهما بصدر هذه الصحيفة بخصوص توقيع السيد رئيس الجمهورية واسرائيل على معاهدة السلام . بما فيه سحب هذا التأييد مع كل ما يترتب عليه من اثار ونشر هذا الحكم في جرائد الاهرام والجمهورية ومجلة المهندسين والمهندس الشاب وغيرها من الوسائل وبمسودة الحكم الاصلية والزام المعلن اليه الثاني بالمصاريف والاتعاب والنفاذ المعجل ولا كفالة مع حفظ كافة الحقوق الاخرى))

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

بفروعها واعضائها ان ترفع لسيادتكم اسمى ايات الشكر والتقدير على رعايتكم لها ودعمكم الدائم لمشاريعها الانسانية ، ادامكم الله ذخرا لهذا الوطن ولامة العربية .

في رسالة للرئيس

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

قضية الشرق الاوسط الى الامم المتحدة لا سيما وان ذلك يشرك جميع الدول العظمى في مسؤولية السلام في المستقبل

واكد في الختام ان تحقيق سلام عادل ودائم ومقبول من جميع الاطراف المعنية في الشرق الاوسط سيبقى امنية الشعب النمساوي باسره .

العماد طلاس ينقل

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

شعبنا العربي كله . والتاريخ يؤكد ان كل الذين دخلوا لتحرير القدس قد جاؤوا من الشمال ونحن ايضا سناتي لنحرر جنوب سورية - فلسطين العربية .

وختم السيد العماد - مصطفى طلاس - كلمته قائلا .. نحن الاوفياء بكم الاوفياء بشجاعتكم - الاوفياء ببطولاتكم - ونحن نتقدم باستمرار ونحقق مزيدا من القوة في مختلف المجالات وهذا ما يجعلنا متفائلين بالمستقبل اننا نعيش مع التاريخ المعاصر للامة العربية والمستقبل القريب سيوضح لنا جميعا كيف ستنتصر ارادة الامة العربية ويهزم المستسلمون ويسقط اولئك الذين ارادوا ان يشوهوا تاريخنا المجيد . اننا ستزداد قوة وسنقف الموقف الذي يتلاءم مع تاريخنا الحافل بالامجاد والمليء بالتضحيات والبطولات

المقاومة تهاجم

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

الاراضي العربية المحتلة عند مدخل طريق الخليل الطالبية الشرقية ..

وجاء في بيان صادر عن منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة ان مجموعة الشهيد هاشم الهنداوي وضعت هذه العبوة الناسفة يوم الاحد الماضي وقد انفجرت في الموعد المحدد لها .

واكتشفت قبل ظهر امس في اخر محطة للباص رقم - ٦ - في حي سفروت في القدس المحتلة عبوة ناسفة .

وقال راديو العدو الصهيوني ان خبراء الشرطة الاسرائيلية قاموا بتفكيك هذه العبوة وابطال مفعولها .

المؤتمر الاسلامي يقرر

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

مصر جزءا اساسيا من الامة العربية .

وقال الاستاذ خدام ان هذا المؤتمر جاء ليكشف ان الحكومة المصرية قد خرجت عن الاسلام وان السادات مسح الاسلام في مصر عندما اخرج شيخ الازهر ليستقبل بيغن في المطار .

وقد تضمن مشروع القرار الذي تقدم به السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى المؤتمر الاسلامي العاشر والذي وافق عليه المؤتمر ، تعليق عضوية النظام المصري في المنظمة وجميع المؤسسات والمنظمات والهيئات المنبثقة عنها حتى تزول الاسباب التي دعت الى ذلك .

وذكرت - واع - أن القرار اكد على ضرورة استمرار التعاون مع الشعب العربي في مصر ومع افراده عدا المتعاونين بصورة مباشرة او غير مباشرة مع العدو الصهيوني .

واستنكر القرار استمرار الكيان الصهيوني ومنذ جريمة احراق المسجد الاقصى في تخريب الاماكن المقدسة وانتهاك حرمتها والعمل على تهويدها وتغيير معالمها الاثرية والدينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية والمساس بحق السيادة العربية الاسلامية عليها .

وشجب القرار استمرار الكيان الصهيوني في اتخاذ الاجراءات الرامية لضم القدس وغيرها من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واقامة المستعمرات فيها واغتصاب ملكيتها وطرد اصحابها الشرعيين منها .

كما شجب القرار زيارة حاكم مصر للاراضي المحتلة وتوقيعه على اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة الصلح مع الكيان الصهيوني باشراف وتوجيه مباشر من الولايات المتحدة وعلى حساب عروبة القدس والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

واشار القرار الذي تقدم بمشروعه السيد عبد الحليم خدام الى ان المعاهدة الخيانية تضمنت تفريطا بحقوق الامة العربية والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وجاءت مخالفة لمبادئ وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وقرارات قمة لاهور ومؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية في كل من جدة واستنبول وطرابلس وداكار .

وبعد تلاوة السيدة خدام لمشروع القرار امتنع ممثل عمان عن التصويت فيما تحفظت غابون وغامبيا والسنغال

ثم تحدث السيد خدام وقال ان السادات يطعن العرب والمسلمين في الصميم ويرى ان بيغن اقرب منه الى العرب والمسلمين .

واختتم السيد خدام كلمته قائلا اذا كنتم تريدون فلسطين والعرب بتحرير القدس فلابدان تدين الجريمة التي قام بها السادات .

ووصف الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي مسؤولية تعليق عضوية نظام السادات في منظمة المؤتمر الاسلامي بانها مسؤولية عربية اسلامية .

واضاف في تصريح ادلى به لمراسل - واع - في الرباط ان الشعوب الاسلامية في كافة دولها تدرك تمام الادراك خطورة ما اقدم عليه السادات وخاصة ما يتعلق منه بحقوق الشعب الفلسطيني واحتلال القدس والتفريط بمقدسات التراث الاسلامي .

واشار الى ان القرار يعني كذلك ان منظمة المؤتمر الاسلامي لن تقدم اي دعم او مساعدة مادية او معنوية لنظام السادات وان جميع المساعدات الاقتصادية التي تقدمها مؤسسات المؤتمر الاسلامي ستنقطع عن النظام المصري .

واوضح ان الراي العام في داخل مصر سيدرك اهمية هذا القرار وحقيقة مشاعر الشعوب الاسلامية ازاء مواقف نظام السادات وخاصة المؤسسات الاسلامية في مصر مع علمنا بان اجهزة الاعلام المصرية كالعادة ستقول بان مثل هذا القرار غير شرعي وغير قانوني .

وحول عدم حضور وفد النظام المصري الى المؤتمر اوضح الدكتور حمادي ان حكومة السادات كانت تعرف بان مثل هذا القرار سيتخذ وبانها كانت تتوقع ان وفدها اذا حضر سيوز الجو وسيكون مناسبة للتنديد بمعاهدة الاستسلام واتفاقيات كامب ديفيد .

وقال ان الوفد المصري اذا ما حضر فانه سيحقق فشلا ذريعا فتجنب هذا الاحراج فلم يحضر وفد منه .

واعرب الدكتور حمادي عن اعتقاده بانه لا توجد دولة واحدة او رئيس واحد لا يعتقد بقرارة نفسه بصواب الموقف العربي من الصراع العربي الصهيوني .

وقال ان هناك بعض التباين في وسيلة التعبير عن ذلك ولكن مهما كان فقد استطاعت الوفود العربية ان تقدم مشروع القرار وان تجعله البند الاول في جلسة العمل التي عقدت هذا الصباح ولم تبد اية دولة اعتراضها على مشروع القرار الذي ينص على تعليق عضوية مصر في منظمة المؤتمر الاسلامي وجميع المؤسسات التابعة له.

واوضح حمادي ان هناك بعض الدول وعددها اربعة فقط طلب مندوبوها ان يسجلوا في المحاضر انهم في الوقت الذي لا يعترضون على مشروع القرار يؤكدون مواقفهم على تحرير القدس ويرغبون عدم المشاركة في التصويت وكان بضمنهم مندوب دولة واحدة هي عمان والبقية هم من الغابون والسنغال وزامبيا علما ان عدد دول المؤتمر هي ٤٢ دولة .

واوضح الدكتور حمادي في ختام تصريحه ان قرار تطبيق عضوية مصر اتخذ اثر اتصالات واسعة مع الوفود المشاركة من قبل الوفود العربية وخاصة وفود العراق وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن حيث قامت هذه الوفود بجملة اتصالات واسعة بوفود الدول الاسلامية في اسيا وافريقيا .

وهكذا اختص الوفد العراقي بالاتصال بالوفود الاسيوية فعقد اجتماعا لهذا الغرض مع وزراء خارجية تركيا والباكستان وماليزيا واندونيسيا والافغانستان والمالديف ودول افريقية اخرى لبحث جدول الاعمال خاصة فيما يتعلق بعضوية مصر .

من ناحية ثانية بحث السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق القضايا المهمة المطروحة على جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية وفي مقدمتها الموقف من الصراع العربي الصهيوني وقضية الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وتحرير القدس العربية المحتلة وتم بحث في اجتماعهما ايضا الاقتراح الذي تقدمت به الاقطار العربية بصورة جماعية خلال اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر المذكور لتعليق عضوية النظام المصري في المؤتمر .

سورية تطالب باقامة

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

مانيلا امس اشارته الى التنديد الشامل الذي اعلنه الشعب العربي والحكومات العربية ضد المعاهدة والذي انعكس في قمة بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

وحول القضايا الخاصة بجدول اعمال المؤتمر دعا الوفد الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد يقوم على العمل لتحقيق السلام وتعزيز كرامة المجتمع الانساني بعيدا عن الاستعمار ومخلفاته وعن التمييز العنصري والصهيونية واحتلال اراضي الغير .

واكد رئيس الوفد ان اقامة نظام اقتصادي دولي لا يمكن تحقيقه الا من خلال اجراء تغييرات مهمة في السياسات الاقتصادية واستراتيجيات اعضاء المنظمة الدولية .

وانحى رئيس الوفد باللائمة على الدول الراسمالية لعدم تحقيق تقدم كاف نحو اعادة ترتيب العلاقات الاقتصادية الدولية ولعدم استجابتها بشكل ايجابي للمطالب العادلة للدول النامية .

ودعا رئيس الوفد في كلمته الى تثبيت ديناميكي للاسعار واعرب عن مساندة سورية المطلقة لوثيقة اروشا التي وضعتها مجموعة الدول النامية - الـ ٧٧ - في شباط الماضي والتي اتخذت المجموعة من خلالها موقفها المشترك حول القضايا التي تتم مناقشتها في مؤتمر اليونكتاد الخامس المنعقد في مانيلا حاليا .

قوات العدو

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

ولا تزال القوات الدولية تتابع مساعيها لتحقيق انسحابهم منها ..

كما قصفت زوارق العدو الصهيوني في الساعة السادسة والنصف من مساء امس منطقة - البص - عند المدخل الشمالي لمدينة صور الساحلية الجنوبية .

وذكر مراسل - واع - في الجنوب ان طائرات مروحية معادية انطلقت من فوق الزوارق المعادية شاركت في القصف واطلقت عددا من الصواريخ على المنطقة ولم تتوفر معلومات اكيدة عن الخسائر .

ومن جهة اخرى اشارت التقارير العسكرية الى ان قوات العدو الصهيوني التي دخلت امس قريتي شقرا وبرعشيت - قرب الشريط الحدودي في القطاع الاوسط اقتادت معها اثناء انسحابها سبعة مواطنين لبنانيين وعلم في وقت لاحق انهما سلمتهم الى ميليشيات حداد .

الكنيسة المارونية

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

نسبته الى اذاعة محلية خاصة . .

واكدت امانة سر البطريركية المارونية مجددا ان اي خبر او بيان ينسب الى غبطة البطريرك او الى البطريركية ولا يكون صادرا عن امانة سرها لاقيمة له ولا اعتبار . .

وحذرت امانة سر البطريركية الراي العام والمسيحيين من الاخذ بهذه الاخبار او البيانات ما لم تصدر عنها .

لبنان يطلب

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

مصير . كما اكد ان لا سلام بدون تأكيد هذا الحق العادل .

وقال الرئيس اللبناني ان النقاط الاخرى التي وردت في تصريح رئيس حكومة اسرائيل هي شؤون لبنانية يعود للسلطة الشرعية وحدها ان تعالجها في ضوء مسؤولياتها وواجباتها

وقال الراديو ان مجلس الوزراء بحث بعد ذلك الاوضاع العامة في لبنان وعددا من المواضيع الاقتصادية والاجتماعية . وكان الرئيس اللبناني قد عقد قبل ذلك اجتماعا حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية تم خلاله عرض الاوضاع بصورة عامة في ضوء التطورات على الساحتين المحلية والعربية .

هذا وقد ذكرت مصادر في الامم المتحدة مساء امس ان الحكومة اللبنانية طلبت الى مجلس الامن عقد جلسة خاصة لبحث التدخل العسكري الصهيوني المستمر في الجنوب اللبناني .

ونقلت - رويتر - عن هذه المصادر أن معظم اعضاء مجلس الامن يعارضون عقد مثل هذا الاجتماع في الوقت الحالي على اعتبار ان بعض الدول الغربية تحاول اقناع اسرائيل بتغيير سياستها بالنسبة للجنوب اللبناني .

على الصعيد الامني ساد توتر في المنطقة المحيطة بجسر فؤاد شهاب قبل ظهر امس الامر الذي ادى الى تعطل حركة السير لفترة وجيزة على الجسر المذكور ، وقالت مصادر قيادة قوات الردع العربية ان السير عاد الى طبيعته قبل الظهر ..

وفد كتائبي

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

مقرا في المناطق التي تسيطر عليها عصابات شمعون والكتائب وما زالوا يواصلون التردد عليه على الرغم من قطع العلاقات الدبلوماسية بين لبنان ومصر .

الاجراءات مستمرة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

مشاريع انتاجية .

وفي تونس قرر مجلس الطيران العربي تعليق عضوية نظام السادات في المجلس وحرمانه من جميع الحقوق المترتبة على هذه العضوية وقرر المجلس ايضا في دورته الثامنة عشر الاستثنائية التي بدأت امس نقل المقر الدائم له من القاهرة ، وكذلك وافق المؤتمر على مقاطعة الدول العربية لايتدورات او مؤتمرات يعقدها مكتب المنظمة الدولية للطيران في القاهرة وصرح الدكتور سليم ياسين وزير النقل في القطر العربي السوري بان رحلات مؤسسة الطيران العربية السورية من والى القاهرة كانت وما تزال متوقفة منذ اتخاذ قرارات بغداد بمقاطعة نظام السادات .

من ناحية ثانية اعلن الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي ان هناك تحركا لدول عدم الانحياز بشان تعليق عضوية النظام المصري في المجموعة وقد وجدت الدول العربية تجاوبا من هذه الدول بهذا الشان .

وفي بغداد دعا مكتب العمل العربي جميع موظفيه ومستخدميه المتواجدين في القاهرة الى الانتقال الى مقر منظمة العمل العربية الجديد في بغداد وحدد التاسع عشر من تموز المقبل موعدا نهائيا لالتحاق جميع الموظفين .

. وفي تونس - تبحث الامانة العامة للجامعة العربية مع الحكومة التونسية حاليا في اعداد اتفاقية بتحديد الامتيازات والحصانة الدبلوماسية لموظفي الجامعة في تونس التي اختيرت مقرا جديدا لها .

سلطات السادات

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

امن السادات في المحافظة .

ونقلت - سانـا - عن صحيفة الاهرام قولها امس ان رجال الشرطة اكتشفوا ان بعض المنازل في هذه المنطقة وتعداد سكانها نحو مليون نسمة تعد ترسانة حقيقية .

واضافت الوكالة ان حملات شرطة السادات تلك قد استمرت عشرة ايام متتالية وانها قد اسفرت عن ضبط كميات ضخمة من الاسلحة من بينها اسلحة كانت تملكها سيدات بالاضافة الى مجموعات من المدافع الرشاشة ومدافع ميدانية وسيوف .

والجدير بالذكر ان قوات النظام المصري تقوم بحملات منظمة في قرى الصعيد في محاولة لزرع الرعب في نفوس المواطنين .

وان اكتشاف هذه الكمية الكبيرة من الاسلحة يدل على ازدياد النقمة الشعبية داخل مصر ضد نظام السادات في اعقاب خروجه عن الاجماع العربي وتوقيعه معاهدة الخيانة والعار مع العدو الصهيوني .

رياضة الفكر - خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعـــة :

٩٫٣٠ - مهنة بين جيلين
١٠٫٠٠ - الامم المتحدة في اسبوع
١٠٫١٥ - تسجيلاتنا القديمة
١٢٫٤٥ - افلام واعدة
١٫٣٠ - اغنيات في ذاكرتي
٣٫٠٠ - صندوق الدنيا
٤٫٣٠ - رسالة بغداد الثقافية والفنية
٥٫٣٠ - رحلة على الورق
٨٫١٥ - عالم الاقتصاد
٩٫٤٥ - نساء في حياتهم
١٠٫٣٠ - ما يطلبه العرب
١٢٫٠٠ - ندوة الفن

تلفزيـون :

٤٫١٥ - الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫٢٠ - البرامج التعليمية
٥٫٤٥ - افلام كارتون
٦٫١٠ - سكي بوي - للاطفال
٦٫٢٥ - نحن الشباب
٧٫٠٠ - جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ - ما يطلبه الجمهور
٨٫٣٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٨٫٥٠ - من الالف الى الياء
٩٫٢٥ - المسلسل العربي اليومي
١٠٫٢٠ - الاحمر والاسود (اجنبي)
١١٫٤٠ - غدا نلتقي

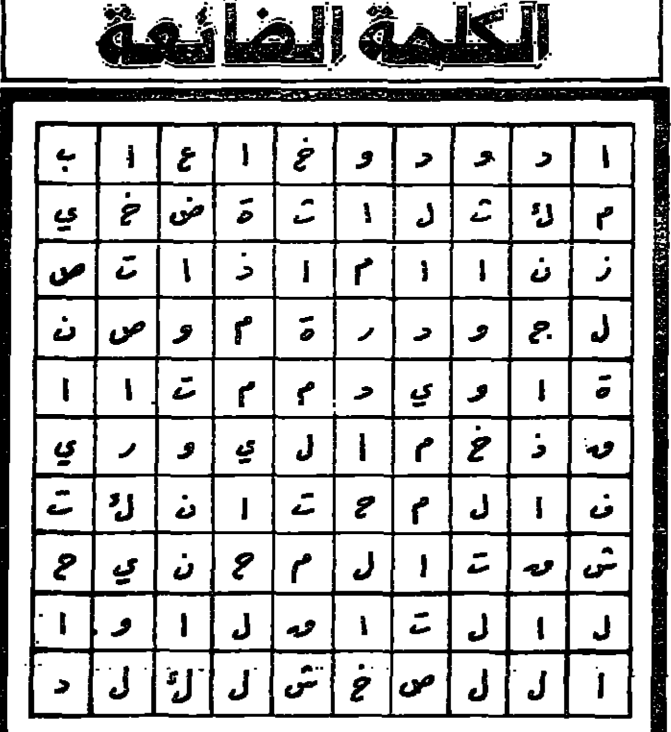
الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء - ١١ ليلا

ابو السعود : مهاجرين شطا ٢٣١٢٩٨ - مفتاح : برابكة - الجامعة : شارع بور سعيد ١١٢٩١٧ المودة : مائنة الشحم ١١٣٩٧٣ - الحياة : تجارة كورنيش ٤٥٫٩٥٨ - الميدان : ميدان زقاق العسكري ٨٨٢٦٢٤ - الهدى : المزة اخر موقف باص الجبل ٦٦٧٧١٩ - اليرموك : المخيم شارع فلسطين الساحة - القهوجي : جوبر شارع الاصمعي -.

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٫٨٥٢ - الكواكبي كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٫١٠ -

الكلمة الضائعة

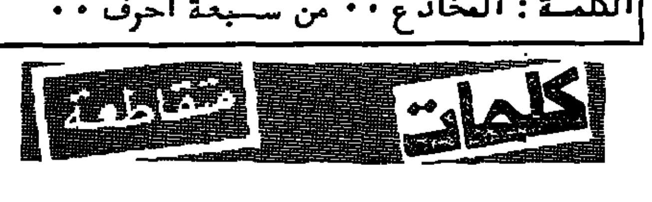


ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

تواضع - ماذا - حكومة - اختصار - من وين - تحمل - دونالد داك - اخ ودود - القاتل - الشفقة - ثلاثة - ارمينيا - لكل شخص - يانصيب - حملات - اذا قال - موجز

الحل السابق : تبختـرت

الكلمـة : المخادع .. من سبعة احرف ..



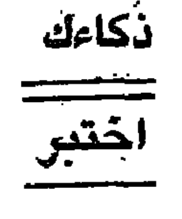
افقيا :

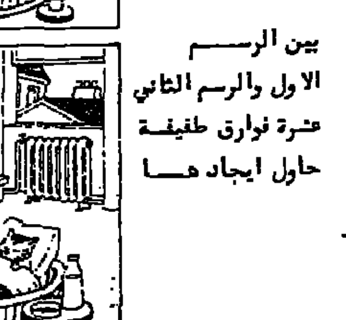
١ - تنتشر الرائحة ، اضطربت ، ٢ - معاصي ، سقط - معكوسة ٣ - للنهي ، قام مقام ٤ - طول ، نقتحم ٥ - قال كلمة مؤلمة ، جدها في فسحة ٦ - جهد وغاية ٧ - ساء بصرها ، عبوديسة ٨ - اعاده ، عطش ٩ - انقاص الحق .

عموديا :

١ - نقلب على فراشه ، راع - مبعثرة - ٢ - زوار المرضى ، جدها في الاشداق ٣ - حرفان متشابهان ، يبعدها ٤ - حرفان متشابهان ، دفعت ٥ - حرف نصب ، لف ٦ - حرمة الخائن ، اكره ٧ - ناقص ، للنهي ٨ - برد ، كثير ٩ - نتغلغل فيه ، نقص .

ذكاءك - اختبر

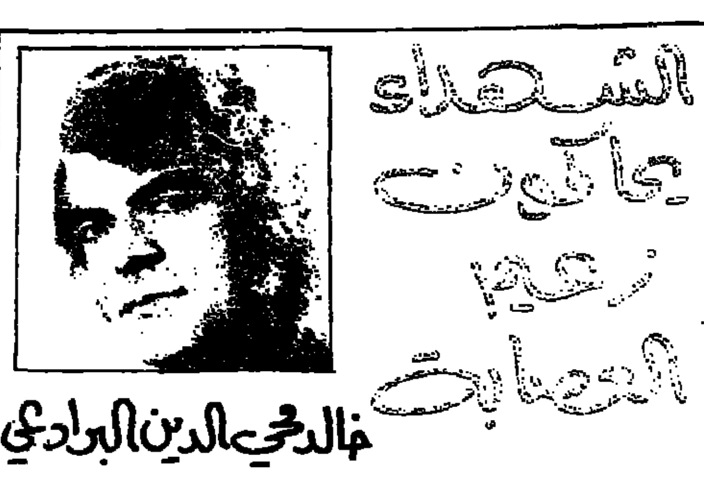




بين الرسم الاول والرسم الثاني عشرة فوارق طفيفة حاول ايجادها



هكذا من الأصول



خالد محي الدين البرادعي

في بداية انتشار الدعوة الاسلامية نشأ عرف ربما سن الرسول العربي شرعته . هو ان يدفن ((الشهيد)) دون ان يغسل .

المؤمنون كثيرا . والمتشددون في الايمان كثيرا . يرون في هذا العرف لونا من الترابط المباشر بين دم الشهيد ووجه الله . وان من يغسل بدمه لعله . كان منهم ارتفع من مرتبة الانسان الى مرتبة الكمال الانساني المطلق . فمنحه الله حق دخول ملكوته بلا حساب . ومنحه الاخرون حق دخول الذاكرة الجمعية للامة بدون ملابسات . فهو خالد هنا . خالد هناك . مكرم هنا ومكرم هناك .

عندما يتحدث متحدث عن نضال شعب لا يذكر في الدرجة الاولى عدد الابنية التي هدمت خلال مرحلة النضال . ولا عدد الذخائر والاموال ونوع الخسائر التي قدمها هذا الشعب في مرحلة النضال . بل يذكر اولا ((شهداء)) هذا الشعب في مرحلة نضاله .

نقول دائما ((ثورة المليون شهيد)) عن ثورتنا العربية في الجزائر . وربما نغض النظر عن مقدرات لا تستوعب الذاكرة التاريخية سعتها وضخامتها . قد اندثرت خلال الحرب الجزائرية .

نتذكر شهداء فلسطين . عز الدين القسام ومذبحة دير ياسين ومآسي كفر قاسم وانتفاضات الشعب المتلاحقة . قبل أن نتذكر التخريب والتهديم وكوارث الدفاع عن الوجود في مراحل نضال شعبنا في فلسطين خلال هذا القرن .

عندما نتذكر ليبيا . عندما نراها على الخريطة . ربما يقفز الى ذاكرتنا طيف عمر المختار كثقل معادل لتاريخ ليبيا الحديث بمجمله .

نتذكر القصف الفرنسي لدمشق . فلا يخطر بالذاكرة – اولا – اي العمارات قد تهدم . واي المرافق قد ابيد . بل اولا يقفز الى الوعي طيف يوسف العظمة . والابرياء الذين معه . والمذبحة المؤلمة التي ارتكبها المحتل ليسكت اصوات المناضلين والشرفاء .

بهذا القدر من الجلال والمهابة تمر قوافل الشهداء امامنا في ذكرى الشهداء . وبهذا القدر من المهابة يحتل شهداؤنا قدسية اضاءة وجودهم فينا .

في اليوم الذي قتل فيه يوسف العظمة . ربما مات الالوف ميتة طبيعية . لكن يوسف العظمة بمفرده اضاء الظلمة في الوجود . واحتل الديمومة في الذاكرة . وانتقى مركزه المشرق في سجل الخلود . في اليوم الذي قتل فيه عبد المنعم رياض ربما مات الف مواطن مصري بشكل طبيعي وصامت امام حالة تفجر السكان في ارض الكنانة . وظل عبد المنعم رياض فردا واحدا يمثل رهبة الرحيل وجلال الموت وقدر الشهادة .

لماذا يكرم التاريخ شهداء الشعوب الى هذا القدر ؟ اترى لان الشهيد يستجمع في دمه طهارة الارض وبراءة الابرياء ، وحق الاحياء في الدفاع عن وجود مشروع ، ويريقها دفعة واحدة في وجه الغزو والاحتلال حتى لا يمر ؟

ام ترى لان دم الشهيد شهادة عدل ووثيقة نبل ، وجناح خير تفرد بمجموعها امام شعب يغزى وتتهدم الحدود من حول ارضه لتكون هي بالذات الحدود والسدود ؟

ام ترى لان دم الشهيد نموذج من النقاء تختاره الامة طوعا ليفحص التاريخ قدرتها على الاستمرار والبقاء ؟

كل هذا ممكن .

ولكن غير الممكن ان يحفر قبر الشهيد ويصلب من جديد جزاء نبله ومكافأة عطائه .

لماذا مت يا عبد المنعم ؟ انت خسرت نفسك . فالاحتلال الصهيوني منا وفينا ونحن اهل . وما كان ضروريا ان تقتل في معركة معه .

ومن يدري ربما وجه هذه النصيحة الى الملايين من شهداء مصر الذين قدموا انفسهم قرابين للذود عن الوجود العربي فيها منذ الاحتلال اليوناني . مرورا بالاحتلال الفارسي والروماني والصليبي والتركي والانكليزي والفرنسي انتهاء بهذا الاحتلال الصهيو امريكي . والذي تطوع – ولاول مرة في تاريخ هذا الكوكب – حاكم يقدم له مفاتيح البلد . ويبيعه دماء شهدائه الابرار ((بعلبة تتن)) وطائرة هيلوكبتر تقصر له المسافات بين متنزهاته ومرابع اصطيافه في مصر .

شمبانزي مصر العجوز احس بدناءة فعله . وحقارة ذاته . واستحكام الحصار من حوله . فتحول من حاكم بلد الى زعيم عصابة – وفي ذكرى الشهداء – تنهار اعصاب الشمبانزي دفعة واحدة ليتخلى عن ابسط مبادىء اخلاق الحاكم وسلوكه . فيختار الموتى ليلصق بهم شهادات الزور . هذا ما فعله عندما ذكر حكاية جرت بينه وبين الملك فيصل . ولا يمكن لاحد ان يسأل الملك فيصل قطعا . لانه في العالم الاخر ..

حاكم بلد يشتم الشعب العربي كله . لان هذا الشعب بعفوية وتلقائية قال له انت خائن لانك اسلمت مصر لاحتلال شرس ظل الشعب يدفع من دمه انهارا وينابيع حتى لا تدخل جحافل احتلاله الى ارضه .

دافع عن الامبريالية العالمية و ((هوشها)) ضد الجزيرة العربية وشعبها . لان حكام الجزيرة وشعبها قالوا له انت خائن . وان من يتحالف مع محتل ارضه خائن .

■ زعيم العصابة . يبيع العالم بغنيمة قد يظنها تكفيه الى الابد .

■ زعيم العصابة يستشهد بالاموات .

■ زعيم العصابة .. ينبش قبور الشهداء ليودع مكاسبه .

■ زعيم العصابة يهاجم الشرفاء والعدالة والشرطة والناس جميعا . في سبيل الحفاظ على فاطلة سرقها .

■ زعيم العصابة تنهار اعصابه عندما يدان بجرائمه فيتكلم كيفما اتفق .

■ لان زعيم العصابة مجرد كائن يحترف الجريمة . لا يميز بين الغزو والمواطنة . ولا بين الاحتلال ورؤية المصير . ولا بين الشهيد والميت حتف انفه . يكون شمبانزي مصر العجوز زعيم عصابة متفوق يستحق عن جدارة جائزة ((نوبل الامريكية)) .

هذا كله مفهوم . ولكن ما لا نستطيع ان نفهمه . هو ان يصمت الشعب العربي في مصر على جرائم زعيم عصابة يحكمه من فوق عرشه ويذله فوق ارضه ويسلمه غنيمة سهلة للامبريالية الامريكية وذيلها الصهيوني .

ان ما لا نستطيع ان نفهمه . هو ان الشعب العظيم الذي صنع الحضارات الخالدة . وقدم العطاءات النبيلة لتاريخه وتاريخ الانسان . كيف يبصر زعيم العصابة جالسا على العرش الذي جلس عليه حكام مصر العظام عبر التاريخ . ويسكت .

بل كيف يسكت شعب مصر عن زعيم عصابة يخرج الشهداء من سيناء ليوقعوا على صك الخيانة . الذي يحق بموجبه ان تتحول حرائر مصر الى خادمات في خيام الصهاينة . ومتى يتحرك هذا الشعب الطيب ليحاكم زعيم العصابة نيابة عن قوافل الشهداء الذين يلوون اعناقهم خجلا مما حدث ؟

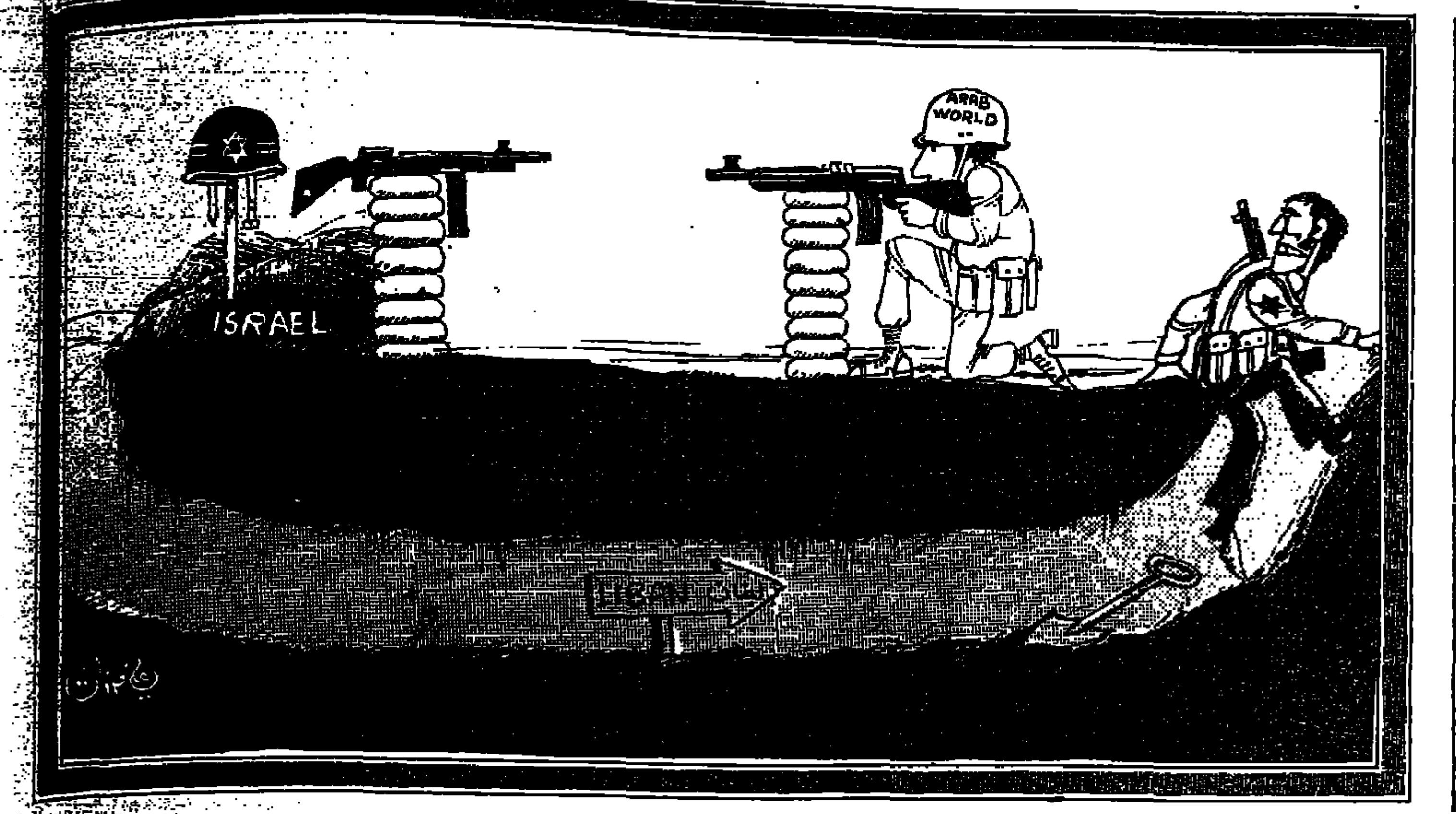
ابرق بدا من جانب الطور لامع
ام ارتفعت عن وجه ليلى البراقع
نعم اسفرت ليلا فصار بوجهها
نهارا به نور المحاسن ساطع
تجمعت الاهواء فيها وحسنها
بديع لانواع المحاسن جامع
تواضعت ذلا وانخفاضا بعزها
فشرف قدري في هواها التواضع
وان قسمت لي ان اعيش متيما
فشوقي لها بين المحبين شائع

■ ابن الفارض

خمسا سكان العالم من الاطفال

كشف السيد هنري لابويس المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للطفولة ان ٢/٥ خمسي سكان اغلبية دول العالم لا تتجاوز اعمارهم سن الـ ١٥ عاما .

واوضح السيد لابويس ان هذه الظاهرة ستحدث قبل نهاية القرن الحالي مشاكل عديدة في مجال الصحة والتربية والسكن والتوظيف كما اوضح انه رغم انخفاض التزايد السكاني في العالم فان هناك ٥٨ بلدا ما تزال لديها نسبة التزايد السكاني اعلى من نسبة زيادة الانتاج الغذائي .



سينما الفلاحين تنتقل إلى المحافظات

■ خاص بالثورة :

تقرر ان ينتقل مهرجان ((افلام الفلاحين في سينما العالم الثالث)) الذي يقيمه النادي السينمائي بدمشق حاليا بالتعاون مع سينماتيك برلين الغربية ، الى عدد من محافظات القطر وبالتعاون مع الاندية السينمائية فيها حسب البرنامج التالي :

– الاربعاء ١٦ ايار في حمص .
– الخميس ١٧ ايار في حلب .
– السبت ١٩ ايار والاحد ٢٠ ايار في اللاذقية .
– الاثنين ٢١ ايار في مصياف .

سيعرض في هذه الجولات الفيلم الاثيوبي ((حصاد ٣٠٠٠ عام)) اخراج هايله غيريما اضافة الى فيلم اخر لم يتم تحديده بعد ، وسيعقب كل عرض مناقشة عامة يديرها مخرجون سينمائيون من النادي السينمائي بدمشق .

من جهة اخرى سيكون عرض اليوم – الخميس – في المهرجان الفيلم الهندي ((سقوط التاج)) اخراج نينا شيفتلزاني .

اما عرض يوم غد – الجمعة – فسيكون اعادة الفيلم الاثيوبي ((حصاد ٣٠٠٠ عام)) لمرة واحدة فقط في الساعة الخامسة والنصف ، يليه مناقشة موسعة نظرا لاهمية هذا الفيلم الفكرية والفنية التي جعلته احد العلائم في سينما العالم الثالث المعاصرة والتي ادت الى فوزه بالعديد من الجوائز في مختلف المهرجانات السينمائية الدولية .

فيلم سينمائي

فيلم الاسبوع في المركز الثقافي الامريكي بدمشق – آني هول – الذي نال مخرجه وودي الان جائزة الاوسكار للعام الماضي ، وهو عن الحياة الاجتماعية في المجتمعات الاستهلاكية وتمثيل المخرج نفسه بالمشاركة مع ديان كيتون .

أكبر ثلاث حبات لؤلؤ

ذكرت بعض المصادر انه قد تم في دبي اكتشاف أكبر ثلاث حبات لؤلؤ في العالم ، ويرجع تاريخ هذه الحبات الى السنوات الاولى قبل الميلاد .

قالوا المتحضرون !

الكاتب الكبير – ! – توفيق الحكيم الذي عاد الى وعيه في [illegible] من عمره بعث برقية تأييد [illegible] معلمه ورئيسه انور السادات [illegible] فيها بالحرف الواحد :

– تحية لموقفكم الرائع [illegible] امام الاقزام . لقد انزعج [illegible] المتحضرين بعد [illegible] الى ضعف مصر لتذل تحت [illegible] مالهم وجهلهم سر [illegible] والتخريب ، وخوفهم من قوة مصر بعد الصلح لانهم يريدونها [illegible] القوى بالحروب لتستنجد بهم وتتملقهم ويحتقرونها . [illegible] نحو الكرامة والحضارة وخطوة من المتحضرين تقابلها بخطوتين [illegible] ترجع مصر مع المتخلفين [illegible] فالتقدم دائما والمجد لمصر المتحضرة !

نعم .. هكذا قال الحكيم الذي رثا عبد الناصر بقصيدة [illegible] ثم انقلب فجأة وكشف عن وجهه الحاقد الموتور ..

ونحن هنا لن نناقش الحكيم في مواقفه المخزية فقد اسقطناه من حسابنا منذ زمن بعيد ، ولكننا نستنكر وصفه للعدو الصهيوني – بالمتحضرين – بينما [illegible] مؤرخي المآتم [illegible] والميادين – اكثر همجية [illegible] وعنصرية في العصر الحديث [illegible]

فهل يكون التحضر في [illegible] البيوت وقتل المدنيين [illegible] تكون الحضارة في اقامة دولة عنصرية تبني جنسية مواطنيها على اساطير وحكايات خرافية ؟ وهل التحضر هو في اغتصاب الارض وطرد وتشريد وتقتيل سكانها ثم الاعتداءات المتتالية لتوسيع المستعمرات واقامة المزيد من المستوطنات ؟

ومن قال أن العرب ، [illegible] سماهم الحكيم بالاقزام [illegible] يريدون اضعاف مصر ، [illegible] جيدا – كما يدرك الحكيم [illegible] – ان قوة مصر من قوة العرب وان مصر القوية [illegible] المتحضرة فقط ضمانة [illegible] العرب في الحرية والكرامة .

اذا كان لضيافة السادات [illegible] فائدة فهي انها كشفت [illegible] نهائيا عن كثير من الاسماء التي كانت تعتبر كبيرة عندنا والتي [illegible] انها صغيرة اكثر مما كنا نتوقع .

★ ر . م .

تحذير الملكة بريطانيا

يبدو ان الانتخابات التي اقيمت مؤخرا في بريطانيا قد اثرت على اعصاب الجميع بمن فيهم سائق الملكة اليزابيت . فقد اصطدمت سيارة الملكة ، بسيارة اخرى بينما كان سائق الملكة يحاول تجاوز السيارة التي امامه .. ويذكر ان قصر بكنغهام تحمل تكاليف اصلاح السيارة التي اصطدمت بسيارة الملكة .

حصار الالسن



ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب بدمشق صدرت مؤخرا مجموعة قصصية للروائي عبد النبي حجازي ، وتضم عشر قصص كتبها على مدى ١٣ سنة ، بعنوان – حصار الالسن – ، وتركز هذه القصص على هموم الانسان المعاصر واحباطاته من خلال شخوص يمثلون الطبقة الدنيا في المجتمع ، وبلغة خاصة بالكاتب اتسمت بها اعماله والقصص مكتوبة على مدى ١٣ عاما

فيلم وامسية موسيقية

تقام مساء اليوم في المركز الثقافي السوفييتي بدمشق امسية موسيقية يحييها الفنان ارنيس بيرتوفسكي من جمهورية لاتفيا السوفييتية ، كما سيعرض مساء غد الجمعة فلم روائي جديد بعنوان ترين ترافا .

الفيلم والامسية يقامان في مبنى المركز الثقافي بدمشق .

أمسية أدبية

بدعوة من اتحاد الكتاب العرب والمركز الثقافي العربي في السويداء تقام امسية ادبية يوم الثلاثاء ١٥ ايار يلقي فيها القاص نصر الدين البحرة بعضا من قصصه القصيرة ويقدم الشاعر كمال فوزي الشرابي منتخبات من قصائده والدعوة عامة .

محاضرة

دعا اتحاد الكتاب العرب الى محاضرة للدكتور عادل قره شولي بعنوان – المسرح العربي والتوجه الى التراث – وذلك في الساعة السادسة من مساء السبت ١٢ ايار في قاعة المحاضرات في المركز الثقافي العربي بدمشق .

عدسة : فهد مرشد

الملك هو الملك في مهرجان المسرح

في نطاق عروض مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية قدمت فرقة المسرح القومي السورية مسرحية – الملك هو الملك – تاليف سعد الله ونوس واخراج اسعد فضة وجرت مناقشة المسرحية صباح امس – الاربعاء – في فندق الشرق باشراف وزيرة الثقافة والارشاد القومي .

وبناء على رغبات العديد من المشاهدين قدمت فرقة المسرح العمالي بحمص عرضا ثالثا لمسرحيتها – القرى تصعد الى القمر – تاليف واخراج فرحان بلبل مساء امس على مسرح العمال .

اما عرض اليوم والغد فهو من تونس بعنوان – مقامة كم يكتبها البديع – اخراج ابراهيم مسطورة وذلك في مسرح – الحمراء – الساعة التاسعة ليلا .

● الصور المرفقة التقطتها كاميرا الزميل كريبس باغدويان من مسرحية – الملك هو الملك – .





إلى من يهمه الأمر

الحب العذري ..!

مسيو جون ، اعتق قيم في مكتبة صايغ بدمشق ، صديق ايام العسرة . كان ، في الخمسينات ، يبيعنا الكتب ((على الحساب)).

وبهذه الطريقة تراكمت لدي الكتب الانجليزية التي عجب لها صديق عراقي ، جمعتني واياه ، في تلك الايام ، الجامعة والسكنى في ساروجا . فقلت له : ((انني احب الكتب)) .

وكان الصديق، قد قلب اكثرها ، فلم يشاهد عليها او فيها ، ما يدل على اني قرات منها صفحة واحدة ، فقال : ((ويظهر ان حبك عذري !)) .

في تلك الايام ، كان وصف المسيو جون للحياة انها ((بيتر)) – مرة . ولما تقطعت الفتي المتصلة في دمشق ، اقتصرت زياراتي على حملتي وعلى المكاتب . بيع الكتب على الحساب توقف . ولكن شكوى المسيو جون من مرارة الحياة ظلت مستمرة ، حتى اضاف اليها ، ذات مرة ، فقد والدته .. هو لا يزال يعيش بلا زواج .

في الاسبوع الماضي ، سمعت شكاوى جديدة من المسيو جون . كان في يده رسالة معنونة بالعربي [illegible] مثل دمع ابي فراس الحمداني ، عصية على القراءة قربها من نظارته وابعدها .. اكتشف انها [illegible] كانت شكواه ، ولعلها مرتفل الحياة : [illegible] في البريد ، آن يقرؤوه بالاجنبي ، هذا على [illegible] بالعربية ، فما هي الحجة ؟ وقال بان هذه [illegible] يوميا ، رسائلهم تذهب الى غيرهم ، ورسائل غيرهم تاتي اليهم .

وذكره الشيء بالشيء . قال ان طلابا من [illegible] اللغة الانجليزية والفرنسية في كلية الآداب ، [illegible] باسم كتاب مقرر بالعربية ، وانا وجدتهم من [illegible] الكتاب بلغته الام ، فانه لا يحسن لفظه .

واورد ، له او لغيره ، حادثة ، انه كتب [illegible] كتاب لطالب جامعي ، فرجاه ان يكتبه بحروف غير [illegible] ليتمكن من قراءته .

■ للامانة .. فقد عرض علي عنوان تلك الرسالة فلم افك فيه حرفا واحدا . وكذلك سألته عن [illegible] ((العراب)) بالعربي ، لاني خفت من الخطأ [illegible] الاجنبي .. فهل صار تعلمنا كله عذريا [illegible]

■ يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق [illegible] ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٣٣٩٩ ٢٢٢٩١١ 222399 222911